المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: الصحافة

واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من صحفيي الأقسام الرياضية في

"مجمع الشروق، مؤسسة التلفزيون العمومي، قناة الحياة، قناة الهداف"

خلال الفترة الممتدة

من 10 مارس الى 30 افريل 2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة واتصال رياضي

إعداد الطالبة:

توهامي حياة رغدة

إشراف الدكتور:

بوشاقور جمال

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: لعلاوي خالد

المشرف: د. بوشاقور جمال

المناقش: د. بن زيدون جميلة

السنـة الجامعيـة:

2024-2023

National School of journalism and information sciences

Department :Journalism

The reality of Media coverage of women's sports competitions in Algeria

Field study on a sample of sports journalists in

Echourouk Channel, ENTV, Al-Hayat TV, Elheddaf TV

During the period

From March 10 to April 30, 2024

Master's thesis in information and communication sciences

Specialty :Journalism and sports communication sciences

Directed by:

Touhami Hayet Raghda

Under the direction of:

D.Bouchakour Djamel

Jury:

President: D. Lalaoui Khaled

Supervisor: D. Bouchakour Djamel

Examiner: D.Benzidoun Djamila

Academic year:

2023-2024

بسم الله الرّحمٰن الرَحِيم

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}

شـكر وعـرفـان

أسجد بقلب خاشع إلى الباري عز وجل الذي استعنت به فكان خير معين، وأمدني بالقوة والصبر ووفقني لإكمال هذا البحث، فاللهم إنه ليس بجهدي واجتهادي وإنما بتوفيقك وكرمك وفضلك، فلك الحمد والشكر دائما وأبدا.

يسر الباحثة بعد إتمام هذا العمل أن تقدم خالص شكرها وامتنانها إلى الأستاذ المشرف الدكتور **جمال بوشاقور** على قبوله تأطير البحث وعلى المساعدة لإنجازه، فلقد كان لتوجيهاته الأثر الكبير في تحسين جودة العمل والارتقاء به إلى المستوى المطلوب.

أتقدم بكل عبارات الشكر والتقدير إلى والدتي العزيزة الدكتورة **بلقرينات مختارية** التي كانت سندا لي خلال فترة الدراسة والتي كان لها الفضل الواسع والجهد الأكبر في إثراء هذا البحث، حفظك الله وجعلك لي فخرا وأنار طريقك علما ومعرفة.

أود أن أعرب عن شكري الجزيل إلى مصلحة الإعلام والاتصال بوزارة الشباب والرياضة، وعلى رأسهم السيدة **بن مصباح حميدة والسيدة فاطمة** على حسن الاستقبال ودعم هذه الدراسة بنصائحهم السديدة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من الصحفية **وهيبة بلحوى** وكل الصحفيين الذين وافقوا على تطبيق الدراسة وتسهيل المهمة.

إلى أساتذة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، أقدر تفانيهم في إثراء البحث الأكاديمي، وعلى نصحهم وإرشادهم المستمر.

وفي الختام، أتوجه بالشكر لكل من ساهم في هذا البحث ولو بكلمة طيبة، سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به الجميع.

شـكـرا

الإهـداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

أهدي وبكل حب بحث تخرجي:

إلى نفسي القوية التي تحملت كل العثرات، لقد كان طريق العلم طويلًا وشاقا ورغم ذلك ظلت قدمي تخطو بكل صبر وطموح وتفاءل وحسن ظن بالله، اليوم أقطف ثمار جهودي، وأفخر بنفسي على تحقيق هذا الإنجاز.

إلى من ساندني بكل حب في ضعفيوقوتي، إلى أول من انتظر هذه اللحظة ليفتخر بي، إلى سندي وحبيبي ورفيق عمري أبي العزيز عبد الكريم، مَثلك الأعلى وإرشاداتك الحكيمة كانت دومًا مصدر إلهامي، دعمك وتشجيعك لي كانت القوة التي دفعتني إلى الأمام أدامك الله سندا وظلا لي.

إلى أمي الغالية، إلى التي تعجز الكلمات عن وصفها، يا من كانت دعمًا لا ينضب وسندًا لا ينكسر. كلماتك المشجعة ودعواتك الصادقة كانت النور الذي أضاء دربي، أطال الله في عمرك وحفظك من كل شرور.

إلى إخوتي وأخواتي قرة عيني، أنتم الروح والعائلة، أنتم من شاركني الأفراح والأحزان شكراً لوجودكم الدائم بجانبي وتشجيعكم لي في كل خطوة.

إلى صديقاتي وربيعات قلبي، كنتن دائمًا معي في كل لحظة، نحتفل بالنجاحات ونتجاوز العثرات معًا. شكراً لكم على دعمكم وصداقتكم التي لا تقدر بثمن.

إلى كل من ساهم في نجاح هذا العمل

إلى كل طالب يسعى إلى العلم والمعرفة، أهديكم هذا البحث متمنية لكم التوفيق والنجاح.

ملخص الدراسة

تعتبر الرياضة النسوية في الجزائر موضوعًا مثيرًا للجدل، حيث تتراوح الآراء بين الدعم والتشجيع من جهة والنقد والتثبيط من جهة أخرى. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر، مسلطة الضوء على أهم جوانب هذه الرياضة منذ نشأتها وتطورها وصولًا إلى العوامل المؤثرة في التغطية الإعلامية لها .من خلال النتائج المتحصل عليها وانطلاقا من أراء صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية، توصلنا إلى أن التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر تتأثر بعدة عوامل ومعايير تحد من كميتها ونوعيتها. تَبين أن المعايير المهنية والشخصية لصحفيي الأقسام الرياضية تلعب دورًا محدودًا في تغطية الرياضة النسوية. كما لاحظنا بوادر إيجابية تشير إلى زيادة اهتمام الجمهور بالرياضة النسوية وتغير النظرة السلبية تجاهها. أما معايير المجتمع وتقاليده فتساهم بشكل كبير في تحديد كيفية تغطية المنافسات الرياضية النسوية، مما يعيق أحيانًا ممارسة المرأة للرياضة وتغطية منافساتها. ورغم ذلك، هناك دعم متزايد من الجهات المسؤولة والهيئات الرياضية لتشجيع الرياضة النسوية والارتقاء بها.يبقى هناك حاجة ماسة لمزيد من الدعم الإعلامي والجماهيري لتحقيق تغطية شاملة ومنصفة للرياضة النسوية، مما يتطلب تظافر جهود جميع الأطراف المعنية لتعزيز مكانة المرأة في المجال الرياضي وإبراز إنجازاتها على الساحة الوطنية والدولية . يفتح هذا الموضوع آفاقًا جديدة للأبحاث في مجال الرياضة النسوية والاهتمام الإعلامي بها، وقد تكون دراستنا خطوة نحو دراسات أكاديمية مستقبلية تدرس هذه الظواهر بعمق أكبر.

الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية، المنافسات الرياضية النسوية، القنوات التلفزيونية، صحفيي الأقسام الرياضية

Abstract

Women's sports in Algeria are a controversial topic, with opinions ranging from support and encouragement to criticism and discouragement. This study aims to evaluate the reality of media coverage of women's sports competitions in Algeria, highlighting the most important aspects of this sport since its inception and development, including the factors influencing its media coverage. Based on the results obtained from the opinions of sports journalists in television channels, we found that the media coverage of women's sports competitions in Algeria is affected by several factors and criteria that limit its quantity and quality. It appears that the professional and personal criteria of sports journalists play a limited role in the coverage of women's sports. However, there are positive signs indicating an increasing interest from public in women's sports and a change in the negative perception of it. Social norms and traditions play a significant role in determining how women's sports competitions are covered, which can sometimes hinder women's participation in sports and coverage of their competitions. Despite this, there is growing support from responsible authorities and sports bodies to encourage and promote women's sports. There is still an urgent need for more media and public support to achieve comprehensive and fair coverage of women's sports, which requires the combined efforts of all stakeholders to enhance the status of women in the sports field and highlight their achievements on the national and international scene. This topic opens up new avenues for research in the field of women's sports and media attention to it. Our study may be a step towards future academic studies that delve deeper into these phenomena .**Keywords**: Media coverage, Women's sport, Television channels, Sports journalists.

خطة الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. اهداف الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. المقاربة النظرية
8. مصطلحات الدراسة
9. منهج الدراسة
10. أدوات جمع البيانات
11. مجتمع البحث وعينته
12. حدود الدراسة
13. الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

I. الرياضة النسوية

1. الرياضة النسوية في الجزائر

1.1. مفهوم الرياضة النسوية

2.1. المشهد الرياضي النسوي في الجزائر

1.2.1. النشأة والبداية

2.2.1. إعادة الإهتمام والتطوير

2. المشاركة الجزائرية في الرياضة النسوية

1.2. الرياضة النسوية في الجزائر قبل الاستقلال

2.2. الرياضة النسوية في الجزائر بعد الاستقلال

3. خصوصية الرياضة النسوية في المجتمع الجزائري

1.3. التنشئة الإجتماعية وأثرها على الرياضة النسوية

2.3. العادات والتقاليد وأثرهما على الرياضة النسوية

4. إستراتيجية تطوير الرياضة النسوية في الجزائر

1.4. ترقية وتطوير الرياضة النسوية في أوساط التربية والتكوين والرياضة للجميع وفي الأوساط المتخصصة

2.4. مشروع تينهينان

3.4. ترقية وتطوير الرياضة النسوية في الجزائر

II. التغطية الإعلامية

1. التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

1.1. مفهوم الإعلام الرياضي

2.1. مفهوم التغطية الإعلامية

3.1. أهمية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

2. التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية

1.2. مفهوم القنوات التلفزيونية

2.2. معايير التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية

3. سوسيومهنية الصحفيين

1.3. مفهوم الوضعية السوسيومهنية

2.3. العوامل المؤثرة على العمل الصحفي

1.2.3. العوامل الذاتية

2.2.3. العوامل الخارجية

3.2.3. العوامل الداخلية

4. التغطية الإعلامية للرياضة النسوية

1.4. قلة التغطية الإعلامية

2.4. التركيز على المظهر

الإطار التطبيقي للدراسة

1. المعالجة الإحصائية للبيانات

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

3. عرض النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفهرس

مقـــــدمة

مقدمة

في عصر تتسارع فيه وتيرة التغيرات الإجتماعية والثقافية، تبرز الرياضة كمنارة تعكس قيم المجتمع وتطلعاته نحو الأفضل. لم تعد الرياضة مجرد ساحة للتنافس البدني أو ميدانًا للتحدي الذهني فحسب، بل تحولت إلى أداة فاعلة لتحقيق التواصل الثقافي والإجتماعي، ووسيلة مهمة لبناء الشخصية وترسيخ القيم. من هذا المنطلق، تُعتبر الرياضة أساسًا لتنمية الأفراد والمجتمعات، فهي تسهم في صقل المهارات الجسدية والعقلية وتعزيز الصحة النفسية، كما تُعلم الإنسان معاني الصبر والإصرار والعمل الجماعي، وترسخ مبادئ العدالة والمساواة. علاوة على ذلك، تلعب الرياضة دورًا حيويًا في تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وتسهم في بناء جسور التقارب بين الشعوب. في هذا السياق، يأتي إهتمام الأمم والمجتمعات بتطوير الرياضة وجعلها متاحة للجميع، بمن فيهم النساء والرجال، الشباب وكبار السن، كدليل على تقدم تلك المجتمعات وتطورها. وفي هذا الإطار، برزت مبادرة "الرياضة للجميع" منذ صدور ميثاق الرياضة للجميع عام 1975 كشعار يعكس الرغبة في جعل الرياضة أداة للتنمية الشاملة والمستدامة.

تحظى الرياضة النسوية بأهمية خاصة ضمن هذا السياق، حيث تمثل عنصرًا أساسيًا في تعزيز دور المرأة في المجتمع وتحطيم الصور النمطية التي قد تحد من مشاركتها في مختلف المجالات. إن النجاحات التي حققتها الرياضيات في مختلف الدول والمجتمعات، بما فيها

الجزائر التي شهدت تألق عدد من البطلات في مجالات رياضية متنوعة، تعكس مدى الإمكانات الكبيرة التي يمكن أن تسهم بها المرأة في الحركة الرياضية وتطوير المجتمع.

وهنا، يبرز دور الإعلام الرياضي كعامل محوري في تسليط الضوء على إنجازات الرياضيات والمنافسات الرياضية النسوية. إذ يعد الإعلام الرياضي ليس فقط قناة لنقل الأخبار والمعلومات، بل هو أيضًا وسيلة لتوعية الجمهور وتعزيز الوعي بأهمية مشاركة المرأة في الرياضة خاصة في ظل العادات والأفكار التي تطبع المجتمعات العربية بما في ذلك الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة الديناميكية بين الإعلام الرياضي والرياضة النسوية، من خلال التركيز على كيفية تغطية الإعلام للمنافسات الرياضية النسوية، وتقييم مدى اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتلك المنافسات الرياضية، تم الإعتماد على المنهج الوصفي المسحي وذلك لمسح اتجاهات صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية حول واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر.

تُقسم الدراسة المعنية إلى جزئين رئيسيين تبحث في جوانب متعددة من الرياضة النسوية والتغطية الإعلامية لها في الجزائر.

في الجانب الأول من الإطار النظري، يتم تناول الرياضة النسوية، حيث يشمل هذا الجزء عرض لمفهوم الرياضة النسوية وتطور المشهد الرياضي النسوي في الجزائر منذ نشأته ومراحل إعادة الاهتمام وتطويره. بعد ذلك نتطرق إلى المشاركة الجزائرية في المجال

الرياضي النسوي خلال الفترات التاريخية المختلفة، من قبل الاستقلال وصولاً إلى ما بعد الاستقلال، كما يُعالج الفصل الخصوصية التي تتمتع بها الرياضة النسوية في الجزائر متناولاً تأثيرات التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد المحلية. أخيرًا، يُشرح في هذا الجزءالاستراتيجيات التي تم إطلاقها لتطوير الرياضة النسوية في الجزائر.

الجانب الثاني من الدراسة يُركز على التغطية الإعلامية للرياضة النسوية، حيث يبدأ بتعريف مفهوم الإعلام الرياضي والتغطية الإعلامية ثم أهمية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر. يُناقش هذا الجانب من الدراسة أيضًا التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية من حيث المفهوم والمعايير المتبعة. بعد ذلك، نتطرق إلىسوسيومهنية الصحفيين والعوامل التي تؤثر على عملهم، ونستشهد في الأخير ببعض الأمثلة حول التغطية الإعلامية وتمثيل الرياضة النسوية في وسائل الإعلام الأجنبية.

من خلال تطبيق الإطار المنهجي المحدد واستخدام أدوات البحث العلمي المختلفة، تمكنت الدراسة من التوصل إلى نتائج معينة تخص إشكالية الدراسة والإجابة على التساؤلات وفرضياتها.

الإطـــــار المنهجـــــي

1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. أهداف الدراسة

6. أسباب اختيار الموضوع

7. المقاربة النظرية للدراسة

8. مصطلحات الدراسة

9. منهج الدراسة

10.أدوات جمع البيانات

11.مجتمع البحث وعينته

12. حدود الدراسة

13. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

في ظل التحولات العالمية التي تشهدها المجتمعات في مختلف الأصعدة، يبرز مجال الرياضة كميدان حيوي يعكس هذه التغيرات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالرياضة النسوية. في الجزائر، بلد يعتز بتراثه الثقافي الغني ويسعى نحو تحقيق التقدم في مختلف المجالات، تحظى الرياضة النسوية بأهمية متزايدة، ولكنها في ذات الوقت تواجه تحديات لا يمكن إغفالها، خاصة على صعيد التغطية الإعلامية.

تقف التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر عند مفترق طرق، حيث تتأرجح بين النقص والتقدم. فمن جهة، تشهد بعض اللحظات البارزة التي تضيء المسارات المهنية للرياضيات الجزائريات المتألقات على الساحة الدولية، كتلك اللحظات التي تمثلت في إنجازات بطلات مثل **حسيبة بولمرقة** و**سليمة سواكري** وغيرهن... ومن جهة أخرى، تكافح الرياضة النسوية من أجل الحصول على الإهتمام الإعلامي المستحق مقارنة بنظيرتها الذكورية، مما يعكس الحاجة الماسة لإعادة تقييم واقع التغطية الإعلامية والعمل على ذلك، وعليه تتجلى **مشكلة البحث حول:**

ما واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية من وجهة نظر صحفيي الاقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية؟

تسعى هذه الدراسة إلى البحث في واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر من خلال إستقصاء أراء صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية من

خلال تحديد مواقفهم وتوجهاتهم تجاه الرياضة النسوية ومعرفة العوامل التي تساهم في تغطيتهم لهذه المنافسات، وبناءا على ذلك تم إقتراح تساؤلات فرعية لتجيب على الإشكالية الأساسية.

2. التساؤلات الفرعية:

1. هل تساهم المعايير المهنية لصحفيي القسم الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية؟
2. ما درجة مساهمة المعايير الذاتية لصحفيي القسم الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية؟
3. ما درجة مساهمة معايير الجمهور في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية؟
4. هل تساهم معايير المجتمع في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى: تساهم المعايير المهنية لصحفيي القسم الرياضي في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة.

الفرضية الثانية: تساهم المعايير الذاتية لصحفيي القسم الرياضي في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة.

الفرضية الثالثة: تساهم معايير الجمهور في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة.

الفرضية الرابعة: تساهم قيم المجتمع وعاداته في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة.

4. أهمية الدراسة:

تحمل دراسة "واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر" أهمية بالغة لما تقدمه من فهم عميق للتحديات والفرص التي تواجه الرياضة النسوية في الجزائر من منظور إعلامي. هذه الدراسة لا تقتصر أهميتها على تسليط الضوء على الحالة الراهنة للتغطية الإعلامية فحسب، بل تمتد لتعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة، وتحليل التأثير الاجتماعي والثقافي لهذه التغطية على صورة المرأة في المجتمع. ومن خلال توفير بيانات وتحليلات دقيقة، تساهم الدراسة في تطوير سياسات وإستراتيجيات يمكن أن تحسن من جودة وكمية التغطية الإعلامية للرياضة النسوية، مما يحفز المزيد من النساء على المشاركة في الرياضة، ويسهم في تغيير الأفكار النمطية. كما أن تعزيز التغطية الإعلامية للرياضة النسوية يمكن أن يرفع من مكانة الجزائر دوليًا كدولة تدعم المساواة بين الجنسين في الرياضة، مما يؤكد على الدور الحيوي لهذه الدراسة في تشكيل مستقبل الرياضة النسوية في الجزائر.

5. أهداف الدراسة:

1. تحليل الوضع الحالي للتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر، بما في ذلك مدى كمية ونوعية هذه التغطية.

2. الكشف عن التحديات والعقبات التي تواجه الرياضة النسوية في الجزائر من وجهة نظر إعلامية، مثل نقص التغطية أو التغطية الغير العادلة أو المتحيزة.

3. تسعى الدراسة للمساهمة في تعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة من خلال تقديم توصيات لتحسين التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية.

4. توفير بيانات ومعلومات قيمة تساهم في البحث الأكاديمي في مجال الرياضة النسوية والإعلام الرياضي، مما يفتح الباب أمام مزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

6. أسباب اختيار الموضوع:

1.6. أسباب ذاتية:

أ. الاهتمام بالرياضة النسوية والرغبة في دعمها.

ب. دعم وتعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة من ناحية التغطية الإعلامية.

ج. تعزيز الوعي والتقدير للرياضة النسوية وتحسين صورتها في المجتمع الجزائري وبين جمهور الرياضة بشكل عام.

2.6. أسباب موضوعية:

أ. قلة الدراسات والأبحاث رغم أهمية الموضوع في المجال الرياضي والإعلامي.

ب. الحاجة إلى فهم وتقييم واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر.

ج. الرغبة في إثراء المجال الأكاديمي من خلال تقديم بيانات جديدة حول الرياضة النسوية، وتوجيه الأبحاث المستقبلية استنادا على النتائج المحققة.

7. المقاربة النظرية للدراسة:

بما أن دراستنا تدخل في نطاق البحوث الكمية التي تقوم على قياس العلاقة بين المتغيرات سنعتمد في هذا البحث على نظرية حارس البوابة لكونها نظرية متعلقة بالمصدر الاتصالي، والتي تهتم بمدى تدخل العوامل الشخصية في الممارسة الإعلامية عند اختيار المواد الإعلامية الخاصة بتغطية المنافسات الرياضية النسوية.

1.7. البداية والظهور:

إن البداية الحقيقية لظهور نظرية حارس البوابة بشكلها الحالي تعود إلى التطور الذي أحدثه العالم النمساوي الأصل "**كيرت لوين**" على مفهوم حارس البوابة، حيث نقلها من مجرد مفهوم إلى نظرية، وأثبت أن الرسالة الإعلامية تتعرض خلال رحلتها إلى الجمهور لنقاط تفتيش، وتمحيص وتدقيق وهي عملية تتأثر بالقوى المحيطة بحارس البوابة. **(المزاهرة، 2018، صفحة 248)**

2.7. مفهوم نظرية حارس البوابة:

تهتم النظرية بدراسة القائمون و المسؤولون على الوسيلة الإعلامية الذين يتحكمون بمضمون الرسالة المنشورة، فتمر الرسالة الإعلامية بعدة مراحل تنتقل من المصدر إلى المتلقي ليتم

التقرير ما إذا كانت الرسالة التي تلقوها سوف ينقلوها أو لن ينقلوها أو ستطرأ عليها بعض التغييرات و التعديلات، فينشرون ما يريدون، ويمنعون ما لا يريدون نشره، ويعني حارس البوابة هو الشخص المخول أو صاحب الامتياز والمتمتع بصلاحيات أو نفوذ يسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، ويصبح هنا هو صاحب القرار في تمريرها للمتلقي من عدمه، وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضامينها و حتى حذفها تماما، حيث تمر الرسالة بمراحل عديدة تنتقل من المصدر إلى المستقبل، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات. وحراس البوابة هم الصحفيون الذين يقومون بجمع الأنباء، كما هم مصادر الأنباء الذين يزودون الصحفيين بالأنباء، وهم أفراد الجمهور الذين يؤثرون على إدراك واهتمام أفراد آخرين من جمهور المواد الإعلامية، كل أولئك حراس بوابة في نقطة ما أو مرحلة ما من المراحل التي تقطعها الأنباء لتصل للجماهير.**(المزاهرة، 2018، صفحة 249)**

وقد استخدم "**كيرت لوين**" مصطلح حارس البوابة عام 1947 ليشير إلى العملية التي تسير فيها المادة الإعلامية في قنوات حتى تصل إلى الجمهور، وخلال هذه القنوات تمر المادة الإعلامية بعدة نقاط تكتسب فيها تصريحا بالمرور من هذه النقاط التي تشبه حواجز التفتيش، حيث يتم إصدار تصريحات (تقرير) ما يمر وما لا يمر، وكلما إزدادت المراحل التي تمر بها المادة الإعلامية إزداد عدد هذه النقاط **(بوابات)** وسمى الأفراد الذين يقفون عليها حراس البوابة، وفي عملية الإعلام يمثل حراس البوابة وظائف متعددة، مثل الناشرين

و المحررين ومديري المحطات وغيرهم، ممن لهم سلطة تقييم محتوى المادة الإعلامية، لتحديد علاقته وقيمته بالنسبة لجمهور المتلقين. **(المزاهرة، 2018، صفحة 250)**

3.7. العوامل التي تؤثر على حارس البوابة: (فياض، 2023، صفحة 59)

إن فهم وظيفة حارس البوابةالإعلامية يتطلب معرفة المعاييرالمؤثرة على انتقاءه للمادةالإعلاميةالموجهة إلى الجمهوروالتي تتضمن أربعة معاييرأساسية:

أ. معايير المجتمع (قيم وتقاليد)

ب. المعاييرالذاتية للقائم بالاتصال

ت. المعاييرالمهنية للقائم بالاتصال

ث. معاييرالجمهور

وفيما يلي نوضح هذه المعايير بشيء من التفصيل:

أ. قيم المجتمع وتقاليده:

يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثرعلى القائمين بالاتصال، فأي نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها ويعمل على تقبل المواطنين لها ويرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الاجتماعية، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة.

وفي بعض الأحيان قد لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة للأحداث التي تقع من حوله، وان هذا الإغفال ليس نتيجة لتقصير منه أو أنه عمل سلبي، ولكن يغفل القائم بالاتصال

أحيانا تقديم بعض الأحداث إحساسا منه بالمسؤولية الاجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية.

وقدتضحي وسائل الإعلام أحيانا بالسبق الصحفي أوتتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجمهور، وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، كذلك تعمل هذه الوسائل على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع مثل : الولاء للوطن واحترام رجال الدين والقضاة وتوقير كبارالسن والقادة والأمهات وغالبا ماتتجنب وسائل الإعلام انتقاد الأفراد الذين يقومون بتلك الأدوار لتدعيم البناء الثقافي للمجتمع.

ب. المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:

تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال مثل: النوع، العمر، الدخل، الطبقة الاجتماعية والتعليم، الانتماءات الفكرية أوالعقائدية دورا هاما في ممارسة وظيفة حارس البوابة الإعلامية.

ويعد الانتماء عنصرا محدداً من محددات الشخصية، لأنه يؤثرفي طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد، إذ أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية يشار كالفرد أعضاءها في الدوافع والميول والاتجاهات، وتتمثل قيمهم ومعاييرهم في اتخاذ قراراته أو قيامه بسلوك معين.

ت. المعايير المهنية للقائم بالاتصال:

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها وذلك على النحو التالي:

1. سياسة المؤسسة الإعلامية: تتعدد ضغوط المؤسسة وتتمثل في عوامل خارجية (وجود محطات منافسة) وداخلية مثل (نمط الملكية – والنظم الإدارية وأساليب السيطرة وضغوط الإنتاج) وتلعب هذه العوامل دورا مهما وملموساً فيشكل المضمون الذي يقدم للجمهور.

وفي كثير من الأحيان لا يكون للتقييم الذاتي لمحرر الأخبار دور أساسي وإنما تعتبر أراء صاحب العمل هي المؤشر الأساسي، فلكل وسيلة إعلامية سياساتها الخاصة وتظهر هذه السياسة في إهمال بعض الموضوعات أوتحريف موضوعات أخرى.

2. مصادرالأخبار:أشارت أغلب الدراسات إلى صعوبة استغناء القائم بالاتصال عن مصادره ويتمثل تأثيرالمصادر على القيم الإخبارية والمهنية فيما يلي:

تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الانتباه على أخبارمعينة بطرق عدة.

تؤثروكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الاتصال لمراسليها لتغطية الأحداث الهامة.

تصدروكالات الأنباء سجلاً يوميا بالأحداث المتوقع حدوثها.

تقلد الصحف الصغرى الصحف الكبرى في أسلوب اختيار المضمون. تؤثر الوكالات على طريقة تقييم رؤساء أقسام الأخبارلعمل مراسليهم.

ث. معايير الجمهور:

ترتبط هذه المعايير بدورالجمهور في التأثير على عمليات الانتقاء، غيرأن هذه المعايير يجب ألا تتحول إلى قيود للصحفيين الذين يفترض أن ينصب اهتمامهم بالدرجة الأولى على إعداد برامج إخبارية عالية الجودة مهنيا وثقافيا لا على كيفية إرضاء الجمهور فحسب، هذا لايعني بطبيعة الحال إهمال الجمهور لأن الاستناد إلى حاجات الجمهور ومتطلباته والاستجابة لها يشكلان شرطا ثابتا في الروتين الإنتاجي الذي يفترض إعداد أخبار حسب المقومات المهنية والخبرة والالتزام، ومن الضروري الحفاظ على مصلحة الجمهور التي تعتبر في نهاية المطاف الحكم بالنسبة للخدمة الإخبارية من جهة والتمسك بالمواقف المستقلة للصحفيين من جهة أخرى.

على أية حال، ليس ثمة تناقض بين متطلبات الجمهور وبين استجابة الصحفيين لهذه المتطلبات عبر أدائهم لعملهم بكفاية ومقدرة ومهنية.

4.7. إسقاط نظرية حارس البوابة على الدراسة الحالية:

نظرية حارس البوابة هي نظرية في مجال الاعلام والاتصال تركز على العمليات التحريرية داخل المؤسسات الإعلامية، وتفسر كيفية اختيار وتحرير المحتوى الإعلامي، يفترض في هذه النظرية وجود حراس يقومون بعملية انتقاء للمعلومات وتحديد ما يمكن أن يصل إلى الجمهور وما لا يمكن.

تشير النظرية إلى أن المحررين والصحفيين يقومون بوظيفة الحارسين، حيث يتم اختيار المواد الإعلامية وتحريرها وترتيبها وتقديمها للجمهور بناءً على مجموعة من المعايير

والتوجيهات، وتتمثل هذه المعايير في: المعايير المهنية، المعايير الذاتية، معايير الجمهور ومعايير المجتمع.

من خلال العرض السابق يمكن القول أن تطبيق نظرية حارس البوابة في دراستنا يعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من أجل دراسة واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر وذلك باستقصاء أراء صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية.

تقدم النظرية المعايير الأساسية التي تؤثر في العمل الإعلامي، وبناءً على ذلك سيتم استكشاف أراء صحفيي الأقسام الرياضية وتحديد جودة وكمية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في القنوات الجزائرية.

1. **المعايير المهنية للصحفي:** تلعب دورا رئيسيا في تحديد كمية وجودة التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية، حيث تحدد السياسة التحريرية والموارد المتاحة في القنوات التلفزيونية الجزائرية نطاق التغطية الإعلامية.
2. **المعايير الذاتية للصحفي:** وذلك من خلال معرفة ميول الصحفي في القنوات التلفزيونية واتجاهاته نحو الرياضة النسوية، واهتمامه بتغطية المنافسات الرياضية النسوية.
3. **معايير الجمهور:** تشكل اهتمامات الجمهور الجزائري وتوقعاته عاملا هاما في تحديد نوعية التغطية الإعلامية التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية.

4. **معايير المجتمع:** تتمثل في القيم والمبادئ والضغوط الثقافية في المجتمع المحلي التي تلقي بظلالها على طريقة عرض المنافسات الرياضية النسوية في القنوات التلفزيونية.

تعتبر هذه النظرية أداة مهمة لفهم ديناميكيات السلطة والتحكم في وسائل الاعلام، اذ تقدم إطارا قيما لتحليل كيفية تشكيل المحتوى الإعلامي فيما يخص تغطية المنافسات الرياضية النسوية في الجزائر.

8. مصطلحات الدراسة:

1. التغطية الإعلامية:

1.1. التعريف الاصطلاحي: هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المراسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علما بأخر التطورات والتداعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث والمواقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله. بمعنى اوسع تعني الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف ابعاده وزواياه. **(خزعل، 2010، صفحة 29)**

1.2. **التعريف الإجرائي:** تشيرالتغطية الإعلامية إلى متابعة الرياضة النسوية والتركيز المستمر من قبل وسائل الإعلام السمعية البصرية على الفعاليات والمنافسات الرياضية النسوية. تشمل هذه التغطية تقارير ما قبل وما بعد المباراة، التحليلات الفنية، الأخبار الخاصة باللاعبات والفرق، فضلاً عن تسليط الضوء على الإنجازات وعرض التحديات التي تواجه الرياضة النسوية. هذا النوع من التغطية يهدف إلى تعزيز مكانة الرياضة النسوية، زيادة قاعدة متابعيها، وتشجيع المزيد من النساء على المشاركة في الرياضة.

2. الرياضة النسوية:

1.2. **التعريف الاصطلاحي:** تشكل الرياضة النسوية جزءا فاعلا لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع، ومن مؤشرات التخلف أن يتم التركيز على رياضة الرجل وإهمال رياضة المرأة التي تشكل نصف المجتمع.**(لبيهي، 2021، صفحة 226)**

يقصد بمفهوم "الرياضة النسوية " مجموعة الألعاب الرياضية للهواة والمحترفين التي تمارسها المرأة سواء كانت بصفة فردية أو جماعية داخل قاعات مغلقة أو فضاءات مفتوحة، وينبغي الإشارة الى أن بعض الرياضات النسوية تحظى بمتابعة واهتمام جماهيري أكثر من نظيرتها الرجالية مثل التزحلق الفني على الجليد وألعاب الجمباز. **(براهيمي، 2019، صفحة 54)**

1.2. **التعريف الإجرائي:** الرياضة النسوية تُحدد بوصفها كل الأنشطة الرياضية والمنافسات

الجزائرية التي تشارك فيها الإناث بشكل خاص، شاملةً كافة الفعاليات من المستويات المحلية وحتى الدولية مثل الألعاب الأولمبية وبطولات العالم. هذا النوع من المنافسات يغطي طائفة متنوعة من الرياضات مثل كرة القدم، كرة السلة، ألعاب القوى، السباحة، التنس، والعديد غيرها. الغاية من هذه المنافسات هي خلق فرص للنساء لعرض مواهبهن وقدراتهن في الرياضة، دعم المساواة بين الجنسين داخل الحقل الرياضي، وحث المزيدمن النساء والفتيات على الانخراط في الأنشطة الرياضية. كما تسعى هذه المسابقات إلى كسر الصور النمطية وتعزيز الوعي حول أهمية الرياضة للجميع.

9. منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد والخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة، فهو وسيلة الباحث في ضبط البحث بصيغة عامة وضبط إجراءاته طبقا للقواعد المعيارية المميزة لكل منهج كما يشير من الناحية التطبيقية إلى طريقة تعامل الباحث مع القاعدة المعرفية أو قاعدة البيانات المتاحة لتحقيق أهداف الدراسة. **(محمد، 2000، صفحة 15)**

استندت الدراسة إلى **المنهج المسحي** بإجراء مسح على عينة من صحفيي الأقسام الرياضية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية، **فالمنهج المسحي** هو الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وتقديم هذه البيانات بشكل يمكن الاستفادة منه سواء في

بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو إجابة تساؤلاتها. **(عوض، 1994، صفحة 78)**

10. أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات عاملا حيويا لأي دراسة بحثية، فلا يقوم البحث العلمي إلا عليها وتختلف بناء على طبيعة البحث والأهداف المرجوة. وفي سياق الدراسة الحالية التي تتمحور حول واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر تم الاعتماد على:

1. **الملاحظة:**تعرف الملاحظة بانها عملية مراقبة او مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منتظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. **(غنيم، 2000، صفحة 12)**

نظرا لطبيعة البحث الذي أجريناه، اعتمدنا على أسلوب الملاحظة البسيطة كأداة أولية، والتي تمكن الباحث من رصد المجتمع دون أن يتدخل في شؤون أعضائه الخاصة، معتمدين على تسجيل الملاحظات بصورة مستقلة من الخارج. لهذا الغرض، قمنا بمتابعة القنوات التلفزيونية الجزائرية لمراقبة مدى تغطيتها الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية.

تابعت الطالبة برامج وتغطية القنوات التلفزيونية الجزائرية خلال فترات مختلفة لعدد من المنافسات الرياضية النسوية معتمدة بذلك على وكالة الأنباء الجزائرية كمرجع والتي تعتبر

المصدر الأول والرئيسي للأخبار والتي تزود القنوات التلفزيونية بالأحداث الجارية، وعليه تم الملاحظة أن وكالة الأنباء تهتم بنقل جميع الأحداث الرياضية على حد سواء بغض النظر عن الجنس، مقارنة بالقنوات التلفزيونية التي كانت نادرا ما تعرض بعض الأحداث والمنافسات الرياضية النسوية، واستنادا على هذا ارتأت الباحثة إلى تسليط الضوء على دراسة الرياضة النسوية والاهتمام الإعلامي بها من خلال البحث في أراء صحفيي الأقسام الرياضية للقنوات التليفزيونية الجزائرية واستخدمت هذه المعلومات لغرض علمي من خلال صياغة الأسئلة في الاستبيان مما ساهم في تعزيز جودة البحث.

2. **المقابلة:** تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يمتلكون هذه المعلومات والبيانات الغير موثقة، في اغلب الأحيان في إطار إنجازه للبحث.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقابلة الغير المقننة كأداة ثانوية، ويتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحرية التي تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية. **(سعد، 2009، صفحة 96)**

تناولت المقابلة أسئلة موزعة على محورين رئيسيين ساهمت في الفهم العميق لواقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر وتتمثل في:

أ. نبذة عامة عن المصلحة الفرعية للرياضة النسوية في وزارة الشباب والرياضة.

ب. واقع الرياضة النسوية في الجزائر. **(الملحق رقم 01)**

وفي إطار التحضير لهذه الدراسة الأكاديمية التي تستقصي واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر، أجريت مقابلة رسمية مع السيد **مراد العمري**، نائب مدير المصلحة الفرعية المكلفة بالرياضة النسوية بوزارة الشباب والرياضة. تمت هذه المقابلة يوم الإثنين الموافق لـ 26 فيفري 2024، في تمام الساعة 11 صباحا بمقر الوزارة.

ساهمت المقابلة في تعزيز المحتوى العلمي للدراسة من خلال توفير بيانات ومعلومات قيمة ساهمت في دعم البحث الأكاديمي.

3. **الاستبيان:** هي تقنية مباشرة التقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية، وتعد أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان، ويعتبر من أكثر أدوات البحث الكمي شيوعا في الاستخدام ويعرف كذلك بأنه أسلوب جمع البيانات، الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة. **(انجرس، 2004، صفحة 304)**

قمنا بإعداد استبيان نسخة ورقية **(الملحق رقم 02)** وتم توزيعه على مجموعة من صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية. وقد اشتملت استمارة الاستبيان المستعملة

في الدراسة الأسئلة المغلقة وهي عبارة عن أسئلة بسيطة تحدد مسبقا على المجيب اختيار واحدة منها بالموافقة أو عدمها. **(المشهداني، 2019، صفحة 151)**

تضمنت استمارة الاستبيان 34 فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية، كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (01) يبين توزيع عدد الفقرات على محاور الاستبيان.

رقم البعد	الأبعاد	عدد الفقرات
الأداة	الدرجة الكلية	34
المحور الأول (1/ 10)	المعايير المهنية للصحفيين	10
المحور الثاني (18/11)	المعاييرالذاتية للصحفيين	8
المحور الثالث (26/19)	معايير الجمهور	8
المحور الرابع (34/27)	معايير المجتمع	8

11. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1. **مجتمع البحث:** لا بد على كل باحث تحديد مجتمع البحث الأصلي المراد دراسته والذي يعرف على أنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى إليها الباحث إلى أن يعمم عليه النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وهي أيضا مجموعة من الأفراد أو الأشياء أو البيانات التي تشترك في خاصية واحدة أو أكثر ويشمل المجتمع كل العناصر التي تشكل مفردات مشتركة في صفة من الصفات. **(السامرائي، 2010، صفحة 253)**

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في صحفيي الاقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية. نظرا لعدم إمكانية دراسة المجتمع بأكمله، تم اختيار عينة تمثيلية تعكس المجتمع الأصلي بدقة وتكافؤ، بحيث يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكامل.

2. **عينة الدراسة:** تعرف العينة بأنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه. **(حسين، 1996، صفحة 117)**

وعليه تم اختيار العينة القصدية وهي نوع من العينات الغير الاحتمالية والتي تعرف على أنها اختيار العينة بطريقة حرة تحقق أغراض الدراسة، نخلص من ذلك إلى ضرورة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي تمثيلا كافيا، عددا ونوعا بحيث يسمح باستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية حتى يمكن الاطمئنان بتعميم نتائج البحث. **(سعد، 2009، صفحة 115)**

تم اختيار عينة قصدية من صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية في الجزائر، تكونت العينة من (52) صحفي في الأقسام الرياضية لقنوات تلفزيونية تمثلت في (المؤسسة الوطنية للتلفزيون العمومي، مجمع الشروق، قناة الحياة، قناة الهداف) تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك لاعتبارهم الأنسب والأشمل لإجراء الدراسة، وذلك راجع لدورهم في تشكيل الرأي العام حول القضايا الرياضية في الجزائر بناءً على نسبة المشاهدة العالية وفقا

لإحصائيات معهد IMMAR وذلك لأنهم يقدمون برامج متنوعة تلبي احتياجات الجمهور الجزائري بما في ذلك الحصص والبرامج الرياضية.

تم الاعتماد على الاستبيان النسخة الورقية وتوزيعها على كل من صحفيي الأقسام الرياضية في(التلفزيون العمومي، مجمع الشروق، قناة الحياة وقناة الهداف).

12. حدود الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق أداة الدراسة على صحفيي الأقسام الرياضية التابعين للمؤسسات الإعلامية التالية: المؤسسة الوطنية للتلفزيون العمومي، مجمع الشروق، قناة الحياة، قناة الهداف، بغرض تقديم إجاباتهم على جميع الفقرات المطروحة.

المجال الزمني: أجريت الدراسة من 10 مارس إلى 30 أفريل لسنة 2024 مع الأخذ بعين الإعتبار المدة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في أخذ المواعيد وانتظار إرجاع الصحفيين الاستبيانات إليها.

13. الدراسات السابقة:

عندما يقرر الباحث الانخراط في دراسة في مجال محدد، يجب عليه البدء بإجراء استقصاء شامل للبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال. يعتمد الباحث على هذه الأبحاث والدراسات السابقة لتوجيه بحثه ووضع أساس قوي له. لا يمكن بدء بحث جديد من العدم، بل يجب على الباحث تحديد الاتجاهات البحثية السابقة وفهمها بعناية لضمان تقديم إسهام جديد يسهم في تطوير المعرفة في هذا المجال.

ومع ذلك، يمكن أن تواجه الباحث تحديات عدة، مثل قلة المواضيع المخصصة للمجال وصعوبة الحصول على دراسات سابقة تتناول الموضوع بالتحديد المطلوب أو بنفس المتغيرات المحددة. في هذه الحالة، يجب على الباحث تحديد حدود البحث والتركيز على المتاح من الدراسات المشابهة التي قد تناولت الموضوع من زوايا مختلفة أو بتسليط الضوء على متغيرات صغيرة بطريقة مختلفة. هذا يمكن أن يساعد الباحث في بناء إطار نظري قوي يستند إلى الأفكار والنظريات الموجودة، والتي يمكن أن تساهم في تطوير المجال البحثي بشكل أكبر.

الدراسة 1:

دراسة تحت عنوان **دورالانستغرام في تشجيع الرياضة النسوية** من قبل الباحثة **هبة عبدالرحمن مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال 2022**، حيث تم تحديد هدف الدراسة في معرفة أنماط واستخدامات الإنستغرام في تعزيز الرياضة النسوية بين المستخدمات. تمثلت الإشكالية في: ماهودورالانستغرام في تشجيع الرياضة النسوية في الجزائر؟

تم توجيه التساؤلات الفرعية نحو فهم كيفية استخدام المبحوثات للصفحات الرياضية على الإنستغرام وما الدوافع والمحتويات التي تستفيد المستخدمات منها.

تم استخدام منهج وصفي وتضمنت أدوات البحث الملاحظة واستمارة استبيان كأساليب لجمع البيانات. أبرزت الدراسة نتائج مهمة تشير إلى أن الصفحات الرياضية تلبي احتياجات النساء وتؤثر في سلوكهن الرياضي، مع انتشار واسع للمحتويات الرياضية بين المستخدمات وتأثير إيجابي في اكتساب ثقافة رياضية وزيادة الوعي الرياضي النسوي.

تقديم هذه الدراسة يعزز فهمنا لدور وسائل التواصل الاجتماعي، مثل الإنستغرام، في تعزيز الرياضة النسوية، ويسلط الضوء على أهمية الإعلام الجديد في تحفيز المشاركة والاهتمام بالرياضة بين النساء في الجزائر.

حدود الاستفادة من الدراسة:

يعتبر البحث الذي يتناول دور الإنستغرام في تعزيز الرياضة النسوية في الجزائر من بين الدراسات المهمة والمشابهة لموضوع البحث الخاص بنا. يسلط الباحث في دراسته الضوء على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المحتوى الرياضي النسوي، ما يشير إلى الاهتمام المشترك بين الدراستين في العديد من الجوانب، وخصوصًا فيما يتعلق بالمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات.

وتختلف الدراستان في نوع الوسيلة الإعلامية المدروسة، حيث تركز دراستنا على المحتوى الرياضي النسوي عبر الإعلام السمعي البصري، مقارنة بالاستقصاء الذي اعتمد على مستخدمات الإنستغرام. ويمكن أن يضيف هذا التباين بين أنواع وسائل الإعلام بعدًا هامًا، حيث يمكن أن يكشف عن اختلاف في التغطية والمحتوى المقدم بين الوسائل المختلفة.

من خلال تحليل نتائج الدراسة، تمكنا من الوصول إلى تفاصيل أعمق حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الرياضة النسوية في الجزائر. ويساهم هذا التوجه في فهم أكبر لتأثير وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز الوعي بالرياضة النسوية وتشجيع المشاركة فيها.

الدراسة 2:

في دراسة بعنوان **دور الإعلام الرياضي الأردني في تعزيز ثقافة المرأة الرياضية** أجراها الدكتور **عبد الحكيم أحمد ومهنا حراحشة** في عام **2019**، تم التطرق إلى إشكالية محورية تتعلق بتأثير الإعلام الرياضي في الأردن على تنمية وتعزيز الثقافة الرياضية بين النساء الأردنيات، مع مراعاة متغيرات مثل السنة الدراسية والمكان الجغرافي. تساءلت الدراسة عن مدى تأثير هذا الإعلام وإن كانت هناك فروقات معتبرة استنادًا للمتغيرات المذكورة. الهدف الأساسي كان ينصب على استكشاف دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الوعي والثقافة الرياضية للمرأة الأردنية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث قام الباحثان بتصميم استبيان مؤلف من 40 فقرة تغطي أربعة مجالات رئيسية: واقع الإعلام، المجال التنافسي، المجال الصحي، والمجال المهني. تم توزيع هذا الاستبيان على عينة من 187 طالبة من قسم التربية البدنية في جامعة البيت لجمع البيانات.

من أبرز نتائج الدراسة أن الطالبات يرون بأن للإعلام الرياضي الأردني دورًا متوسطًا في تعزيز الثقافة الرياضية للمرأة، وذلك يشير إلى وجود مجال للتحسين والتطوير. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المكان الجغرافي والسنة الدراسية، ما يعني أن دور الإعلام الرياضي في تعزيز الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية يُنظر إليه بشكل متساوٍ عبر العينة المستطلعة.

واختتمت الدراسة بتوصيات تدعو إلى ضرورة تطوير وتقديم برامج رياضية نسوية تهدف إلى تحسين المدارك الصحية، الاجتماعية، والنفسية للمرأة، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية تغطية الأحداث الرياضية المحلية والدولية التي تتخصص بالرياضات النسوية، لتشجيع المزيد من النساء على المشاركة في الأنشطة الرياضية وتعزيز الوعي الرياضي بينهن.

حدود الاستفادة من الدراسة:

لقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث الموقع الجغرافي (محليا، عربيا ودوليا) ومن حيث تاريخ إجرائها، إلا أنها تشابهت في هدف واحد وهو الإعلام الرياضي واهتمامه بالرياضة النسوية ومدى مساهمته في التغطية لهذه الأحداث الرياضية النسوية.تناولت هذه الدراسة إشكالية حول دور الإعلام الرياضي الأردني في تعزيز الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية . استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في كتابة الإطار النظري والاطلاع على المنهج والأدوات المستعملة وبناء الأداة المناسبة، والتعرف على الجوانب التي سبق دراستها، مما قدم لنا خلفية حول الجوانب الجديرة بالبحث والدراسة. تباينت الدراسة السابقة مع دراستنا من

خلال عينة البحث إذ قامت الدراسة الأولى على تحليل أراء الطالبات حول الإعلام الرياضي في الأردن وتوصلت إلى نتائج سلبية فيما يخص موضوع الرياضة النسوية، مما جعل صاحب البحث يخرج بتوصيات على تقديم برامج رياضية وتغطية الأحداث الرياضية المحلية والدولية المختصة برياضات المرأة.

الدراسة 3:

دراسة أجرتها**Michèle Lajeunesse**عام **2015** تحت عنوان **تغطية كرة القدم النسوية بواسطة وسائل الإعلام الرقمية في فرنسا**، تناولت الدراسة التحدي الذي يواجه الرياضة النسوية نتيجة لنقص التغطية الإعلامية من قبل القنوات التقليدية. هذا البحث جاء ليبرز كيف تقدم وسائل الإعلام الرقمية الفرنسية تغطيتها لكرة القدم النسوية، مستفسرًا عما إذا كانت هذه الوسائل تُساهم في التعزيز أو التقليل من الصور النمطية السائدة حول الرياضة النسوية. محور البحث الأساسي كان حول طرق تمثيل كرة القدم النسوية ضمن الإعلام الرقمي بفرنسا، متناولًا كذلك التفريق بين التغطية الرقمية والتغطية التقليدية وأنماط الخطاب المستخدم، من خلال تحليل المحتوى لموقعين إلكترونيين مخصصين لكرة القدم النسوية، كشفت النتائج إمكانية وجود تغطية تركز بشكل كامل على الأبعاد الرياضية وتمثيل اللعبة كنشاط جذاب، جدي ومشروع. تشدد هذه النتائج على الدور البارز الذي يمكن أن تؤديه الوسائط الرقمية في تحسين الجودة والكمية للتغطية الإعلامية للرياضات النسوية، وتعزيز

الإدراك الإيجابي نحوها. بذلك، يقدم هذا البحث مساهمة هامة في فهم تأثير وسائل الإعلام الرقمية على تغيير الصور النمطية المرتبطة بالرياضة النسوية وتعزيز مكانتها.

حدود الاستفادة من الدراسة:

دراسة **Michèle Lajeunesse**حول**تغطية كرة القدم النسوية في فرنسا بواسطة وسائل الإعلام الرقمية** والدراسة الحالية المتعلقة **بواقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر عبر القنوات التلفزيونية** تشتركان في الاهتمام بموضوع التغطية الإعلامية للرياضة النسوية، ولكن في سياقات جغرافية ووسائط إعلامية مختلفة. الدراسة الفرنسية تركز على الوسائط الرقمية وتسعى لفهم كيفية تغطية كرة القدم النسوية بطريقة تعزز أو تحط من الصور النمطية، في حين تستهدف الدراسة الجزائرية التلفزيون كوسيط إعلامي، مستخدمة المنهج الوصفي والاستبيان لجمع بيانات حول تغطية الرياضة النسوية. على الرغم من الفروقات في الوسيط والمنهجية، كلا الدراستين تسلط الضوء على التحديات المرتبطة بتغطية الرياضة النسوية وتسعى لتحسين الإدراك العام لها. إن الربط بين الدراستين يقدم فهمًا أعمق للعقبات التي تواجه الرياضة النسوية في الإعلام ويقترح طرقًا للتغلب عليها عبر ثقافات ووسائط متعددة، مما يعزز النقاش حول أهمية التمثيل الإعلامي العادل والمتوازن للرياضة النسوية عالميًا.

الدراسة 4:

في دراسته التحليلية حول **دور وسائل الإعلام في تغطية الأحداث الرياضية النسوية في العراق 2022**، يكشف الباحث **أفراح باقر عبد الجليل** كيف يمكن للإعلام الرياضي، من خلال تغطيته الفعالة، أن يلعب دوراً مهماً في تحفيز اللاعبات ورفع مستويات طموحهن ومعنوياتهن، مما يؤثر إيجابيًا على أدائهن ويساعدهن على تحقيق النجاح في المسابقات. تركز الدراسة بشكل خاص على أهمية الإعلام في إبراز إنجازات الرياضيات وتسليط الضوء عليهن في المحافل الدولية. وليحقق الباحث أهدافه اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واختار عينة بطريقة قصدية تضمنت لاعبات من أندية الفتاة في العراق، مستخدما الاستبيانات والمقابلات الشخصية مع المختصين كأدوات بحثية. وقد أكدت نتائج الدراسة على الدور الهام للإعلام الرياضي في تعزيز مكانة الرياضة النسوية وتشجيع اللاعبات نحو تحقيق الفوز والتميز.

حدود الاستفادة من الدراسة:

في سياق استعراض الأدبيات العربية التي تناولت دور وسائل الإعلام في تغطية الرياضة النسوية، نجد أن هناك تشابهاً في الأسس النظرية والمنهجية بين دراستنا والدراسة السابقة. تكمن الأهمية حول كيفية تأثير الإعلام على تقدير الذات للاعبات ودوره في إبراز المشاركات النسوية على الساحة الدولية. ومع ذلك، يبرز الاختلاف الرئيسي في توجه الأهداف، حيث تركز الدراسة السابقة بشكل أساسي على استكشاف الأثر العام للإعلام على الرياضة النسوية وتأثيره على الحالة النفسية للاعبات العراقيات خلال المنافسات الدولية. من

ناحية أخرى، تطمح دراستنا الحالية إلى الغوص أعمق في تحليل تغطية الإعلام السمعي البصري للمنافسات الرياضية النسوية، مع التركيز بشكل خاص على العوامل المتنوعة التي قد تؤثر على هذه التغطية. تهدف بذلك إلى فهم أوسع وأعمق.

الإطـــار النظـــري

I. الرياضة النسوية

1. الرياضة النسوية في الجزائر

1.1. مفهوم الرياضة النسوية

2.1.المشهد الرياضي النسوي في الجزائر

1.2.1. النشأة والبداية

2.2.1. إعادة الاهتمام والتطوير

2. المشاركة الجزائرية في الرياضة النسوية

1.2. الرياضة النسوية في الجزائر قبل الاستقلال

2.2. الرياضة النسوية في الجزائر بعد الاستقلال

3. خصوصية الرياضة النسوية في المجتمع الجزائري

1.3. التنشئة الاجتماعية وأثرها على الرياضة النسوية

2.3. العادات والتقاليد وأثرهما على الرياضة النسوية

4. إستراتيجيات تطوير الرياضة النسوية في الجزائر

1.4. ترقية الرياضة النسوية في أوساط التربية والتكوين والرياضة للجميع وفي الأوساط المتخصصة

2.4. مشروع تينهنان

3.4. ترقية وتطوير الرياضة النسوية في الجزائر

تمهيد

شهدت الرياضة النسوية تحولات بالغة الأهمية عبر الزمن، حيث تباينت الآراء حول مشاركة المرأة في هذا المجال بين مؤيد ومعارض بناءً على المفاهيم السائدة حول دورها المجتمعي، مع مرور الوقت اتضحت حقيقة ممارسة الرياضة وأهميتها في تعزيز صحة المرأة جسديا ونفسيا كما هو الحال مع الرجل وأكبر دليل على ذلك ما نراه اليوم من ممارسة العديد من أنواع الرياضة على المستويات المحلية والدولية وحتى الدورات الأولمبية التي كانت محظورة عليها يوما ما، هذه المشاركة ليست فقط دليلا على تقدمهن في مجال الرياضة فحسب بل أيضا تأكيدا على التغييرات الايجابية التي طرأت عليها والدعم المتزايد من السلطات والجهات المعنية.

يهدف هذا الجانب من هذه الدراسة إلى توفير رؤية متكاملة لتاريخ ووضع الرياضة النسوية في الجزائر، مستعرضاً أصولها، تطورها عبر الزمن، الأساسيات التي قامت عليها، والتحولات التي مرت بها لتصل إلى ما هي عليه في الوقت الحاضر. كما يتناول هذا الجزء دور الجزائريات في المشهد الرياضي، مع التأكيد على أبرز الإنجازات والتأثير الذي أحدثته الرياضيات في هذا السياق.

ثم سنتطرق إلى خصوصية الرياضة النسوية في الجزائروالعوامل الثقافية والاجتماعية التي تميزها والتي تشكل بدورها عنصرا هاما في تحديد مواقف واتجاهات الصحفيين تجاهها. وفي الأخير سنقدم استراتيجيات تطوير الرياضة النسوية في الجزائر من خلال البرامج والأهداف التي تم إطلاقها لدعم وتشجيع مشاركة المرأة في الرياضة.

الرياضة النسوية في الجزائر:

1.1. مفهوم الرياضة النسوية:

تعرف الرياضة النسوية على أنها كل الفعاليات والنشاطات الرياضية ذات طابع نسوي والتي تنشط وتنظم وفق قوانين وأنظمة تسيرها. **(بوموس، 2023، صفحة 645)** شهد القرن الـ20 فروة كبيرة في مشاركة المرأة في الرياضات المختلفة، ومع ذلك لا تزال مشاركة المرأة متباينة بين البلدان بسبب إختلاف الثقافة من جهة وغياب المنشأت الرياضية والتسهيلات من جهة أخرى. **(صالحي، 2021، صفحة 15)**

2.1. المشهد الرياضي النسوي في الجزائر:

1.2.1. النشأة والبداية:

تعتبر الرياضة النسوية ظاهرة حديثة بدأ الاهتمام بها بعد الاستقلال، إذ في وقت الإستعمار كانت الأنشطة الرياضية مقتصرة على الرجال فقط لأغراض دفاعية ويعتبر فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم الذي تاسس في 08 أفريل 1958 مثالا بارزا على ذلك، الذي مثل القضية الجزائرية على الساحة الدولية. خلال تلك الفترة لم تكن الرياضة النسوية موجودة آنذاك. مع الاستقلال بدأت المرأة في إثبات نفسها في الميدان الرياضي ما بين 1962-1978 مما ساهم في تطور الرياضة النسوية بشكل ملحوظ. **(بوجعطاط، 2017، صفحة 158)**

خلال الثمانينيات، شهدت الجزائر إرتفاعًا في مشاركة النساء في البطولات الرياضية المحلية والعالمية على مستويات متعددة، حيث وصلت نسبة مشاركة النساء في الرياضات الجماعية المنظمة من قبل الفيدراليات الوطنية ما بين 1980 و1986 إلى 52%. ومع ذلك، بعد عام 1986، شهدت المشاركة النسوية انخفاضًا حادًا إلى 37% في الرياضات الجماعية، ويُعزى هذا التراجع إلى الإضطرابات الاجتماعية والسياسية التي طرأت على البلاد في عام 1998، والتي أثرت سلبًا على الرياضة بشكل عام وعلى الرياضة النسوية بشكل خاص، حيث تعرضت الرياضيات واللاعبات لتهديدات ومضايقات. كما واجهت الرياضة النسوية تحديات تتعلق بالتقاليد والأعراف، بالإضافة إلى الفوارق بين الجنسين في بعض الرياضات النخبوية. **(عطاالله، 2021، صفحة 35)**

2.2.1. إعادة الاهتمام والتطوير:

منذ الاستقلال في 1962، وحتى السبعينيات والثمانينيات، شهدت الرياضة النسوية في الجزائر تطوراً مهماً بفضل الدعم المدرسي والثانوي الذي كان يمثل حجر الأساس للممارسة الرياضية وظهرت فرق وطنية نسوية في مجالات متعددة مثل ألعاب القوى، السباحة، كرة الطائرة وكرة اليد وذلك راجع للقانون رقم 76-81 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976، الذي دعم ديمقراطية الممارسة والتخطيط ضمن المؤسسات الاقتصادية والإدارية وكان له دور محوري في تعزيز الرياضة على مستوى وطني، هذا القانون قد أسهم بشكل مباشر في ارتفاع عدد الرياضيات، والذي بلغ ذروته في عام 1988 بتسجيل 572 رياضية.**(بوجعطاط، 2017،**

صفحة 158) لكن مع حلول عام 1989، وتحديداً بإصدار القانون رقم 89-03 الذي جعل الممارسة الرياضية اختيارية في المؤسسات التعليمية، بدأت الأعداد في الانخفاض، وذلك بفعل عوامل عدة مثل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي مرت بها البلاد. هذا التراجع أدى إلى تسجيل نسبة 3% فقط من الفتيات الممارسات للرياضة في عام 1992، و4% في عام 1999.أمام هذا التراجع الكبير والمستمر في أعداد الرياضيات، تم اتخاذ خطوات لإعادة تنظيم وتطوير النظام الوطني للتربية البدنية والرياضة، وهو ما جاء مع الأمر رقم 95-09 الصادر في 25 أكتوبر 1995، الذي جعل الرياضة إجبارية في المؤسسات التربوية. هذه الخطوة أسهمت فيزيادة هائلة في أعداد الممارسات للرياضة حيث بلغ عدد الرياضيات في عام 2000 حوالي 133501 رياضية من بين 1406828 رياضي، مما يدل على التزام قوي نحو تحسين وضع الرياضة النسوية في الجزائر. **(بوجعطاط، 2017، صفحة 159)**

2. المشاركة الجزائرية في الرياضة النسوية:

تعتبر المشاركة الجزائرية في الرياضة النسوية نموذجا ملهما للتطور والتفوق عبر سنوات عديدة، فمن خلال التفاني والتحدي والإرادة، تمكنت النساء الجزائريات من بناء مسار رياضي ناجح يتضح من خلال الإنجازات والتقدم المستمر في مختلف المجالات الرياضية هذا ما ساهم في إبراز الدور الذي تلعبه المرأة الجزائرية في تعزيز مكانتها والمساهمة في عالم الرياضة.

1.2. الرياضة النسوية في الجزائر قبل الإستقلال:

كانت المشاركة النسوية في النشاطات البدنية خلال هذه الفترة محتشمة ومقتصرة على البعض إذ لم تشجعها أوضاع الاحتلال وما أحاط بها من سياسة الإقصاء والتهميش، ورغم ذلك ظهرت بعض البطلات اللاتي منحن وقتهن وجهودهن للرياضة النسوية في الجزائر قبل ونذكر منهن **السيدة بلالطة** (سباق الدراجات، وهران، 1953) **الأخوات قسول** (الكرة الطائرة)، **السيدة بوزرار** وغزلات (ألعاب القوى)، "سويلام" (ألعاب القوى) وغيرهن في رياضة كرة اليد. **(جيد، 2007، صفحة 85)**

2.2. الرياضة النسوية في الجزائر بعد الإستقلال:

بعد الإستقلال، واجهت الجزائر تحديات جمة في قطاع الرياضة، تمثلت في نقص البنية التحتية الرياضية وافتقارها إلى الإطار التنظيمي المناسب، وفي ظل هذه الظروف بادرت الدولة إلى تأسيس فيديراليات رياضية مختلفة بهدف تنظيم ودعم الأنشطة الرياضية وتطويرها. تلك الجهود أثمرت عن نمو ملحوظ في الرياضة النسوية ما ساهم في تحقيق إنجازات بارزة على المستويين القاري والعالمي. **(مشناف، 2017، صفحة 28)** ولعل أبرز هذه الإنجازات هو فوز **حسيبة بولمرقة** بأول ميدالية ذهبية للجزائر في أولمبياد برشلونة عام 1992، تلتها **نورية بينيدة مراح** بإنجاز مماثل في أولمبياد سيدني عام 2000، وسبق الثنائي المذكور العديد من الأسماء كالسباحة **عفان زازة**، التي نالت ميدالية فضية في دورة الألعاب الأفريقية في الجزائر عام 1978، و**سكينة بوطمين**أول رياضية جزائرية تشارك في

الألعاب الأولمبية بموسكو 1980، والعداءة **طيبي** التي توجت بفضية في الألعاب المتوسطية في الدار البيضاء سنة 1983. أما في رياضة الجودو، فقد سجلت المرأة الجزائرية أول حضور لها في دورة سيول 1988 عن طريق البطلة **هاشمي**، إضافة إلى **سليمة سواكري**، البطلة الإفريقية لعشر مرات، شاركت في ثلاث دورات أولمبية متتالية وحافظت على المرتبة الخامسة، في حين تمكنت **صوريا حداد** من إحراز أول ميدالية أولمبية للجزائر في الجودو بأولمبياد بكين 2008، ولا يمكن إغفال إنجاز **زهرة قمير**، التي أضاءت عالم المبارزة الجزائرية قبل أن تعتزل. **(حدة، 2020)** فرغم التألق الفردي الذي شهدته الرياضة النسوية في الجزائر، إلا أن الرياضات الجماعية لم تصل للمستوى المطلوب، فالمشاركات القارية لكرة اليد والطائرة كانت محدودة، ولم تحقق سوى إنجازات قارية قليلة بسبب الموارد المحدودة المتاحة. كانت كرة اليد وكرة الطائرة محط اهتمام، حيث حقق فريق كرة اليد الوصافة قاريًا في 1996، ناهيك عن فريق كرة الطائرة الذي كان له شرف المشاركة كأول رياضة نسوية جماعية في الأولمبياد عن طريق رفيقات **فاطمة الزهرة عكازي** خلال دورتي بكين 2008 ولندن 2012. أما كرة القدم وكرة السلة النسوية، فلا تزالان تسعيان للتأثير قارياً.**(بقدوري، 2023)**

لم يقتصر التألق في المحافل الدولية على اللاعبات فقط، بل امتد أيضا إلى المجال الإداري حيث تولت العديد من النساء المناصب الهامة في الهيكل الرياضي الجزائري، أحدث الأمثلة

على ذلك تعيين **سليمة سواكري** ككاتبة دولة مكلفة برياضة النخبة، ما يعكس الثقة في قدرات النساء على قيادة وتطوير الرياضة الجزائرية. **(Awaj, 2016, p. 307)**

3. خصوصية الرياضة النسوية في المجتمع الجزائري:

تلعب الرياضة دوراً حيوياً في تنمية المجتمعات، ولذلك حرصت كل دولة على تعزيز هذا القطاع إذ شملت الرياضة جميع الفئات الاجتماعية، بما في ذلك النساء اللواتي أظهرن فعالية كبيرة في هذا المجال على مستوى العالم. وتعد الجزائر من الدول التي أولت اهتماماً خاصاً بالرياضة النسوية منذ استقلالها، مدمجة إياها ضمن البرامج الدراسية ومنحها مكانة هامة. ومع ذلك، يواجه تقدم المستوى الرياضي تحديات بسبب بعض العادات والتقاليد الثقافية التي يتبناها المجتمع. **(بازين، 2016، صفحة 10)**

1.2. التنشئة الاجتماعية وإثرها على الرياضة النسوية:

بمجرد أن تأتي الفتاة إلى الحياة، تجد نفسها ضمن بيئة عائلية تؤثر عليها بشكل كبير، حيث تعد الأسرة المكان الأول الذي تتلقى فيه التعليم وتتوسع فيه ثقافتها، وهكذا تنمو الفتاة متأثرة بشخصيتي والديها وفقاً لما جاء في حديث **الرسول صلى الله عليه وسلم** الذي يقول: "الولد على فطرة أبويه". وبالتالي، يلعب الوالدان دورًا رئيسيًا في تكوين شخصية الأطفال وتأقلمهم، خاصة فيما يتعلق بالرياضة، ففي العائلات التي تهتم بالرياضة أو يمارس أحد أفرادها الرياضة بنشاط، من المرجح أن يُظهر الأطفال اهتمامًا وقابلية للمشاركة في الأنشطة

الرياضية. وعلى النقيض، تواجه الفتاة التي تنشأ في بيئة لا تُقدّر الرياضة صعوبات في تبنيها وقد لا تُعطيها الأهمية اللازمة. أظهرت البحوث أن الدعم العائلي يعتبر من العوامل المهمة لتشجيع الفتيات على ممارسة الرياضة والمنافسة فيها، حيث وجدت دراسة أن حوالي 50% من الرياضيات يتلقين دعمًا كاملًا من الأشخاص المؤثرين في حياتهن. كما وجدت دراسة أخرى أن 39.5% من الفتيات الرياضيات يحصلن على دعم من عائلاتهن، بينما تحصل نسبة 31.5% منهن على تشجيع من المحيط الاجتماعي. **(داسة، 2016، صفحة 229)**.في المجتمعات العربية، ومنها الجزائرية، تتأثر الأنثى بالتنشئة الاجتماعية منذ الصغر، حيث تُشجع على الهدوء والخضوع، ويُنظر إلى الفتاة كشخص يحتاج إلى الحماية من المخاطر الخارجية، مما يعيق قدرتها على تحقيق ذاتها. تستمر هذه المعايير في التأثير على تصورات الأدوار الجندرية، حيث تُعلم الأسر الفتاة بالقيم الأخلاقية مثل الحياء والطاعة، ما يجعل من الصعب عليها كسر هذه الحواجز في سياقات مثل الرياضة وغيرها من المجالات. بهذه الطريقة، تشكل الأسرة الجزائرية جزءًا من نسيج المجتمع الأوسع الذي يعزز من التفرقة بين الجنسين ويدعم التنشئة الاجتماعية القائمة على التبعية لدى النساء، مما يمثل تحديًا في مسيرة تمكين الفتيات والنساء في المجتمع. **(داسة، 2016، صفحة 229)**

2.3. العادات والتقاليد وأثرهما على الرياضة النسوية:

لكل مجتمع عاداته وتقاليده الخاصة به، تم توارثها لدرجة لا يمكن الإستغناء عنها، ففي المجتمع الجزائري تملي العادات والتقاليد الدور الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة في المنزل والمدرسة والمجتمع. يبدأ هذا التمييز في الأدوار منذ الطفولة، حيث يُعتبر أي تصرف يختلف عن النمط الاجتماعي المعتاد شذوذًا اجتماعيًا وسلوكًا مرفوضًا إذ تحرصالعائلة الجزائرية على الحفاظ على القيم والتقاليد، وتُطبق هذه القيم على بناتها بشكل خاص لحمايتهن من انتقادات المجتمع وللحفاظ على سمعتهن. فممارسة المرأة للرياضة يعطي لها المزيد من الحرية في إتخاذ القرارات وتحقيق طموحاتها، خاصة في المجتمعات التي تسمح للمرأة بالمشاركة الكاملة في جميع المجالات. ومع ذلك، تختلف آفاق ممارسة الرياضة بين الأرياف والمدن، حيث يميل المجتمع الريفي إلى منع البنات من ممارسة الرياضة بسبب الاعتقاد السائد بأنها قد تضر بسمعة العائلة، في حين تسمح العائلات الحضرية للفتيات بممارسة الرياضة وتشجعهن عليها، ويعزى ذلك إلى التحول الفكري والتطور الثقافي في هذه المناطق. **(داسة، 2016، صفحة 230)**

4. إستراتيجيات تطوير الرياضة النسوية في الجزائر:

تضمن الميثاق الدولي الصادر عن منظمة اليونيسكو سنة 1978، أن التطبيق الفعلي لحقوق الإنسان يتطلب تمكين الأفراد من التطوير والحفاظ على قدراتهم البدنية، الفكرية، الأخلاقية، والروحية بحرية كاملة. هذا الإطار يجعل من ممارسة الرياضة حقاً مكفولاً

للجنسين بالتساوي في جميع المجتمعات، وفي ضوء التطورات المعاصرة، تتجلى الرياضة ليست فقط كحق من حقوق الإنسان بل كآلية فعالة لتعزيز المبادئ الديمقراطية، تحقيق الإندماج الاجتماعي، ترسيخ التسامح، واحترام الآخر، بالإضافة إلى دورها في ضمان السلام والأمن والمساواة بين الجنسين.لذا، حثت لجنة حقوق المرأة التابعة للأمم المتحدة الحكومات والمؤسسات المدنية على تكثيف الجهود لتعزيز الرياضة النسوية، لما لها من تأثيرات إيجابية مؤكدة على الصحة البدنية والنفسية للنساء في مختلف المراحل العمرية. كما طالبت اللجنة بضمان تكافؤ الفرص للنساء للوصول إلى الأنشطة الرياضية والاستفادة من المرافق الرياضية بما يماثل ما هو متاح للرجل، مشددة على أهمية دعم وتعزيز المشاركة النسوية في البطولات المحلية والدولية. **(براهيمي، 2019، صفحة 52)**

لم يقف المشرع الجزائري حائلا للمرأة دون ممارسة الرياضة، بل في كل القوانين نجد أنه لم يميز الرجل على المرأة بل خاطب المجتمع الجزائري بلغة المساواة بين الجنسين ولم يستثن الرجل دون المرأة، وشجع على ممارسة الرياضة من خلال قوانين تحث على ممارسة كل ألوان النشاط الرياضي ودعم بكل وضوح الممارسة الرياضية بمختلف تصنيفاتها. **(رفيس، 2023، صفحة 6)**

عدا المشرع الجزائري، عملت العديد من الجمعيات واللجان على تطوير الرياضة النسوية في الجزائر، في مسعى جاد لدعم وتعزيز مشاركة المرأة في مختلف الأنشطة الرياضية من خلال جهود متواصلة ومبادرات مبتكرة، تهدف هذه الكيانات إلى تحطيم الحواجز الثقافية

والاجتماعية التي تقف عائقا أمام النساء والفتيات الراغبات في الانخراط بالعالم الرياضي. هذه الجهود المتكاملة شملت إستراتيجيات تعمل على توفير التدريب وتحسين البنية التحتية الرياضية، والعمل على تغيير الصور النمطية السائدة في المجتمع حول دور المرأة في الرياضة، وكل ذلك بهدف إيجاد بيئة مواتية تمكن الرياضيات الجزائريات من تحقيق إمكاناتهن الكاملة والتألق على الصعيدين الوطني والدولي.

1.4. ترقية الرياضة في أوساط التربية والتكوين والرياضة للجميع وفي الأوساط المتخصصة:

تبنت المديرية المكلفة بالرياضة النسوية بوزارة الشباب والرياضة إستراتيجية تطوير الرياضة النسوية والتي تعمل على:

1. تحديد مخططات وبرامج تطوير الرياضة للجميع والرياضة النسوية بالاتصال مع الهياكل المعنية وضمان مراقبتها.
2. التحسيس والتوعية والإعلام من أجل ترقية الرياضة النسوية من خلال وضع خطة إعلامية اتصالية تحسيسية بالتنسيق مع القطاعات المعنية، وذلك من أجل تكثيف وتوسيع الممارسة الرياضية النسوية.
3. إنجاز ووضع ومراقبة برامج وترقية وتطوير الرياضة النسوية على كل المستويات بهدف المضاعفة في عدد الرياضيات في النوادي الرياضية وزيادة الدعم المالي للجمعيات

الرياضية النسوية من أجل ضمان السير الحسن لها وتوفير التاطير الرياضي التقني النسوي. [1]

2.4. مشروع تينهينان:

يهدف هذا المشروع إلى تعزيز ودعم الرياضة النسوية في المناطق الداخلية والجنوبية بالجزائر حيث تواجه هذه المناطق تحديات متمثلة في انخفاض معدلات المشاركة النسوية في الأنشطة الرياضية، ويسعى المشروع إلى التصدي لهذه التحديات. ساهمت **سليمة سواكري**، كاتبة الدولة السابقة المسؤولة عن رياضة النخبة، في تطوير وترقية الرياضة النسوية في الجزائر من خلال تجسيد هذا المشروع، الذي يركز على التكوين والتأطير النسوي التقني والإداري بعد حصولها على جائزة المرأة والرياضة لعام 2020 من اللجنة الأولمبية الدولية والدعم المالي المرتبط بها، فقررت تمويل مشروع تينهينان. يهدف المشروع إلى تدريب النساء على المهن المتعلقة بالتدريب والإشراف الرياضي ودعم إنشاء أندية ومؤسسات رياضية نسوية بالتعاون مع الإتحادات الرياضية ومعاهد التكوين المتخصصة، لضمان قدرة هؤلاء النساء على تدريب الفتيات الراغبات في ممارسة الرياضة. هذا بالإضافة إلى توفير بيئة تدريبية تحترم الخصوصيات المحلية وتشجع على ممارسة الرياضة النسوية في ظل أفكار المحافظة التي قد يظهرها بعض الأولياء بخصوص تدريب الإناث على يد مدربين من الرجال. **(وكالةالأنباء، 2021)**

[1] مقابلة مع السيد مراد العمري نائب مدير المصلحة المكلفة بترقية وتطوير الرياضة النسوية على مستوى وزارة الشباب والرياضة في الجزائر، يوم الاثنين 2024/02/26.

3.4. ترقية وتطوير الرياضة النسوية في الجزائر:

تهدف الإستراتيجية إلى رفع المستوى الرياضي النسوي في الجزائر، أشرفت على هذه الإستراتيجية الإعلامية دنيا حجاب منذ 2017 بإنشاء جمعية وطنية تهتم بالرياضة النسوية الجزائرية، تضمنت هذه الإستراتيجية تطوير الجمعيات الرياضية النسوية الولائية، وتعزيز الرياضة المدرسية إضافة إلى دعم ممارسة الرياضة المرأة العاملة والماكثة في البيت، لتحقيق نمو شامل في جميع المستويات الرياضية النسوية. **(وكالةالأنباء، 2021)**

خلاصة الفصل

شهد تاريخ الرياضة النسوية في الجزائر تطورا ملحوظا، إذ عرفت في بداياتها تحديات وعقبات عديدة وقفت أمام تطورها، وبمرور الوقت بدأت هذه العقبات تتلاشى تدريجيا مع تزايد الوعي وتعزيز الدعم الاجتماعي والحكومي، وتمكنت المرأة الجزائرية من تحقيق إنجازات دولية وتعزيز مكانتها في المجال الرياضي، مما شجع على تبني إستراتيجيات وبرامج لتطوير الرياضة النسوية في الجزائر وإعادة النظر والاهتمام بها لتعزيز الرياضة وتشجيع المرأة على الإنجاز والمشاركة الفعالة على الصعيد الدولي.

II. التغطية الإعلامية

1. التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

1.1. مفهوم الاعلام الرياضي

2.1. مفهوم التغطية الإعلامية

3.1. أهمية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

2. التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية

1.2. مفهوم القنوات التلفزيونية

2.2. معايير التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية

3. سوسيومهنية الصحفيين

1.3. مفهوم الوضعية السوسيومهنية

2.3. العوامل المؤثرة على العمل الصحفي

1.2.3. العوامل الذاتية

2.2.3. العوامل الخارجية

3.2.3. العوامل الداخلية

4. التغطية الاعلامية للرياضة النسوية

1.4. قلة التغطية الإعلامية

2.4. التركيز على المظهر

تمهيد

تلعب التغطية الإعلامية دورا حاسما في تعزيز الرياضة النسوية في المجتمع. تسهم هذه التغطية بشكل مباشر في زيادة الوعي وتشجيع الفتيات على المشاركة الرياضية، كما تحطم الصورالنمطية وتعزز التقدير العام لإنجازات الرياضيات. ومن هنا تبرز الحاجة إلى وجود معايير واضحة ومحددة لهذه التغطية في القنوات التلفزيونية، يجب أن تكون هذه المعايير شاملة وتعكس الإحترافيةوالإحترام، وتضمن العرض اللائق وتقديم صورة متوازنة وعادلة للمرأة في الرياضة، دون أي تمييز أو تحيز.

يبدأ هذا الجانب من الدراسة بتقييم الدور الحيوي الذي تلعبه التغطية الإعلامية في نشر وتعزيز الرياضة النسوية. إن فهم هذه الأهمية يساعد في تقدير القوة التي تمتلكها وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والمواقف تجاه الرياضيات ومنافساتهن.

بعد ذلك ننتقل إلى المعايير التي تتبناها القنوات التلفزيونية لتغطية الأحداث الرياضية، بما في ذلك الاختيارات المتعلقة بالأحداث التي يتم بثها، وكيفية تقديمها. ثم نتطرق إلى فهم سوسيومهنية الصحفيين وفهم العوامل التي يواجهها الصحفي وكيف تؤثر على طريقة عمله وسعيه لإبلاغ الجمهور.

أخيرًا، يغوص الجزء الأخير في معرفة كيف يتم تمثيل الرياضة النسوية في وسائل الإعلام، بالتركيز بشكل خاص على الصحافة العالمية. يتم التحقيق في الطرق التي يمكن بها للتغطية الإعلامية أن تؤثر على الإدراك العام للرياضة النسوية وتشكيل مفاهيم معينة حولها، سواء بشكل إيجابي من خلال تعزيز الاعتراف بإنجازات الرياضيات، أو بشكل سلبي من خلال استمرار الصور النمطية التقليدية.

1. التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية:

منذ بداية القرن العشرين، توسع الإعلام الرياضي بشكل كبير وأصبح يلعب دورًا حيويًا في المشهد الرياضي، وأصبح جزءًا أساسيًا من نجاحات الرياضات المتنوعة. ولضمان تغطية شاملة للأحداث الرياضية، قامت السلطات والجهات الرياضية المسؤولة بتوفير جميع الوسائل الضرورية من الصحف إلى الإذاعات والتلفزيون، بهدف جذب قاعدة جماهيرية واسعة.

1.1. مفهوم الإعلام الرياضي:

حسب الدكتور **أديب خضور** فإنه عملية نشر الأخبار الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي، والصحافة من أبرز الوسائل الإعلامية فهي تمثل عنصر جذب واستقطاب الناشئين وإكسابهم المهارات العلمية والرياضية فيتابعون أكثر بغرض تحقيق النمو المتكامل. **(طيوب، 2021، صفحة 13)**

ويعرفه **فيصل غامض** على أنه ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص في تقديم الأخبار المتعلقة بالأحداث الرياضية والتي يدعمها التفسير والتحليل وتوجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة. **(طيوب، 2021، صفحة 13)**

2.1. مفهوم التغطية الإعلامية:

هي عملية صحفية يتم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب. **(قرقوش، 2014، صفحة 14)**

وتعرف أيضا على أنها عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، فالتغطية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر. **(ابوزيد، 2005، صفحة 255)**

وبتعريف أخر، هي حصول الصحفي على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة من موقع الحدث. **(معجم مصطلحات الإعلام،2008، ص62)**

استنادا على ما سبق ذكرة من المفاهيم، يشير مفهوم التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية إلى عرض أخبار ونتائج ومجريات مشاركة النساء في مختلف الرياضات عبر القنوات التلفزيونية والإطلاع على أهم مستجداتها وتفاصيلها لتقديم تغطية إعلامية شاملة ومتنوعة.

3.1. أهمية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية:

تشكل التغطية الإعلامية الركيزة الأساسية في مجال الإعلام، إذ تُعد الوسيلة المثلى لكشف الحقائق وتقديمها للجمهور. من خلالها، يحصل الجمهور على نافذة حيوية تتيح لهم متابعة

الأحداث والبطولات الرياضية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب التغطية الإعلامية دورًا مهمًا في ترويج الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي بقيمة الرياضة، مما يساعد في تحفيز المواقف الإيجابية تجاه النشاط البدني ضمن إطار قيمي فاعل.

وإلى يومنا هذا، لا تزال هناك مقاومة كبيرة لفكرة مشاركة المرأة في الرياضة، سواء كان ذلك من خلال الإنضمام إلى الأندية الرياضية أو المشاركة في المنتخبات الوطنية أو الفرق المحلية. هذه المعارضة غالباً ما تكون مدفوعة بالتقاليد والعادات التي ترى أن دور المرأة يجب أن يقتصر على أمور بعيدة عن المنافسات والتحديات البدنية العلنية. هذا الواقع يحرم النساء من فرص الانخراط الكامل في الأنشطة الرياضية ويحد من تطورهن الشخصي والمهني في هذا المجال، ومنه يمكن للإعلام أن يلعب دوراً محورياً في تغيير هذه الصورة من خلال تسليط الضوء على الإنجازات والقدرات الرياضية للنساء ونشر قصص نجاحهن، يمكن للإعلام أن يساهم في تغيير النظرة السائدة في المجتمع نحو المرأة الرياضية. إضافة إلى ذلك، يمكن لتغطية الإعلام المستمرة والموضوعية أن تعزز من مكانة الرياضة النسوية كعنصر فعال ومهم في المجتمع، وتشجع المزيد من النساء على المشاركة، فالإعلام لديه القدرة أيضاً على توفير منصة للنقاش حول التحديات التي تواجهها المرأة في المجال الرياضي، بما في ذلك الحواجز الثقافية والاجتماعية من خلال برامج حوارية ووثائقية تناقش هذه القضايا، يمكن فتح المجال لأصوات جديدة تدعو للتغيير وتقدم آراء تحليلية تسهم في تحسين فهم المجتمع لأهمية مشاركة المرأة في الرياضة. **(مهنا، 2019، صفحة 10)**

2. التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية:

1.2. مفهوم القنوات التلفزيونية:

هي منصات إعلامية ذات محتوى سواء كانت عمومية أو خاصة، تقدم مادة إعلامية وبرامج متنوعة موجهة للجمهور. **(دربال، 2022، صفحة 6)**

يتميز التلفزيون بقدرته على الوصول إلى جمهور أوسع ومتنوع مما يجعله منصة فعالة للتعليم والترفيه ونقل الأخبار، فعلى الرغم من ظهور الإنترنت ومنصات البث لايزال التلفزيون يحتفظ بدوره كوسيلة إعلامية رائدة بفضل الثقة التي يحظى بها وسهولة الوصول إليه، مما يجعله وسيلة إعلامية ذات تأثير لا يمكن تجاهله.

2.2. معايير التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية:

إن الخطوة الأولى في التغطية الاعلامية لأي حدث عالمي يتمثل في ضرورة تحديد موقف الوسيلة الإعلامية منه، ولكن هذا الأمر يجب أن يتم بشكل لا يتناقض مع الأهمية الذاتية للحدث، ولا مع موقف الجمهور وتوقعاته واحتياجاته من الحدث، فضًلا عن القيم التي يحملها هذا الحدث، ويتفق الصحفيون على مجموعة من المعايير يتمكنون منها على غربلة بعض الوقائع التي توجد في المجتمع، غاضين النظر في بعض الوقائع الأخرى التي تبقى دون متابعة، وأهم هذه المعايير والاعتبارات هي (الآنية أو الجدية، الواقعية، الموضوعية، الأمانة، والدقة، الأهمية، القرب، الصراع، الغرابة والطرافة) وترافق هذه المعايير والاعتبارات مجموعة من الضوابط أو شروط النجاح مثل: وجوب الفصل بين الرأي والخبر، أهمية التزام

القائم بالتغطية بالحياد إزاء أطراف الصراع، الحرص على تعدد المصادر وتوازنها في حالة تناقض الروايات أو اختلاف المواقف، التأكيد على وجوب التحقق من صحة الأخبار قبل الإسراع ببثها.**(معيوف، 2014، صفحة 177)**

والقائم بعملية التغطية الإخبارية يجابه فضًلا عن اعتبارات غربلة الأحداث قصد تحويلها إلى أخبار ومهام أخرى مثل انتقاء عناصر الأخبار، أي الاحتفاظ بالمعلومات والمعطيات التي تشكل مضمون الخبر، وبالتالي تحدد الصورة التي سيرسمها عن الواقع، ومن بديهيات الانتقاء إهمال مادة أخرى يعدها الصحفي ثانوية، كما يؤثر القائم بالتغطية الإخبارية التلفزيونية أو محرر الخبر في مضمون ومحتوى الخبر سواء كان بقصد أومن دون قصد، بسبب العديد من الضوابط التي تحكم عمله وتجعله في موقف مواجهة بإرادته أو رغما عنه ويمكن تحديد هذه الضوابط في الآتي:

أ. يعمل التلفاز في حدود الزمن المخصص للبث إلى إجراء عملية غربلة للأخبار التي بحوزته، ومن ثم يختار الكمية الممكنة منها لعرضها على المشاهدين.

ب. كثيراً ما يختار المحرر أو القائم بالتغطية الإخبارية الحقائق التي يعتقد أنها مفيدة وجديدة، وقد لا يكون موفقاً في عملية الاختيار بسبب جهله بأهمية الحدث ومراحل تطوره وارتباطاته بالأحداث الأخرى في المنطقة.

ج. يحاول القائم بالتغطية أو المحرر إرضاء المؤسسة التي يعمل فيها، والعمل على وفق السياسة الإعلامية المرسومة في طريقة عرضه للمعلومات، وأسلوب ترتيبه للأحداث

مما يؤثر على مضمون الخبر، وقد يوجهه وجهة أخرى، وإعطاء فهم آخر للحدثوللمعلومات الواردة فيه.**(معيوف، 2014، صفحة 178)**

ويمكن القول إن اختيار الأحداث بهدف تغطيتها يتأثر بعوامل عديدة منها:

أ. طبيعة الناس الذين يتعرضون للحدث

ب.طبيعة المكان الذي يحدث فيه الحدث

ج. طبيعة الزمان الذي يحصل فيه الحدث **(معيوف، 2014، صفحة 179)**

لكن تلك العوامل التي تؤثر في اختيار الأحداث وتغطيتها تلفزيونيا هي في حد ذاتها ترتبطبأسس واعتبارات تحدد مسارات التغطية الإخبارية ولاسيما للأحداث الكبيرة، ويمكن إجمالها في الآتي:

أ. فهم الأهمية الذاتية للحدث وتقديرها

ب. قراءة الحدث وفق موقف الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها المراسل

ج. موقف المراسل المكلف بتغطية الحدث ومجمل الظروف التي يعمل بها

د. المعرفة الدقيقة بموقف الشرائح المختلفة من الجمهور المعني والمهتم بالحدث

فوسائل الإعلام في المجتمع عليها ألا تكون مؤسسات تسويقية للأخبار وتتعامل بمنطق الربح والخسارة، بل تكون مؤسسات اجتماعية لها رسالتها الأخلاقية والثقافية والتوجيهية التي يجب أن تؤديها لتبصير الناس بمجتمعاتهم، وبما يدور حولهم في إطار من القيم والمبادئ

الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الفرد ومصالحالمجتمع، ليتمكن الصحفيون والمراسلون من أداء وظيفتهم الإعلامية بكفاءة ومهنية عنطريق تقديم البيانات الكاملة والصادقة عن الأحداث وخدمة فئات المجتمع كلها.**(معيوف، 2014، صفحة 182)**

3. سوسيومهنية الصحفيين:

يعتبر الصحفي حلقة مهمة في العملية الإعلامية لما يؤديه من دور كبير في تشكيل وصناعة الرسالة الإعلامية، وفق معايير وقواعد مهنية، باعتباره المسؤول الأول عما يصل إلى الجمهور، فالصحفي يؤدي دورا كبيرا في تزويد الفرد بالأخبار والمستجدات اليومية والمعرفة التي تمس اهتمامات المواطن بشكل مباشر، ومن هذا المنطلق يصبح المرسل الذي يشرف على المنتج الإعلامي في مكانة مهمة تسمح له بتكوين وتوجيه الرأي العام، فبالإضافة الى الوصول والحصول على المعلومات والمعرفة، يشغل موقعا استراتيجيا كحارس بوابة وكمراقب كونه صاحب القرارات المصيرية التي تتعلق بمضمون الرسالة الإعلامية وشكلها قبل وصولها إلى الجمهور، فالمرسل يؤدي دورا كبيرا في العملية الاتصالية إذ يترك بصمته على الرسالة الإعلامية ويشكلها ويصنعها وفق معايير ومقاييس وضغوط مؤسساتية، إلا أنه في أخر المطاف هو المسؤول عما يصل إلى الجمهور، فنظرا لدور المرسل الذي يتمتع به فهو يساهم بشكل كبير في تشكيل النقاش في أوساط فئات المجتمع وصناعة الرأي العام حيال قضايا معينة، ويصور بشكل كبير الواقع الاجتماعي

الذي نعيشه انطلاقا من قراراته داخل غرف الأخبار بانتقاء أخبار أخرى وفق تفكيره وخلفيته وإيديولوجية المؤسسة التي يعمل بها. **(لعلامة، 2018، صفحة 8)**

1.3. مفهوم الوضعية السوسيومهنية:

ويقصد بها انعكاسات المحيط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمحيط التكويني على وظيفة القائم بالاتصال، يضم مصطلح السوسيومهنية مختلف النواحي والجوانب الاجتماعية والاقتصادية أو النفسية المحيطة بالصحفي. **(مقلش، 2015، صفحة 16)**

2.3. العوامل المؤثرة على عمل الصحفي:

1.2.3. العوامل الذاتية: تؤثر الخصائص والسمات الشخصية للصحفي على عمله، والمواد الإعلامية التي يقدمها، وتتمثل هذه العوامل أساسا في النوع والعمر، القيم الذاتية، الخلفية التعليمية والانتماء الطبقي.

أ. النوع والعمر: تشير الدراسات إلى أن معظم الصحفيين في البلدان المتقدمة يكونون في سن الرشد، وأن العمر يمكن أن يؤثر على عمل الصحفيين. بالإضافة إلى ذلك، يلعب النوع الاجتماعي دوراً هاماً في تحديد ممارسات الصحافة، مما يدفع إلى ضرورة إعادة التفكير في تعريف الصحافة وتجديدها، حيث يجب ألا تكون مفردة المؤنث أو المذكر عائقاً في فهم أثر النوع في ممارسات الإعلام. **(حمزاوي، 2017، صفحة 52)**

ب. القيم الذاتية: تعد القيم الشخصية للصحفيين من بين المعايير المهمة في انتقاء ونشر الأخبار، كما تعكس عملية انتقاء الأخبار وفهمهم للواقع والاحتياجات الأساسية للمجتمع

الذي ينتمون إليه. ويرجع هذا الاتجاه الذي يؤكد على أهمية القيم الشخصية للصحفيين كمعيار أساسي في اختيار ونشر الأخبار إلى دراسات حارس البوابة التي ترى أن من حق حارس البوابة تقرير ما إذا كانت مادة إعلامية معينة سوف تقبل أم لا وهل تقبل بنفس الشكل أو بأشكال مختلفة. **(رداوي، 2021، صفحة 182)**

ج. **الخلفية التعليمية:** يظهر تأثير الخلفية التعليمية على الصحفيين في طريقة إنتاجهم للأخبار وتفاعلهم مع المصادر والمواقف. بينما يؤثر تدريبهم الأخلاقي والمهني على سلوكهم داخل المجتمع، ورغم أن هناك توجهات مختلفة في تدريس الصحافة بين التركيز على الجوانب النظرية والتقنية، فإن نوعية العمل الصحفي يبقى تحديا، حيث يظل الصحفيون الشباب يواجهون صعوبات في تطبيق ما تعلموه. **(حمزاوي، 2017، صفحة 48)**

هـ. **الانتماء الطبقي:** يمكن أن يؤثر الانتماء الطبقي والوضع الاجتماعي على عمل الصحفي من خلال توجيه خياراتهم وطريقة معالجتهم للمواد الخبرية، وحتى تصرفاتهم وأخلاقياتهم المهنية. تشير الدراسات إلى أن الصحفيين الذين ينتمون إلى طبقات متوسطة أو راقية قد يتم توجيههم للتركيز على المواضيع التي تخدم مصالحهم الشخصية أو الطبقية، ويمكن أن يتأثروا بالتوجهات الإيديولوجية للمؤسسات الإعلامية التي يعملون بها. **(حمزاوي، 2017، صفحة 50)**

2.2.3. العوامل الخارجية: يواجه الصحفي في عمله اليومي العديد من التحديات والعوامل الخارجية التي تؤثر على قدرته على أداء مهامه بفاعلية وموضوعية وتشمل هذه العوامل تأثير السلطة، تأثير الجمهور المتلقي وتأثير قيم المجتمع وتقاليده.

أ. تأثير السلطة: تختلف أشكال الضغوط والتأثيرات السياسية التي يتعرض لها الصحفي، إذ أنها ليست ضغوطا ناجمة من السلطة دائما، وإن كانت ضغوط السلطة تمثل الثقل الأكبر مقارنة بالضغوط الأخرى، التي يأتي بعضها من الميول السياسية للصحفيين، والتي تنعكس بالضرورة على المستوى الصحفي الذي تتضمنه مقالاتهم، ويأتي البعض الاخر من الجماعات الضاغطة، وتختلف أليات السيطرة والتحكم في وسائل الإعلام من نظام لأخر، ورغم هذا الإختلاف والتباين إلا أن هناك ميكانيزمات متفق عليها بين مختلف الأنظمة،**(رداوي، 2021، صفحة 183)** ويأتي على رأسها:

1. الميكانيزم التشريعي: تقوم السلطة بسن مجموعة من القوانين يجب على الرسالة الإعلامية التقيد بها، إذ تعرف قوانين وتشريعات الإعلام بأنها مجموعة من القواعد القانونية التي تحكم أنظمة الإعلام ووسائله في الداخل والخارج، ويرى بعض الباحثين أن التشريعات الإعلامية هي انعكاس للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمع ما.
2. ميكانيزم الرقابة: يقصد بالرقابة التحكم في نقل الأخبار والمعلومات، وعلى الرغم من اقتران الرقابة بالسلطة إلا أن هناك أشكالا أخرى للرقابة، بعضها تمارسه الأحزاب

ومنظمات المجتمع المدني، والأخر تمارسه جهات معينة. هذه الرقابة على وسائل الاعلام من شأنها عرقلة العمل الإعلامي المتمثل في خدمة المجتمع والتحول إلى خدمة السلطة.

3. ميكانيزم احتكار المعلومة: إن احتكار السلطة للمعلومات ومنع الصحافة من الإطلاع على الوثائق الحكومية، يحد من قدرة الصحفيين في كتابة القصص الإخبارية التي تعبر عن الواقع وهو ما يعيق قدرة الجمهور في تكوين أراء والمشاركة في اتخاد القرارات التي تهم حياتهم ومستقبلهم. **(رداوي، 2021، صفحة 183)**

ب. تأثير الجمهور المتلقي: إن القائم بالاتصال بحاجة ماسة لمعرفة جمهوره، وأن تصوره لهذا الجمهور يؤثر على قراراته تأثيرا لا يمكن أن نقلل من شأنه، فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال تحددها إلى حد ما توقعاته عن ردة فعل الجمهور، ويمكن تفسير ذلك بالدور الذي يلعبه الجمهور والذي لا يمكن أن نعتبره دورا سلبيا، ذلك أنه يساهم بطريقة أو بأخرى في التأثير على القائم بالاتصال ومن ثم في صياغة المادة الإعلامية الموجهة إليه. **(رداوي، 2021، صفحة 184)**

ج. تأثير قيم المجتمع وتقاليده: تؤثر الثقافة السائدة في المجتمع بشكل كبير على مواضيع الصحافة وطريقة تناولها، حيث يتم اختيار المواضيع وتشكيلها بما يتناسب مع هذه الثقافة. ينظر الصحفيون إلى الجمهور بناءً على هذه الثقافة ويضعون قيودا على ما يمكن نشره، مما قد يؤدي إلى تجنب بعض المواضيع او تقديمها بشكل مختلف، فالاهتمامات الاجتماعية

والقيم تؤثر على عمل الصحفي ومضمون أخباره، حيث يتم تجنب بعض المواضيع كالمساس بالدين أو نشر بعض القضايا كالجرائم الأخلاقية او قضايا الأمن القومي، ويتم توجيه الصحفي بما يتماشى مع القيم والمصالح الاجتماعية. **(حمزاوي، 2017، صفحة 85)**

3.2.3. العوامل الداخلية: هي العوامل المهنية التي تؤثر على عمل الصحفي تتعلق بالجوانب التي تحدد كفاءة وفعالية الصحفي في جمع المعلومات، معالجتها ونشرها بما يتوافق مع المعايير الأخلاقية والمهنية للصحافة.

أ. **ملكية المؤسسة:** تؤثر ملكية المؤسسة الإعلامية على مضمون الأخبار، وزوايا تناولها، يتأثر توجه المؤسسة ومحتوى الأخبار بالنظام السياسي والاقتصادي للبلد وطبيعة المؤسسة نفسها، سواء كانت عمومية تهدف لتحقيق الخدمة العامة أو تجارية تسعى لتحقيق الأرباح. **(حمزاوي، 2017، صفحة 72)**

ب. روتين العمل: يتعلق مفهوم الروتين في الصحافة بالمهام المتكررة التي يقوم بها الصحفيون بانتظام، مما يزيد من كفاءاتهم وسرعتهم في العمل ولكنه يقلل من الإبداع والقدرة على التعامل مع الأحداث الغير متوقعة والعاجلة.**(حمزاوي، 2017، صفحة 55)**

4. التغطية الإعلامية للرياضة النسوية:

التمثيل الإعلامي للرياضة النسوية يشير إلى كيفية تصوير وتغطية الرياضات التي تمارسها النساء في وسائل الإعلام المختلفة. هذا الموضوع يكتسب أهمية متزايدة في ضوء الدعوات المستمرة لتحقيق المساواة بين الجنسين في جميع جوانب المجتمع، بما في ذلك الرياضة. على الرغم من الإنجازات الكبيرة التي حققتها الرياضيات في العقود الأخيرة، إلا أن التمثيل الإعلامي للرياضة النسوية لا يزال يواجه عدة تحديات.

1.4. قلة التغطية الإعلامية:

أ. تشير الأبحاث إلى أن وسائل الإعلام الدولية تخصص أقل من 10% من محتواها الرياضي لتغطية الأحداث الرياضية النسوية، باستثناء فترات الألعاب الأولمبية حيث تزداد النسبة بشكل ملحوظ، فخلال هذه الفعاليات الدولية (الاولمبياد، كاس العالم لكرة القدم) تصبح الرياضة أداة قوية لتعزيز الشعور بالانتماء القومي وتعزيز الوحدة والهوية الوطنية بحيث يتم التركيز على الرموز الوطنية كالأعلام والنشيد الوطني، بالإضافة إلى ارتداء الرياضيين للزي الوطني. في هذا السياق، يكون الرياضيون سفراء لبلادهم، يسعون لتقديم أفضل ما لديهم في الساحة الدولية. خلال هذه الفعاليات، تزداد التغطية الإعلامية للرياضيات بشكل ملحوظ، وغالبًا ما تتساوى أو حتى تتجاوز التغطية الإعلامية المخصصة للرجال. في هذه المواقف، يمكن للهوية الوطنية أن تأخذ أهمية أكبر من الجنس، مما يخلق توازناً أكبر في الاعتراف والتقدير. هذا التوازن غالبًا ما يفتقد خارج نطاق هذه الفعاليات الكبرى، حيث تواجه الرياضة النسوية تغطية إعلامية محدودة وأحيانًا تُهمل بالكامل في

الإعلام الرياضي. يُعزى هذا النقص في التغطية جزئيًا إلى الاعتقاد الخاطئ بأن النساء لا يملكن المهارة الرياضية الكافية أو القدرة على تقديم أداء يستحق المتابعة، مما يجعل منافساتهن تبدو أقل جاذبية. هذا الإغفال ليس فقط يقلل من فرص النساء في الحصول على الاعتراف بإنجازاتهن الرياضية، ولكنه أيضًا يعزز الفكرة الخاطئة بأن الرياضة النسوية ليست ذات أهمية أو ربما غير موجودة على الإطلاق. **(lajeunesse, 2015, p. 16)**

ب.عقب الأداء المتميز للرياضيات الأمريكيات في الألعاب الأولمبية لعام 1996، كانت هناك آمال معلقة بحذر على أن تشهد التغطية الإعلامية والجهود التسويقية للرياضة النسوية تحسنًا ملحوظًا. ومع ذلك، بعد مرور خمسة عشر عامًا، لم تحدث سوى تغييرات طفيفة، حيث لا تزال الرياضيات والأحداث الرياضية النسوية تعاني من نقص وضعف في التمثيل الإعلامي**(Fink, 2013, p. 331)**.

2.4. التركيز على المظهر:

واجهت **ميا هام، Mia HAM** إحدى لاعبات الفريق الأمريكي، خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 1999، تهميشًا إعلاميًا تجاه إنجازاتها الرياضية ومساهماتها في اللعبة، حيث تحول تركيز الصحافة بدلًا من ذلك إلى تسليط الضوء على جوانبها الشخصية والجمالية والعاطفية، مع التأكيد على الاختلافات البيولوجية بين الجنسين. هذا النهج الإعلامي أشار إلى التقليل من قيمة مساهماتها كرياضية، مفضلًا إظهارها ضمن الصور النمطية التقليدية المتعلقة بالمرأة. **(lajeunesse, 2015, p. 3)**

فتمثيل الرياضيات في وسائل الإعلام يرتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة وكمية التغطية الإعلامية التي تحظى بها الرياضة النسوية. فعلى الرغم من تحقيق بعض التقدم في السنوات الأخيرة، إلا أنه لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه تمثيل الرياضيات بشكل عادل ومتوازن، فالجودة في التمثيل الإعلامي لا تعني فقط الزيادة في عدد المقالات أو المقاطع التي تُخصص للرياضة النسوية، بل تشمل أيضًا العمق والتفصيل في التغطية، التحليل الفني، وتسليط الضوء على الإنجازات والتحديات.في كثير من الأحيان، تجد الرياضة النسوية نفسها محشورة في الزوايا البعيدة من الصحف الرياضية أو في الفترات الزمنية الأقل جذبًا على القنوات الرياضية، وعندما يتم تغطيتها، قد تركز التغطية بشكل مفرط على الجوانب الشخصية أو الجمالية بدلاً من الإنجازات والمهارات الرياضية **(Lefrançois, 2022, p. 29)**

خلاصة الفصل

تحمل التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية أهمية كبرى في تعزيز المساواة الجندرية وتشجيع المشاركة النسوية في الرياضة كما تعتبر التغطية الإعلامية عنصرا حاسما في دعم وترويج الرياضة النسوية وزيادة الوعي والاعتراف بإنجازات الرياضيات. من الضروري أن تلتزم القنوات التلفزيونية بمعايير عالية في التغطية تشمل الاحترافية والموضوعية وتقديم صورة متوازنة وشاملة تحترم خصوصية وتميز الرياضة النسوية كما يلعب الصحفي دورا كبيرا في كيفية تقديم الأخبار والتحليلات الرياضية التي تعكس تنوع وغنى المجال الرياضي النسوي مع الحرص على تجنب الصورة النمطية وتعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة.

الإطـــــــار التطبيقـــــــي

1. المعالجة الإحصائية للبيانات

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

1.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

3. عرض النتائج العامة للدراسة

تمهيد

يهدف هذا الجانب من الدراسة إلى فهم واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية لعينة من صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية بتطبيق استمارة استبيان لفهم وتقييم الواقع الإعلامي للرياضة النسوية.

سيكون هذا الإطار بمثابة الإجابة عن إشكالية الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل اليها.

1. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسوب ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والمعروف باسم SPSS اختصارا لـ: Statistical package for the social sciences وذلك باستخدام الإجراءات والإختبارات الإحصائية التالية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية
2. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية
3. حساب الوزن النسبي للبنود المقاسة على مقياس ليكرت الثلاثي، من خلال حساب المتوسط الحسابي لها
4. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين

أ. الصدق:

يعتبر صدق الأداة شرطا أساسيا من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس السمة أو الظاهرة ويقصد به أن تقيس الأداة ما وضعت من أجله، والمقصود بصدق الأداة مدى صلاحية هذه الأداة لقياس هدف أو جانب محدد.

وفي الدراسة الحالية اعتمد على الطرق الآتية الذكر:

1. **صدق المحكمين:** يشمل هذا النوع من الصدق الظاهري مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علوم الإعلام والاتصال حيث عرضت فقرات المقياس على (04) محكمين ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي[2]، طلبا منهم إبداء ملاحظاتهم وتقييم أداة الدراسة المتمثلة في استمارة استبيان **(الملحق رقم 02)**، وبناءا على آرائهم أجريت بعض التعديلات شملت إضافة فقرات ضمن بعض المحاور وتعديل وصياغة بعض الأسئلة.
2. **الاختبار القبلي:** بعد إعداد استمارة استبيان، تم اختبار مدى وضوح ودقة الأسئلة قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة، لهذا الغرض أجري اختبار قبلي للاستمارة على عينة استطلاعية مكونة من (30) صحفي. بناءً على هذا الاختبار، تم حذف بعض الأسئلة وإضافة أخرى، كما أضيفت خيارات جديدة وتوضيحات لبعض المفاهيم المبهمة، بالإضافة إلى ذلك تم تعديل بعض الفقرات لتشمل خيارات أشمل وأوضح.

الجدول (02) يوضح توزيع أفراد العينةالإستطلاعية حسب الجنس والأقدمية المهنية

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكور	20	%66،67
	الإناث	10	%33،33
الأقدمية المهنية	أقل من (5) سنوات	12	%40
	أكثر من (5) سنوات	18	%60

[2] **الدكتورة "غديري كريمة"، الدكتورة "ايت عبد الله صبرينة، الأستاذة ابلعيدن حسيبة، الدكتور بوهوالي محمد.**

يوضح الجدول (02) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية من حيث الجنس والأقدمية المهنية، حيث نجد في خاصية الجنس عدد الذكور قد بلغ (20) بنسبة مئوية قدرها(66.67%) وعدد الاناث قد بلغ (10) بنسبة مئوية قدرها(33,33%) أما من ناحية الأقدمية المهنية نجد الأقل من(5) سنوات بلغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرها (40%) والأكثر من (5) سنوات بلغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرها (60%).

3. صدق الإتساق الداخلي:

الجدول (03) يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور المعايير المهنية للصحفيين

الفقرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الحكم
1.تغطي القناة مختلف الرياضات النسوية	0،717**	0,01	دال
2.تسعى القناة إلى معرفة مواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها	0،805**	0,01	دال
3.تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية المحلية	0،719**	0,05	دال
4.تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية القارية	0،700**	0,01	دال
5.تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية العالمية	0،632**	0,01	دال
6.تخصص القناة حصص وبرامج تهتم	0،704**	0،01	دال

بالرياضة النسوية			
7.تشمل البرامج الرياضية تحليلات تهتم فيها بالقضايا والتحديات التي تواجه الرياضة النسوية	0،639**	0,01	دال
8تعطي القناة الأولوية لتغطية المنافسات الرياضية الرجالية	0،331**	0،01	دال
9.تحرص القناة على استخدام ومضات إشهارية رياضية مشجعة وتروج للرياضة النسوية	0،580**	0,01	دال
10.تعمل القناة على الارتقاء بالرياضة النسوية والإشادة بانجازاتهن	0،782**	0,01	دال

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" تتراوح ما بين أدنى قيمة (0،331) إلى أقصاها (0،805) وهي قيم مقبولة عند مستوى الدلالة (0,01)، بحكم أنها دالة إحصائيا.

الجدول (04) يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور المعايير الذاتية للصحفيين

الفقرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الحكم
1.أسعى لمعرفة المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية	0،561**	0,01	دال
2.أواجه صعوبة في التغطية من ناحية توقيت		0،05	دال

وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية	0،366 *		
3.تغطية المنافسات الرياضية النسوية مهمة أساسية في مساري المهني	**0،591	0،01	دال
4.أشارك في الندوات الصحفية الخاصة بالرياضة النسوية	**0،649	0,01	دال
5.أسعى أن اكون صحفيا ناجحا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية	**0،665	0,01	دال

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" تتراوح ما بين أدنى قيمة (0،366) إلى أقصاها (0،665) وهي قيم مقبولة عند مستوى الدلالة (0,01)،(0،05)بحكم أنها دالة إحصائيا.

الجدول (05) يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور معايير الجمهور

الفقرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الحكم
1.يتبنى الجمهور الرياضي أفكار خاطئة نحو الرياضة النسوية	**0،633	0,01	دال
2.نقص الشعارات المحفزة للرياضة النسوية من قبل الجمهور	*0،391	0،05	دال
3.يتفاعل الجمهور بشدة في المدرجات أثناء المنافسات الرياضية النسوية	**0،411	0,05	دال

4.مشاركة الجمهور الرياضي برأيهوتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية	0،633**	0,01	دال
5.النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة	0،356*	0،05	دال
6.تفاعل الجمهور الرياضي يزيد من كفاءاتي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية	0،463**	0،01	دال

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" تتراوح ما بين أدنى قيمة (0،356) إلى أقصاها (0،633) وهي قيم مقبولة عند مستوى الدلالة (0,01) ،(0،05) بحكم أنها دالة إحصائيا.

الجدول (06) يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور معايير المجتمع

الفقرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الحكم
1.عادات وتقاليد المجتمع تؤثر سلبا على ممارسةالمرأة الرياضة	0،560**	0,01	دال
2.يعيق اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع	0،841**	0,01	دال
3.لا تشجع الرياضة النسوية من طرف المسؤولين	0،690**	0،01	دال

4.لا تشجع المرأة على ممارسة الرياضة للارتقاء بها إلى مستوى عالي في المجتمع	0،819**	0,01	دال
5.تؤثر القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية	0،837**	0،01	دال
6.تؤثر عادات المجتمع على كمية ونوع التغطية الاعلامية للمنافسات الرياضية النسوية	0،795**	0,01	دال

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط "بيرسون" تتراوح ما بين أدنى قيمة (0،560) إلى أقصاها (0،841) وهي قيم مقبولة عند مستوى الدلالة (0,01)، بحكم أنها دالة إحصائيا.

ب. الثبات:

تم حساب الثبات بمعامل ألفاكرو نباخ، ويعتبر مقياسا لموثوقية الاختبارات الإحصائية (الاتساق)، وعند قيامنا بتطبيق معامل ألفا كرو نباخ على محاور الاستبيان الممثل للدراسة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول (07) يمثل قيمة معامل ألفا كرونباخ لابعاد الاستبيان ككل

الاداة	الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	27	0،649

يوضح الجدول أعلاه أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية الفا كرو نباخ (0,649) وهي درجة تعكس ثباتا عاليا يمكن الوثوق به في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1. البيانات الشخصية:

الجدول (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرالجنس

فئة الجنس	التكرار	النسب المئوية
أنثى	10	%19،24
ذكر	42	%80،76
المجموع	52	%100

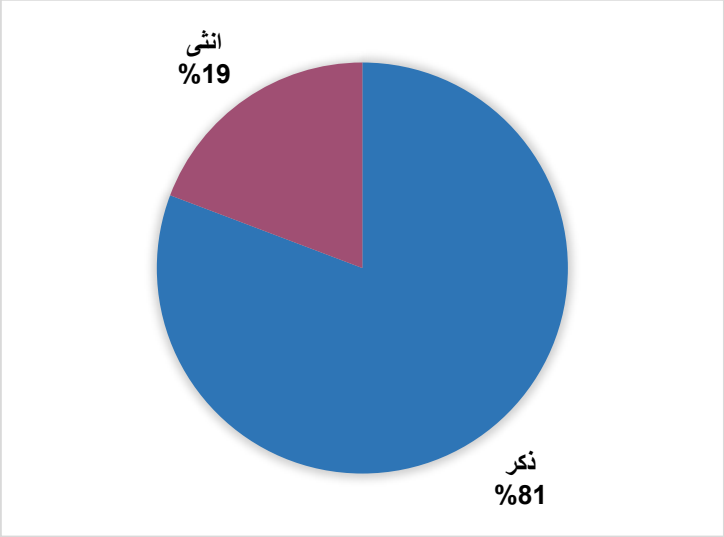

الشكل البياني (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يوضح الجدول أعلاه، توزيع العينة الأساسية من حيث الجنس حيث بلغ عدد الذكور (42) بنسبة مئوية قدرت بـ (80،76%)في حين بلغ عدد الإناث (10) بنسبة مئوية قدرت بـ (19،24%)مما يدل على أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث. وفق دراسة **جوادي صفاء** المتمثلة في **المعوقات المؤسسية والميدانية التي تواجه المرأة الإعلامية أثناء تغطية الأحداث الرياضية** يمكن تفسير هذا التباين في تمثيل الجنسين في الإعلام الرياضي بعدة جوانب قد تعيق تواجد المرأة في مجال الإعلام الرياضي أبرزها المعوقات المؤسسية والتي تتمثل في عدم المساواة في التعاملمع الإعلامياتوتدني الأجور والحوافز والمكافأت إضافة إلى تعدد القيود الميدانية في المجال الرياضي وهو مجال يتطلب الديناميكية والقوة والصبر خاصة مع التنقل المستمر بين الملاعب والقاعات لتغطية المنافسات الرياضية في الأماكن البعيدة وتعرض المرأة للمضايقات والمعاكسات زيادة على ذلك صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الإتحادات الرياضية ورؤساء الأندية. كما يمكن أن تسهم الصورة النمطية التي تربط المجال الرياضي بالذكور في تعزيز هذا الإختلال وأكدت الدراسة أن المرأة الإعلامية تحتاج في هذه المهنة إلى تطوير نفسها في هذا الميدان الرياضي لمواكبة التغيرات الرياضية السريعة في العالم، كما تعتمد على أسس مهمة أولها الموهبة والإيمان بالموهبة والتأهيل المناسب الذي يوفر للمرأة الثقافة والعلم والشعور بالمسؤولية في الميدان الرياضي لتجنب الصورة النمطية التي تعزز قلة كفاءة المرأة في الإعلام الرياضي، ما يفاقم هذا التباين ويشكل وجود أقلية العنصر النسوي في الفضاء

الإعلامي الرياضي سواء على مستوى الحضور أو الأداء ما يؤدي إلى الضعف أو الحد من الوصول إلى الأهداف المأمولة ومزاولتها لهذه المهنة.

2. الاقدمية المهنية:

الجدول (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية المهنية

فئة الأقدمية المهنية	التكرار	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	14	%26،92
أكثر من 5 سنوات	38	%73،08
المجموع	52	%100

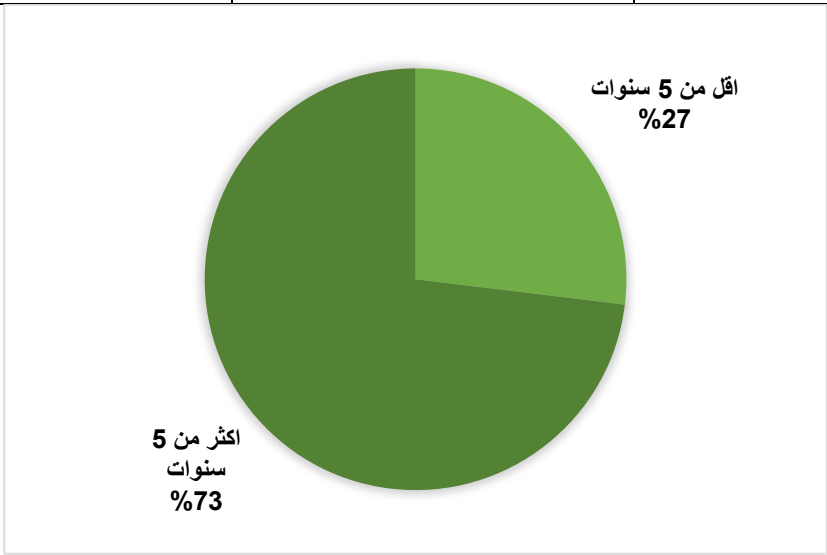

الشكل البياني (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية المهنية

حسب الجدول الموضح أعلاه، نلاحظ أنه من ناحية الأقدمية المهنية فقد بلغ عدد الأقل من (5) سنوات (14) صحفي بنسبة مئوية قدرها (26،92%) وبلغ الأكثر من (5) سنوات (38) صحفي بنسبة (73،08%)، ويمكن أن تفسر هذه النتيجةمن خلال عدة عوامل أبرزها

الإستقرار الوظيفي حيث يميل الصحفيين الذين يتجاوزون حاجز (5 سنوات) إلى البقاء طويلا في مجالهم نظرا لتراكم الخبرة والتطور المهني الذي يحققونه وحسب دراسة **مناور بيان الراجحيالتي تتعلق بالرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية** أن شعور الصحفي بالرضا في وظيفته والبيئة الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بوظيفته تزيد من احتمالية تعلقه بالعمل والشعور بالسعادة لممارسته والإقبال عليها بكل همة ونشاط ما ينعكس ذلك على أدائه وحياته الشخصية ويعود سبب ذلك الى اهتمام المؤسسات الإعلامية بالعنصر البشري والنظر إليه كأصل من أصولها الرئيسية من خلال التدريب والتكوين المستمر للصحفيين وإكسابهم المهارات المناسبة لعملهم وتنمية الإحساس بالمسؤولية لديهم والقدرة على اتخاد القرارات التي تقع ضمن نطاق صلاحيتهم إضافة إلى الاهتمام بالعنصر التنظيمي من هياكل ووظائف التي يمكن تغييرها وإعادة تشكيلها بحيث تصبح أكثر كفاءة وملائمة للظروف البيئية المتطورة، وكل هذا من شأنه تعزيز أواصر الألفة والانتماء لديهم نحو منظماتهم، أما بخصوص الموظفين الأقل من (5 سنوات) فحسب تصريح أستاذبكلية علوم الإعلام والاتصال **مروك لزهر**لجريدة **بركة نيوز** أن الإعلام مجال صعب من حيث التوظيف خاصة للمتخرجين الجدد وذوي الخبرة المحدودةفالعشرات من المتخرجين الجدد في الإعلام يعانون البطالة ويواجهون صعوبة في دخول مجال الإعلام لنقص خبرتهم الميدانية لذا دعى إلى إعطاء العنصر الشبابي فرص وتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح وتطوير المشهد الإعلامي الجزائري.

2.عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

أ. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على: تساهم المعايير المهنية لصحفيي الأقسام الرياضية في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة، وللتأكد من صحة الفرضية لابد من عرض نتائج **المحور الاول** التي تهتم **بالمعايير المهنية لصحفيي الأقسام الرياضية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية:**

1. تغطي القناة مختلف الرياضات النسوية.

الجدول (10) يوضح درجة تغطية القناة لمختلف الرياضات النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	10	%19,2
موافق بدرجة متوسطة	27	%51,9
موافق بدرجة قليلة	15	%28,8
المجموع	52	%100

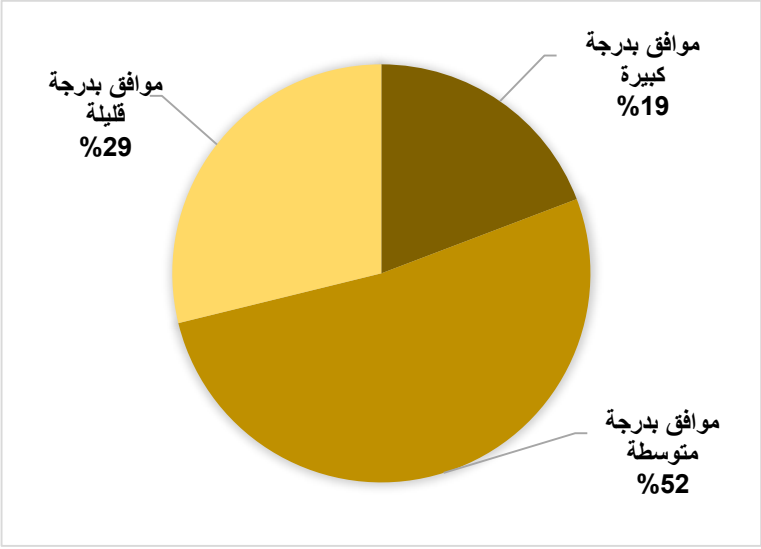

الشكل البياني (03) يبين درجة تغطية القناة لمختلف الرياضات

النسوية

يظهر الجدول الموضح أعلاه أن (19,2%) من الصحفيين أعربوا عن موافقتهم بشكل كبير على تغطية مختلف الرياضات النسوية، بينما أفاد (51,9%) منهم بأنهم يرون التغطية متوسطة، و (28,9%) من المجيبين أشاروا الى أن التغطية قليلة. هذه البيانات تعكس وجود تفاوت في مستوى الاهتمام بمختلف الرياضات النسوية في القنوات التلفزيونية. استنادا على هذه المعطيات الإحصائية يمكن التفسير بوجود تغطية إعلامية للرياضات النسوية بدرجة متوسطة، إذ لا تتميز بالعمق أو الشمولية الكافية لعرض جميع الجوانب والأحداث الرياضية النسوية. يمكن إسقاط دراسة **محمد حسين النظاري وعبد السلام مقبل الريمي** التي تدرس **دور القنوات التلفزيونية في نشر رياضة المرأة** على هذه النتائج المتحصل عليها، إذ أظهر الباحثان في دراستهما أن رغم الدور الذي قد تلعبه القنوات التلفزيونية في نشر رياضة المرأة وتغطيتها إلا أن هناك فروق بحسب نوعية الرياضات سواء كانت (فردية، جماعية) و هذا قد يرجع إلى نقص في الموارد والإمكانيات المتاحة والميزانيات التي تتميز بها القنوات مما يجعلها تركز على تغطية الرياضات النسوية التي تضمن عائدا اكبر على الاستثماروأضافت الدراسة أيضا أن سبب النقص في الاهتمام بمختلف الرياضاتهو وجود فروق بحسب نوعية القنوات (عمومية، خاصة)أو (عامة ومتخصصة) وذلك من ناحية التمويل والسياسة الإعلامية التي تتبناها كل قناة تلفزيونية.

2. تسعى القناة الى معرفة مواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها.

الجدول (11) يوضح درجة معرفة القناة بمواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	7	%13,5
موافق بدرجة متوسطة	23	%44,2
موافق بدرجة قليلة	22	%42,3
المجموع	52	%100

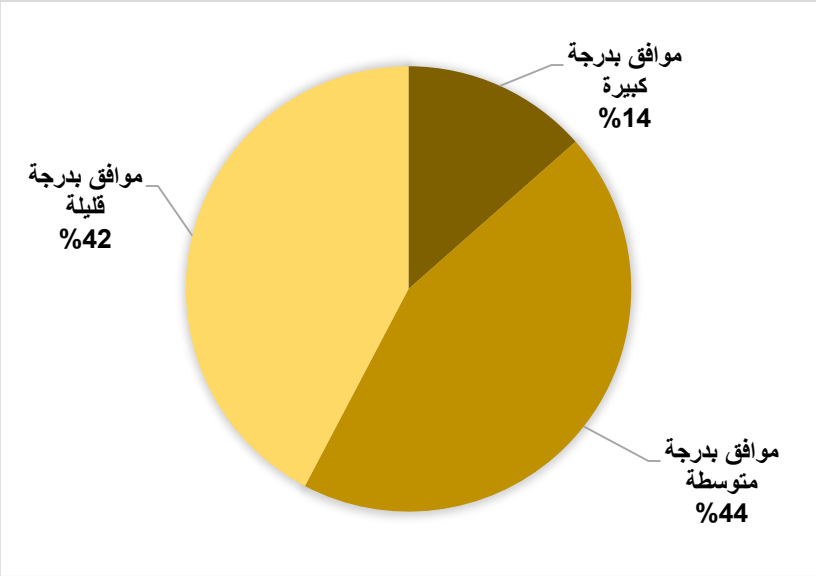

الشكل البياني (04) يبين درجة معرفة القناة بمواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها

تعكس نتائج الجدول أعلاه تنوع استجابات الصحفيين بشأن اهتمام القنوات التلفزيونية بمعرفة أماكن ومواعيد ونتائج المنافسات الرياضية النسوية، فقد أظهرت النتائج أن (14%) من الصحفيين وافقوا بدرجة كبيرة على حرص القنوات التلفزيونية على متابعة

هذه المنافسات، بينما عبر (44%) عن موافقتهم بدرجة متوسطة، وأبدى (42%) منهم موافقتهم بدرجة قليلة، تشير هذه البيانات حسب حدود معرفة الباحثة أن القنوات التلفزيونية قد تسعى لمعرفة مواعيد ونتائج المنافسات الرياضية النسوية إما ذات الصدى الواسع والاهتمام الجماهيري الكبير والتي تحظى بشعبية كبيرة، أو تولي اهتماما خاصا للمنافسات ذات الأهمية التي تحقق نتائج جيدة ومقبولة.

3. تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية المحلية.

الجدول (12) يوضح درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية المحلية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	12	%23,1
موافق بدرجة متوسطة	17	%32,7
موافق بدرجة قليلة	23	%44,2
المجموع	52	%100

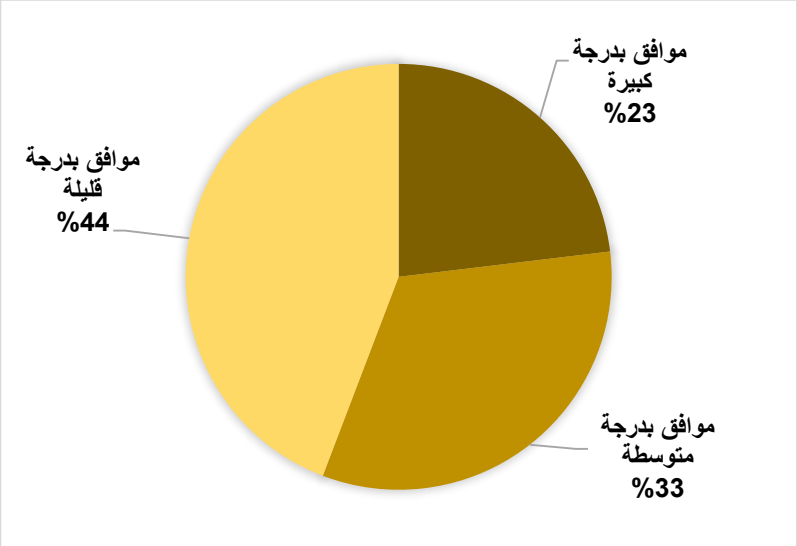

الشكل البياني (05) يبين درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية المحلية

يبين الجدول أعلاه أن اهتمام القنوات التلفزيونية بتغطية المنافسات الرياضية النسوية المحلية متفاوت. حيث أظهرت نسبة من الصحفيين تقديرًا قليلًا بنسبة (44%)، وتقديرًا متوسطًا بنسبة (33%)، بينما وافق (23%) منهم بشكل كبير. يمكن أن يعزى هذا التفاوت في التغطية إلى عدة عوامل، بما في ذلك الأسباب التجارية مثل نقص التمويل والرعاية التجارية للفرق النسوية المحلية، مما يدفع القنوات إلى التركيز على المنافسات الأكثر شعبية لتحقيق الأرباح. كما يمكن أن يكون للطلب والعرض للرياضة المحلية تأثير في توجيه تغطية القنوات، حيث تسعى القنوات إلى تلبية اهتمام الجماهير المتزايد بالرياضة المحلية.

وحسب ما وضحت لنا **لاعبات نادي الأبيار** في رياضة كرة اليد المحلية، أن المنافسات الرياضية النسوية المحلية وخاصة رياضة كرة اليد، تعاني من نقص التمويل والإمكانيات المادية التي توفر لهم التدريب المناسب للبطولات الرياضية ما ينتج عنه نقص الاهتمام الإعلامي والجماهيري، كما وضحن أن المباريات الوطنية لا تتلقى اهتماما إعلاميًا رغم الإنجازات الرياضية التي تحققها اللاعبات في اللعبة. وتكون التغطية عادة مقتصرة على الأدوار النهائية، حيث تُنقل المباريات مباشرة على المؤسسة العمومية (التلفزيون العمومي الجزائري والإذاعة الوطنية)، التي تعتبر الراعي الرسمي والناقل الوحيد لمختلف البطولات الرياضية النسوية. أما القنوات الأخرى، فلا تولي اهتماما للرياضة المحلية النسوية، وفي هذا السياق ستنقل المباراة النهائية لكرة اليد للسيدات بين **نادي الأبيار** و**نادي فتيات بومرداس**

مباشرة على التلفزيون العمومي والإذاعة الوطنية يوم 18 ماي 2024 في قاعة حرشة حسان في تمام الساعة 15:00.

4. تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية القارية.

الجدول (13) يوضح درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية القارية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	12	%23,1
موافق بدرجة متوسطة	23	%44,2
موافق بدرجة قليلة	17	%32,7
المجموع	52	%100

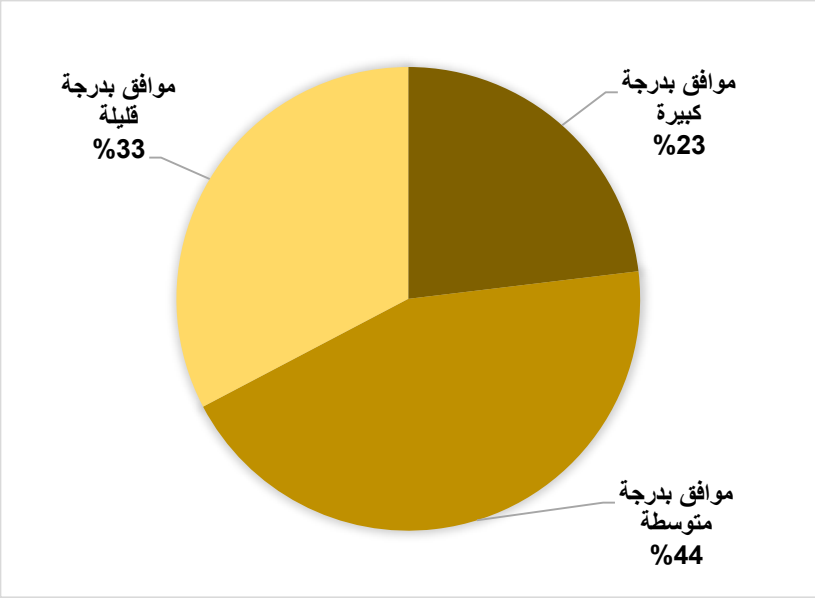

الشكل بياني (06) يبين درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية القارية

من خلال البيانات المقدمة في الجدول أعلاه، نلاحظ وجود تغطية للمنافسات الرياضية النسوية القارية حيث وافق (44%) من الصحفيين بدرجة متوسطة على هذا الاهتمام، مقارنةً بـ (33%) وافقوا بدرجة قليلة، و(23%) وافقوا بدرجة كبيرة. يمكن تفسير تغطية القنوات التلفزيونية للمنافسات النسوية القارية بأهمية هذه الأحداث الرياضية في التمثيل الدولي، حيث تساهم الرياضيات والفرق المحلية في تعزيز الفخر الوطني ورفع الراية الوطنية في المحافل الدولية .وكما أوضحت **لاعبات نادي الأبيار** لكرة اليد، فإن الإعلام الرياضي يولي اهتمامًا خاصًا بالمنافسات الدولية والقارية، خاصةً عندما تشارك البعثة الجزائرية في هذه الفعاليات. يتمثل هذا الاهتمام في تسليط الضوء على الإنجازات الرياضية ومدحهن على أدائهن خلال تلك الفعاليات ونؤكد ذلك بدراسة **شيرين عبيدات** بعنوان **دور الإعلام في نشر رياضة المرأةمن وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية**، أن الإعلام لا يولي اهتماما برياضة المرأة بالشكل المطلوب إلا في حالة مشاركتها في الألعاب التنافسية، وخير مثال على ذلك هو دورة ألعاب البحر المتوسط التي جرت فعالياتها في وهران بالجزائر، حيث تم تسليط الضوء على اللاعبات الجزائريات اللائي قدمّن أداءً مميزًا خلال البطولة، وأبرزهن الملاكمة الجزائرية **إيمان خليف ورومیساء بوعلام**.

5. تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية العالمية.

الجدول (14) يوضح درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية العالمية

البدائل	التكرار	النسب المئوية

موافق بدرجة كبيرة	21	%40,4
موافق بدرجة متوسطة	12	%23,1
موافق بدرجة قليلة	19	%36,5
المجموع	52	%100

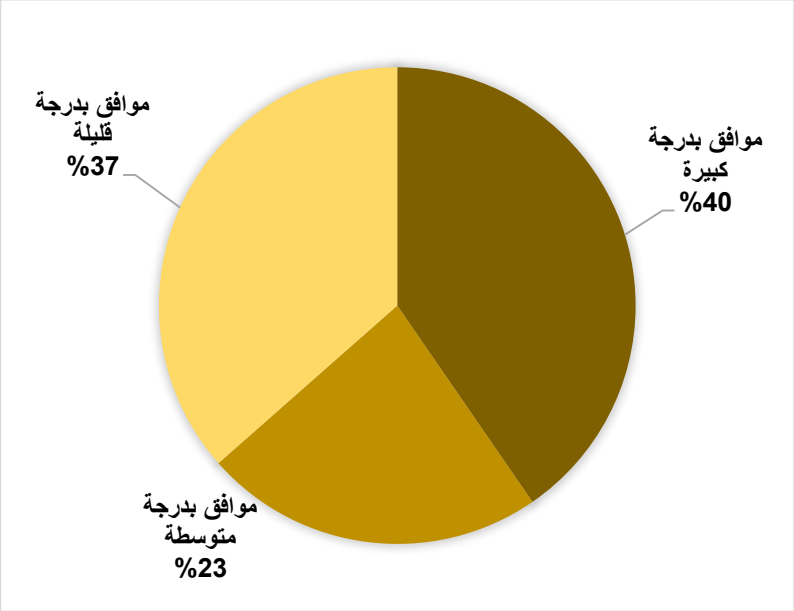

الشكل البياني (07) يبين درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية العالمية

يوضح الجدول المرفق بالشكل البياني درجة تغطية القنوات التلفزيونية للمنافسات الرياضية النسوية العالمية، أفاد (40%) من صحفيي الأقسام الرياضية بموافقتهم بدرجة كبيرة والتي مثلت النسبة الأكبر في هذه الفقرة، بينما أعرب (23,1%) منهم عن موافقته بدرجة متوسطة و (36,5%) بدرجة قليلة، ومن خلال هذه النتائج يتضح بشكل مباشر أن القنوات التلفزيونية تولي اهتماما كبيرا بالمنافسات العالمية النسوية ويرجع هذا الاهتمام إلى تفضيل الجمهور الرياضي لمشاهدة الأحداث ذات الصبغة العالمية أكثر من الأحداث المحلية، إذ يشكل الجمهور عاملا

فاعلا في انتقاء المواضيع والأحداث التي يتم بثها، فالمنافسات العالمية المختلفة تشهد مشاركات من مختلف الدول ما يزيد من جاذبية البطولة بالنسبة للمشاهدينمثال على ذلك بطولة كأس العالم لكرة القدم النسوية، نشر **موقع الفيفا**بيانات حول متابعة الجمهور للبطولة إذ تم بيع أكثر من 1.750.000 تذكرة لبطولة كأس العالم للسيدات أستراليا ونيوزيلندا 2023، كما تخطى عدد زوار منصة **FIFA** الرقمية في 15 يوماً عدد زوار المنصة طوال فترة البطولة عام 2019 في فرنسا، شملت بطولة كأس العالم **FIFA** أستراليا ونيوزيلندا 2023 جمهورا كبيرا، ولم يقتصر تأثيرها على البلدين المضيفين فقط، بل انتشر عبر أنحاء العالم، ففي ختام دوري المجموعات تحطّمت الأرقام القياسية بالجملة كمبيعات التذاكر وأرقام جهات البثّ وبيانات الإعلام الرقمي، وحققت البطولة نسبة عالية في مبيعات الضيافة والبضائع، وشهدت المدرجات أثناء مباريات دوري المجموعات بنسبة 24.476 متفرجاً في المباراة الواحدة، أي أكثر بنسبة 29% من المشجعين الذي تواجدوا في فرنسا عام 2019. وبناءً على هذا تعتبر القنوات التلفزيونية تغطية المنافساتالعالمية فرصة ممتازة لعرض الإعلانات وتسويقها وزيادة الإيرادات من نسب المشاهدة العالية.

6. تخصص القناة حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية.

الجدول (15) يوضح درجة تخصيص القناة حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية

موافق بدرجة كبيرة	18	%36,4
موافق بدرجة متوسطة	25	%48,1
موافق بدرجة قليلة	9	%17,3
المجموع	52	%100

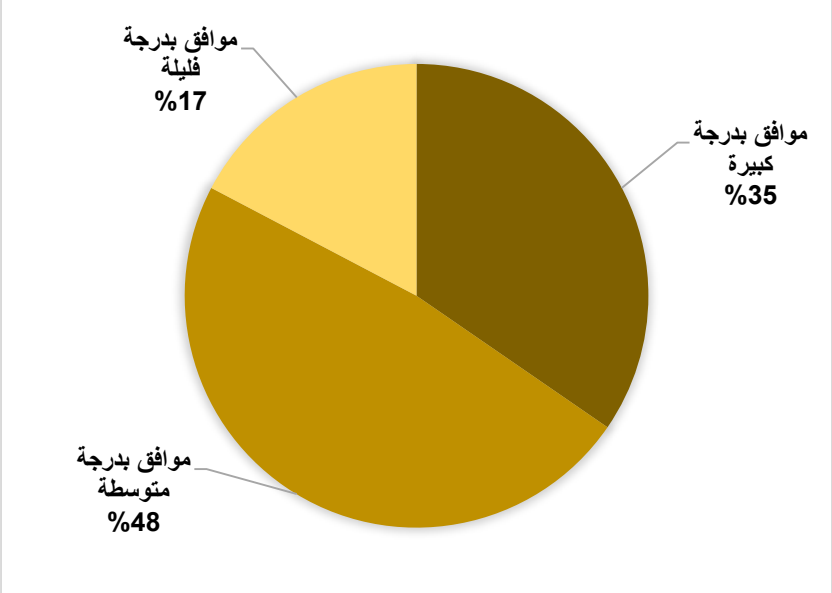

الشكل البياني (08) يبين درجة تخصيص القناة حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية

من خلال الجدول يتبين لنا أن هناك (48,1%) من الصحفيين من أجابوا بموافق بدرجة متوسطة، بينما أجاب (36,4%) و (17,3%) بدرجة كبيرة ودرجة قليلة، يظهر من خلال هذا أن القنوات التلفزيونية تخصص برامج تهتم فيها بالرياضة النسوية اهتماما متوسطا ليس بالمستوى المطلوب من ناحية الكمية والنوعية مما يعني أنها قد تعرض بعض البرامج والحصص التي تركز على النساء وإنجازاتهن ولكن قد لا تكون هذه البرامج محورا رئيسيا في جدول البرامج في القناة، وحسب الحدود المعرفية للباحثة يمكن

القول أن سبب هذا النقص في البرامج يرجع إلى وفرة وقلة الموارد البشرية والمادية فقد تواجه بعض القنوات نقص في الصحفيين المختصين في الرياضة النسوية أو لا يهمهم تقديم البرامج المتعلقة بقضايا الرياضة النسوية، كما يمكن أن تمر القنوات بأزمات مالية وتمتلك ميزانيات محدودة لذلك تتجنب عرض بعض البرامج والأحداث التي لا تعود عليها بالفائدة وتستند في برمجتها على تفضيلات الجمهور الذي قد يكون أكثر انجذابا للرياضات الذكورية او الأحداث ذات الشهرة الواسعة، إذ أضحت المؤسسات الإعلامية مؤسسات اقتصادية تسعى إلى تحقيق الأرباح لضمان استمراريتها فتقوم بتوفير برامج تحقق عائدا أكبر لذلك غالبا ما يتم تجنب بعض الأحداث والمنافسات النسوية التي قد لا تكون مضمونة بالنسبة لها.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة **خالد البرعي**، والتي اهتمت بضرورة قيام وسائل الإعلام بحملات إعلامية مكثفة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية النسوية.

7. تشمل البرامج الرياضية تحليلات تهتم فيها بالقضايا والتحديات التي تواجه الرياضة النسوية.

الجدول (16) يوضح درجة نوعية البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	15	%28,8
موافق بدرجة متوسطة	30	%57,7

موافق بدرجة قليلة	7	%13,5
المجموع	52	%100

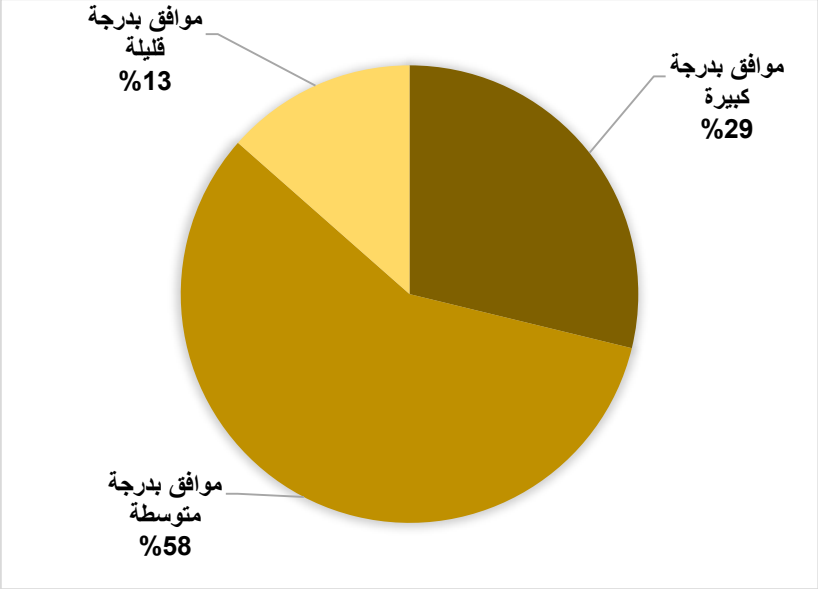

الشكل البياني (09) يبين درجة نوعية البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضة النسوية

من خلال النتائج الموضحة في الشكل البياني والجدول أعلاه، تتصدر الموافقة بدرجة متوسطة محور الترتيب بنسبة (57,7%) فيما يخص نوعية البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضة النسوية من حيث التحليلات التي تعالج قضايا وتحديات الرياضة النسوية، وأدلى (28,8%) من الصحفيين بموافقتهم بدرجة كبيرة و (13,5%) بدرجة قليلة.

نستنتج من هذه المعطيات أن البرامج الرياضية تتناول بعض القضايا المتعلقة بالرياضة النسوية، ربما خلال فترات التدريب أو التحضير للمنافسات دولية منتظرة أو ذات أهمية بالغة كالألعاب الأولمبية أو بطولة كأس العالم، مثلا خلال فترة الألعاب العربية التي جرت صائفة 2023 في الجزائر تم عرض حصص وبرامج اهتمت بأداء الرياضيين والرياضيات على حد سواء ومعالجة مشاكلهم والتحديات التي واجهوها قبل وأثناء الدورة الرياضية. قد يرجع توفير

حصص وبرامج تعالج قضايا الرياضة النسوية في حالتين الأولى إذا كان حدث دولي أو عالمي إذ لا بد من إجراء شبكة برامجية تهتم بتفاصيل الحدث (بطولة كأس العالم لكرة القدم مثلا) وفي حالة تنظيم دورة أو فعالية رياضية في الجزائر (دورة الألعاب العربية 2023/ الألعاب المتوسطية 2022 –الجزائر–) وعليه أشارت الرياضية والحكمة **سمية فرقاني** في مقابلة على قناة الشروقTV ،أن الرياضة النسوية تواجه تحديات عديدة سواء اجتماعية او رياضية ووجب توفير الاهتمام اللازم بها كنظيرتها الرجالية، وذلك من خلال الإعلام الذي يشكل عنصرا فعالا في التغيير الاجتماعي، ومن خلال مراجعة البرامج الرياضية التي اهتمت بالرياضة النسوية في القنوات الأربع المشمولة بالدراسة، لاحظنا برنامج "La Casa de Sport" على قناة الشروقTV ، الذي خصص حلقة واحدة لمناقشة التحديات التي تواجه الرياضة النسوية في الجزائر، وذلك في 23 ديسمبر 2022.

8. تعطي القناة الأولوية لتغطية المنافسات الرياضية الرجالية.

الجدول (17) يوضح درجة اهتمام القناة بالمنافسات الرياضية الرجالية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	40	%76,9
موافق بدرجة متوسطة	8	%15,4
موافق بدرجة قليلة	04	%7,7
المجموع	52	%100

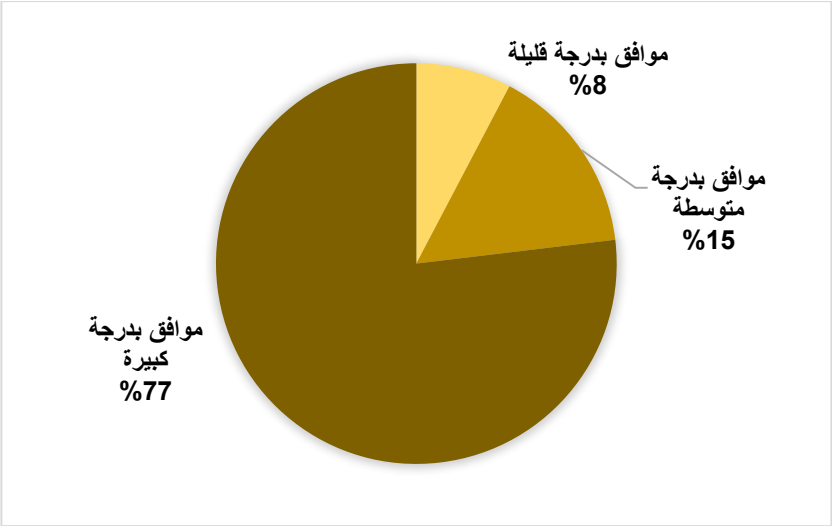

الشكل البياني (10) يبين درجة اهتمام القناة بالمنافسات الرياضية الرجالية

من خلال الجدول الموضح أعلاه، يتبين أن القنوات التلفزيونية تعطي أولوية كبيرة لتغطية المنافسات الرياضية الرجالية. إذ أظهرت البيانات أن نسبة الصحفيين الذين وافقوا بدرجة كبيرة بلغت (76.9%)، بينما كانت نسبة الموافقين بدرجة متوسطة (15.4%)، والموافقين بدرجة قليلة (7.7%). نستنتج من ذلك أن المنافسات الرياضية الرجالية تحظى بتغطية إعلامية أكبر واهتمام أوسع من القنوات التلفزيونية، نظراً لتاريخها الطويل من الشعبية والمتابعة. تاريخياً، كانت الرياضة مجالاً مخصصاً للرجال، وكان يُنظر إلى النساء على أنهن غير قادرات على المنافسة، واعتبرن أنهن أقل كفاءة من الرجال ولا تناسبهن حدة المنافسات الرياضية، هذا ما شكل صور نمطية وتوجهات تبنتها المؤسسات الإعلامية ما دعتها إلى تجنب تغطية المنافسات الرياضية النسوية تحسبا منها أنها أقل جاذبية من نظيرتها الرجالية. فالرياضات الرجالية غالباً ما تكون أكثر حدة وتنافسية وتشكل جانبا من الإثارة والحماس، مما يجذب قاعدة جماهيرية أوسع، وبالتالي تسعى وسائل الإعلام

والشركات الراعية إلى استهداف جمهور هذه المنافسات لتحقيق الأرباح وعرض خدماتهم ومنتجاتهم.

9. تحرص القناة على استخدام ومضات إشهارية رياضية مشجعة وتروج للرياضة النسوية.

الجدول (18) يوضح درجة استخدام القناة ومضات إشهارية مشجعة وتروج للرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	27	%51,9
موافق بدرجة متوسطة	21	%40,4
موافق بدرجة قليلة	4	%7,7
المجموع	52	%100

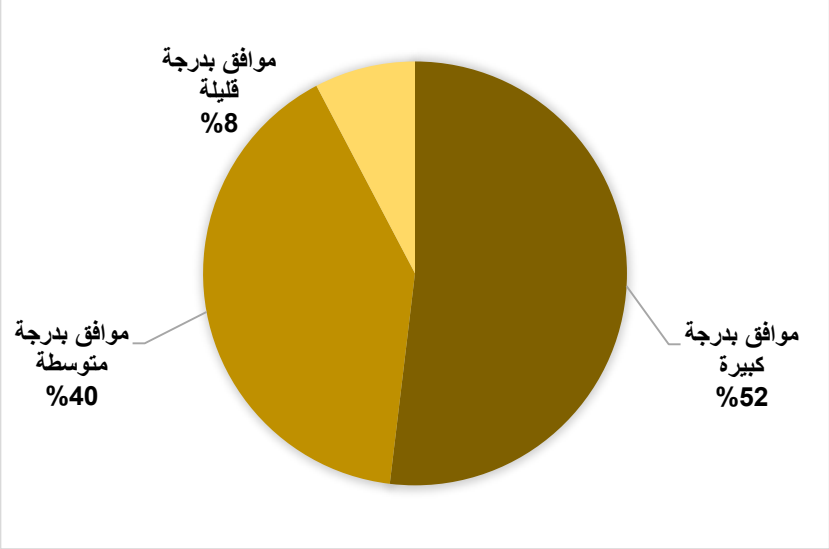

الشكل البياني (11) يبين درجة استخدام القناة ومضات إشهارية مشجعة وتروج للرياضة النسوية

يتبين من البيانات السابقة في الجدول أن القنوات التلفزيونية تستخدم ومضات إشهارية مشجعة للترويج للرياضة النسوية، حيث أشار (51.9%) من الصحفيين إلى موافقتهم بدرجة كبيرة، و(40.4%) بدرجة متوسطة، و(7.7%) بدرجة قليلة. تعكس هذه النتائج في تزايد الاهتمام بالرياضة النسوية والسعي نحو تحقيق المساواة في الفرص التجارية والرياضية بين الجنسين، مما يساهم في زيادة الوعي بأهميتها وتشجيع المشاركة فيها. مثال بارز على ذلك هو البطلة الرياضية **سليمة سواكري**، التي تحظى بفرص الظهور في الإعلانات التلفزيونية الجزائرية، نظرا لدورها في إثبات نفسها في مجال الجودو وتعزيز الرياضة النسوية في الجزائر، مما جعلها محط اهتمام الرعاة ووسائل الإعلام الجزائرية.

10. تعمل القناة على الارتقاء بالرياضة النسوية والإشادة بإنجازاتهن.

الجدول (19) يوضح درجة ارتقاء القناة بالرياضة النسوية والإشادة بإنجازاتهن

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	6	%11,8
موافق بدرجة متوسطة	29	%56,9
موافق بدرجة قليلة	16	%31,4
المجموع	52	%100

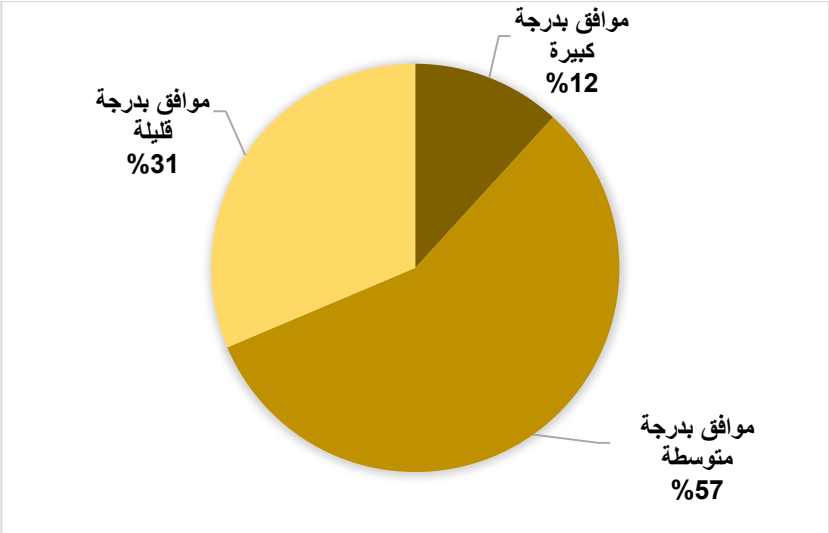

الشكل البياني (12) يبين درجة ارتقاء القناة بالرياضة النسوية والإشادة بإنجازاتهن

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن القنوات التلفزيونية ترتقي بالرياضة النسوية وتشيد بالإنجازات بدرجة متوسطة، حسب إجابات الصحفيين التي أظهرت أن (56.9%) منهم وافقوا بدرجة متوسطة، وهي النسبة الأكبر، يليها (31.4%) وافقوا بدرجة قليلة، و(11.8%) وافقوا بدرجة كبيرة. يُظهر هذا التباين أن القنوات الإعلامية تبذل جهداً لدعم الرياضة النسوية وتعزيز التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية، من خلال إعداد تقارير وإجراء مقابلات مع الرياضيات قبل وبعد المنافسات الرياضية، وإبراز إنجازاتهن وقصص نجاحهن. وحسب دراسة **Michèle Lajeunesse** ان الاهتمام الإعلامي يزداد بشكل خاص خلال المنافسات الرياضية العالمية واقتراب موعد مشاركة الرياضيات في المحافل الدولية، أو بعد تحقيق الإنجازات القيمة، حيث يتم استضافة الرياضيات على القنوات التلفزيونية والإشادة بهنوتصبح الرياضة أداة قوية لتعزيز الشعور بالانتماء القومي وتعزيز الوحدة والهوية الوطنية بحيث يتم التركيز على الرموز الوطنية كالأعلام والنشيد الوطني ويكون الرياضيون سفراء

لبلادهم، يسعون لتقديم أفضل ما لديهم في الساحة الدولية. وقد تجلى ذلك خلال دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب المتوسطية، حيث عُرضت مقابلات وتقارير على قناة الهداف، الحياة، والشروقTV والتلفزيون العمومي.

1. بالنظر إلى النتائج المستخلصة من التحليل الكيفي للمحور الأول المتعلق باستمارة الاستبيان، نفند الفرضية الأولى التي تنص على: تساهم المعايير المهنية لصحفيي الأقسام الرياضية في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة.

تشير البيانات إلى أن هذه المعايير تساهم بدرجة متوسطة، فبالرغم من عمل القنوات التلفزيونية على تغطية المنافسات الرياضية النسوية ومعرفة مواعيدها ونتائجها، وتعزيز الرياضة النسوية والإشادة بالإنجازات المحققة فيها إلا أن هذا الاهتمام ليس بمستوى التغطية المخصصة للرياضات الرجالية، ولا تزال محدودة ومتأثرة بالعوامل المهنية للصحفي داخل المؤسسة الإعلامية سواء من خلال سياسة المؤسسة اتجاه الرياضة النسوية وتغطيتها، كمية ونوعية البرامج الرياضية والبيئة التي تنشأ فيها إضافة إلى الموارد البشرية والمالية التي تقوم عليها المؤسسة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المعايير المهنية لصحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية تساهم بشكل محدود وبدرجة متوسطة في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية.

ب. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على:تساهم المعايير الذاتية لصحفيي الأقسام الرياضية في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في الجزائر بدرجة كبيرة، وللتأكد من صحة الفرضية لابد من عرض نتائج **المحور الثاني** التي تهتم **بالمعايير الذاتية لصحفيي الأقسام الرياضية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية:**

11. أسعى لمعرفة المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية.

الجدول (20) يوضح درجة إطلاع الصحفي على المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	21	%40,4
موافق بدرجة متوسطة	19	%36,5
موافق بدرجة قليلة	12	%23,1
المجموع	52	%100

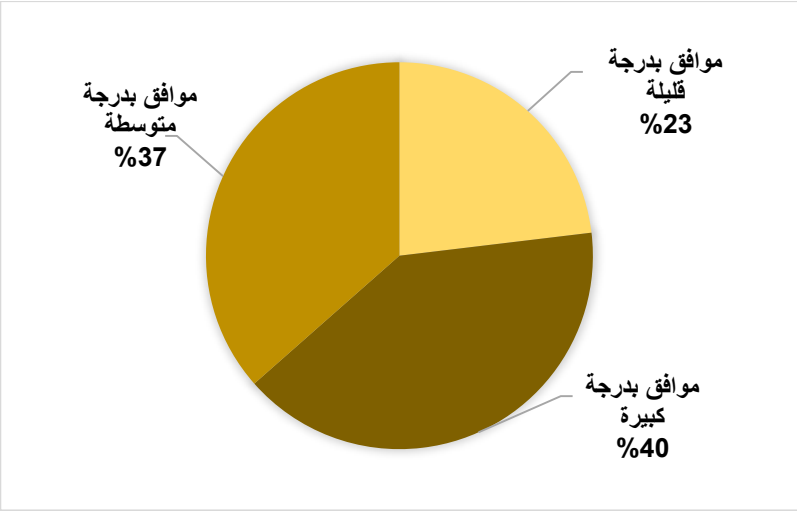

الشكل البياني (13) يبين درجة إطلاع الصحفي على المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية

يوضح الجدول أعلاه، والذي يظهر درجة إطلاع الصحفي على المستجدات الرياضية النسوية، هذه النتائج توفر فهما لاهتمام الصحفي بالرياضة النسوية وأخبارها، حيث نلاحظ ان (40,4%) من أفراد العينة أي ما يمثل (21) مفردة من الصحفيين يقومون بالاطلاع على المستجدات الرياضية النسوية بدرجة كبيرة، في حين نجد أن (36,5%) من مجموع أفراد العينة بواقع (19) مفردة يهتمون بالاطلاع على المستجدات الرياضية النسوية بدرجة متوسطة، بينما نجد أن (23,1%) من المبحوثين بواقع (12) صحفي من يطلعون على المستجدات الرياضية النسوية بدرجة قليلة. نلاحظ من خلال ذلك أن نسبة كبيرة من الصحفيين يتطلعون إلى معرفة المستجدات الرياضية النسوية والاهتمام بتفاصيلها وأخبارها، ويرجع هذا إلى ذاتية الصحفي إذ يفضل امتلاك ثقافة واسعة في مختلف المجالات وأن يكون ملم بجميع المواضيع والأخبار والاطلاع عليها ليتمكن من أداء عمله على أكمل وجه

، وينطبق ذلك على الصحفي في القسم الرياضي فلا يختص برياضة واحدة أو يهتم بحدث رياضي واحد بل يسعى إلى تتبع جميع أنواع المنافسات الرياضية بغض النظر عن الجنس، وكما أوضح لنا **محمد جمال** صحفي في القسم الرياضي لقناة التلفزيون العمومي، أن متغير الجنس قد يكون له دور كبير إذ يمكن أن يسعى بعض الصحفيين وخاصة النساء الصحفيات اللاتي يعملن في المجال الرياضي إلى الاطلاع على المستجدات الرياضية النسوية لتعزيز المساواة بين الجنسين خاصة وأن النساء يدعمن بعضهن البعض في مختلف المجالات ولاسيما في المجال الرياضي، علاوة على ذلك قد يرغب بعض الصحفيين إلى التميز حسب قول **مهدي ايت قاسي**إعلامي في القسم الرياضي بمجمع الشروق، أن هناك صحفيين قد يسعون إلى التميز عن زملائهم من خلال التخصص في تغطية الرياضة النسوية والتي ينظر إليها على أنها مجال أقل تشبعا بالمنافسة.

12. أواجه صعوبة في التغطية من ناحية توقيت وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية.

الجدول (21) يوضح درجة مواجهة الصحفي صعوبات في التغطية من ناحية توقيت وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	19	%36,5
موافق بدرجة متوسطة	25	%48,1
موافق بدرجة قليلة	8	%15,4
المجموع	52	%100

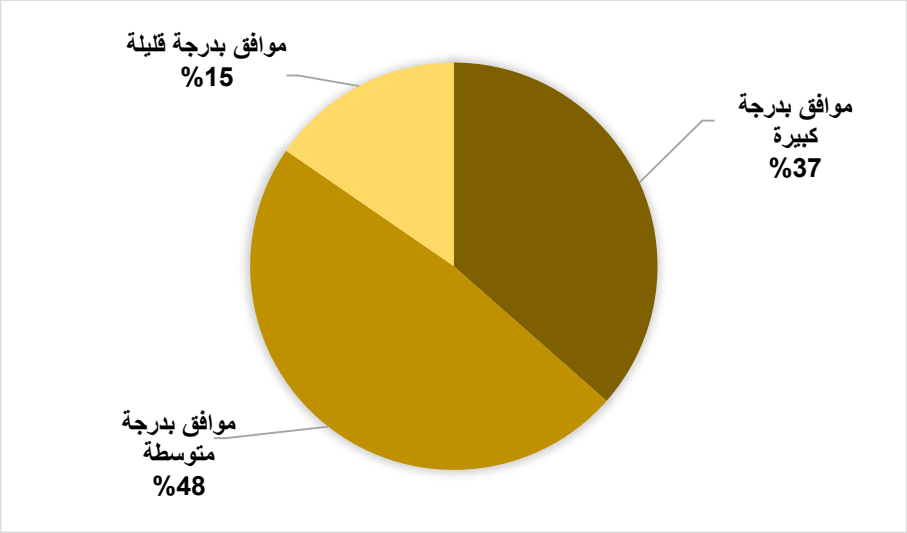

الشكل البياني (14) يبين درجة مواجهة الصحفي صعوبات في التغطية من ناحية توقيت وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية

من خلال معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ أن هناك نسبة (48,1%) من الصحفيين من أجابوا بدرجة متوسطة على أنهم يواجهون صعوبة في التغطية من ناحية التوقيت وبرمجة المنافسات النسوية، في حين أجاب (36,5%) منهم بدرجة كبيرة، بينما أفاد (15,4%) منهم بإجابته بدرجة قليلة. من خلال هذا التفاوت في الدرجات نلاحظ أن الصحفيين في الأقسام الرياضية يجدون توقيت وبرمجة المنافسات النسوية غير مناسب للتنقل لإجراء التغطية الإعلامية ويمكن تفسير ذلك من خلال استعراض تصريح لصحفي في القسم

الرياضي في الاذاعة الوطنية (القناة الاولى) **العمري صايفي**، أن المنافسات الرياضية النسوية المحلية يتم برمجتها في أوقات لا تساعد الصحفيين للتنقل لتغطيتها خاصة وأن العمل في المؤسسات الإعلامية يكون على شكل دوريات، ينقسم الصحفيين إلى مجموعتين منهم من يعمل في الفترة الصباحية وغيرهم في الفترة المسائية لذلك يكون هناك نقص في الصحفيين للتنقل لإجراء التغطية خاصة وأن توقيت المباريات يكون في الفترة الصباحية (9.00h/10.00h) أو مساءا (15.00h/14.00h) كما صرح أيضا أنه في بعض الأحيان لا تعلن الفيدراليات والرابطات الوطنية عن مواعيد المباريات مسبقا إلا قبل المباراة بساعات لذلك يصعب على الصحفيين تغطية المباريات. كما يمكن أن تواجه المرأة الإعلامية صعوبات في التغطية كماأوضحت **جوادي صفاء في دراستها** أن المرأة الإعلامية تواجه صعوبات في الوصول إلى المعلومات والانتقال إلى الساحات الرياضية وتواجدها في الميادين خاصة الأماكن البعيدة والتوقيت الغير المناسب لها ما يعرضها إلى مضايقات عديدة.

13. تغطية المنافسات الرياضية النسوية مهمة أساسية في مساري المهني.

الجدول (22) يوضح درجة أهمية تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المسار المهني للصحفي

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	17	%32,7
موافق بدرجة متوسطة	23	%44,2

موافق بدرجة قليلة	12	%23,1
المجموع	52	%100

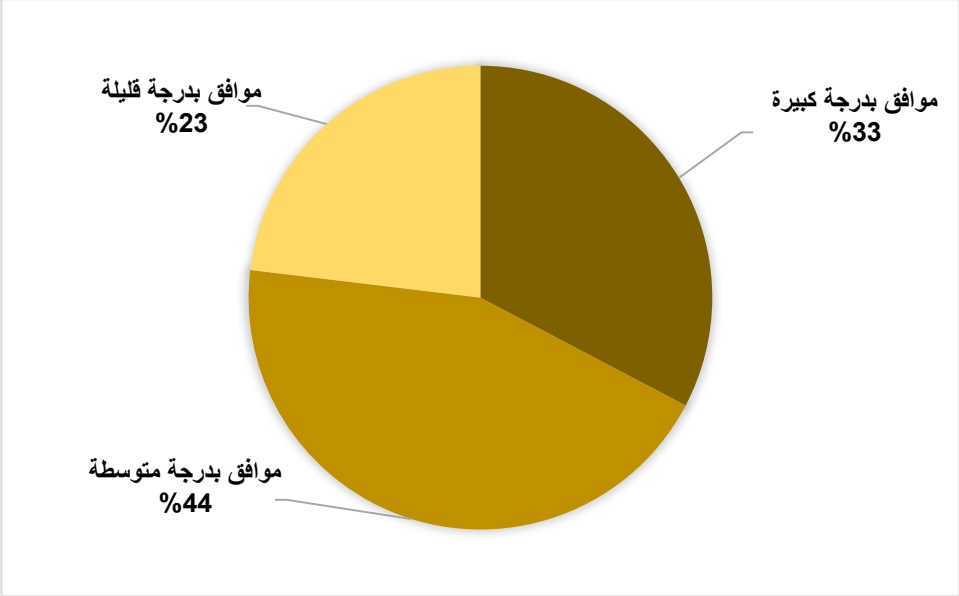

الشكل البياني (15) يبين درجة أهمية تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المسار المهني للصحفي

يمثل الجدول والشكل البياني أعلاه، درجة أهمية تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المسار المهني للصحفي إذ وافق (44,2%) من عينة الدراسة بدرجة متوسطة، في حين أدلى (33,2%) من الصحفيين بموافقتهم بدرجة كبيرة ليكتفي (23,1%) منهم بالإجابة بدرجة قليلة، ومن خلال هذا يتضح لنا أن الصحفيين يهتمون بجميع المنافسات الرياضية على حد سواء بغض النظر عن الجنس، وأن تغطية المنافسات الرياضية النسوية مهمة أساسية تساهم في تعزيز مساره المهني وتطويره الشخصي من خلال توسيع أفاقه المهنية وتعزيز فهمه للمساواة والتنوع في الرياضة، كما يمكن أن تمنحه فرصة لاكتساب مهارات جديدة في التغطية الصحفية وتوسيع شبكته الاجتماعية والمهنية وقد تفتح أمامه أبوابا جديدة

للفرص الوظيفية والتعاونات المستقبلية، وحسب دراسة **مناور بيان**أندافعية العمل ورغبة الموظف في زيادة الإنتاجية في العمل والسعي والجدية وغيرها تدل على الرضا الوظيفي الذي يشعر به الصحفيوتدعو المؤسسات الصحفية والمسؤولين إلى الانتباه والعمل على تحسين الظروف المهنية للصحفي، لأن عدم الرضا الوظيفي حسب نظرها أنه مرض معدي ويتنقل من الموظفين القدماء إلى الجدد الذين لا يعرفون شيئا عن المؤسسة ومن ثم يبدؤون العمل ومعهم القلق والخوف من المستقبل المهني بالمؤسسة ما يجعلهم قد يتخلون عن مناصبهم لاحقا.

14. أشارك في الندوات الصحفية الخاصة بالرياضة النسوية .

الجدول (23) يوضح درجة مشاركة الصحفي في الندوات الخاصة بالرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	19	%36,5
موافق بدرجة متوسطة	18	%34,6
موافق بدرجة قليلة	15	%28,8
المجموع	52	%100

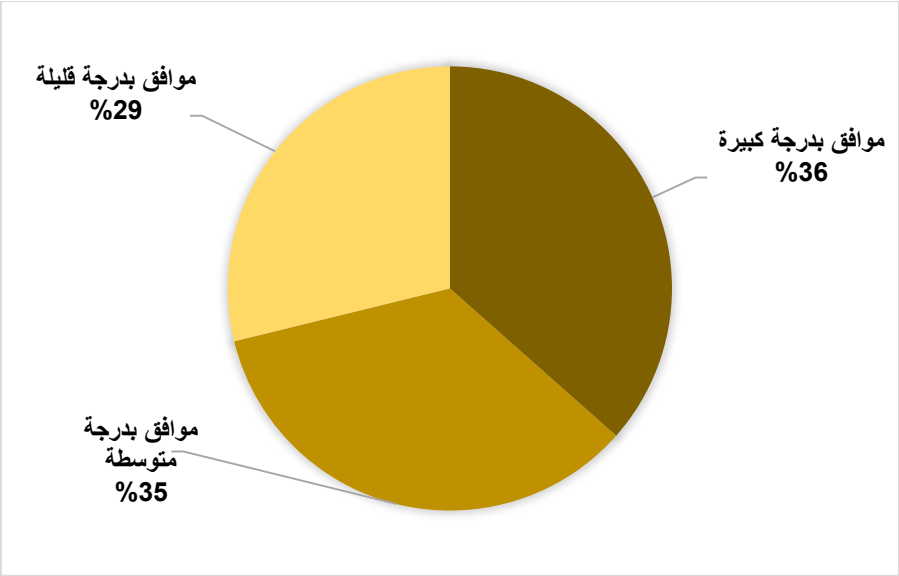

الشكل البياني (16) يبين درجة مشاركة الصحفي في الندوات الخاصة بالرياضة النسوية

من خلال البيانات الموضحة في الجدول المرفق بالرسم البياني، نلاحظ تباين طفيف في إجابات الصحفيين حول مشاركتهم في الندوات الخاصة بالرياضة النسوية، تمثل نسبة (36,5%) أي ما يمثل (19) مفردة من عينة البحث إجابة بدرجة كبيرة حول المشاركة في الندوات الصحفية، في حين وافق بدرجة متوسطة (18) من الصحفيين الذين يمثلون نسبة (34,6%)، بينما نجد (28,8%) من المبحوثين بواقع (15) أجابوا بدرجة قليلة، حسب هذه المعطيات نؤكد مشاركة الصحفيين في الندوات الصحفية للمنافسات الرياضية النسوية ويرجع ذلك إلى أهمية هذه الندوات وأثرها على مهنة الصحفي في القسم الرياضي، إذ توفر هذه الندوات فرصة للصحفيين للتواصل مع الرياضيات والمدربين والمسؤولين الرياضيين، وتمكنهم من جمع معلومات وإجراء مقابلات تعزز من التغطية الإعلامية للحدث بشكل أكثر

احترافية وشمولية، كما تعتبر هذه الندوات فرصة لبناء علاقات مهنية مع الشخصيات المهمة في مجال الرياضة النسوية.

15. اسعى ان أكون صحفيا ناجحا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية

الجدول (24) يوضح درجة نجاح الصحفي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	19	%36,5
موافق بدرجة متوسطة	18	%34,6
موافق بدرجة قليلة	15	%28,8
المجموع	52	%100

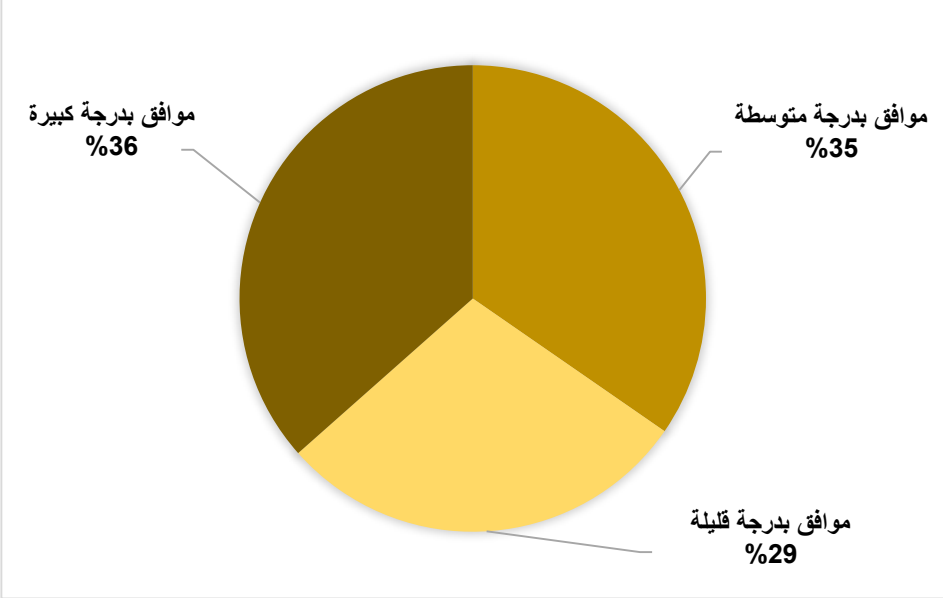

الشكل البياني (17) يبين درجة نجاح الصحفي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية

يوضح الجدول درجة سعي الصحفي في كونه ناجحا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية من خلال استجابة (36,5%) من الصحفيين بالموافقة بدرجة كبيرة، في حين (34,6%) منهم من أجاب بدرجة متوسطة و(28,8%) بدرجة قليلة، واستنادا لهذه النتائج يمكن القول

أن صحفيي الأقسام الرياضية يسعون إلى التحسين من أنفسهم والسعي لتحقيق النجاح في هذا النوع الرياضي نظرا لأسباب قد ترجع لذاتية الصحفي خاصة الصحفيين الجدد والأقل الخبرة إذ يسعون إلى إثبات أنفسهم وقدراتهم لتغطية جميع الأحداث الرياضية والمنافساتوهذا ما يعزز إكسابهم خبرات جديدة وتوسيع ثقافتهم الرياضية ما يساهم في تعزيز نجاحهم المهني وبناء سمعتهم كصحفيين متميزين في المجال الرياضي، كما قد ترجع الأسباب إلى رغبة الصحفي في تنويع محتوى الصحافة الرياضية وجذب فئات مختلفة من الجماهير والقراء خاصة وأن الرياضة النسوية الحالية في تقدم مستمر محققة نجاحات رائدة في مختلف التخصصات لذلك يسعى لتقديم تغطية متميزة وشاملة لهذه الفعاليات لتعزيز مكانة الرياضة النسوية في الجزائر مثال على ذلك الصحفي **رضا تويمر** وهو صحفي مختص ويهتم بأحداث كرة القدم النسوية في الجزائر.

2. بالنظر الى النتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي للمحور الثاني المتعلق باستمارة الاستبيان نفند الفرضية الثانية التي تنص على:تساهم المعايير الذاتية لصحفيي الأقسام الرياضية في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في الجزائر بدرجة كبيرة، ونستنتج بأن المعايير الذاتية لصحفيي الأقسام الرياضية تساهم بدرجة قليلة، إذ أصبح صحفيي الأقسام الرياضية أكثر انفتاحا مقارنة بما كانوا عليه في السابق، إذ كانت تقتصر التغطية الإعلامية على المنافسات الرياضية الرجالية بسبب العوامل الذاتية كالسن والخبرة والجنس وغيرهما التي كانت تتحكم في عمل الصحفي وتجنبه لرياضة

المرأة، مؤخرا واستنادا للنتائج السابقة تم التوصل إلى أن المعايير الذاتية للصحفي لا تشكل عائقا في التغطية بل أصبح الصحفي يمارس عمله بكل أريحية والقيام بالتغطية الإعلامية والسعي إلى السبق الصحفي وتقديم تحليل متوازن للأحداث الرياضية بغض النظر عن جنس الرياضيين المشاركين ونوعية الحدث الرياضي.

ت. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على: تساهم معايير الجمهور في تغطية صحفيي الأقسام الرياضية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر بدرجة كبيرة، وللتأكد من صحة الفرضية لابد من عرض نتائج **المحور الثالث** التي تهتم **بمعايير الجمهور لصحفيي الأقسام الرياضية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية:**

16. يتبنى الجمهور الرياضي أفكار خاطئة نحو الرياضة النسوية.

الجدول (25) يوضح درجة تبني الجمهور لأفكار خاطئة حول الرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	14	%26,9
موافق بدرجة متوسطة	13	%25
موافق بدرجة قليلة	25	%48,1
المجموع	52	%100

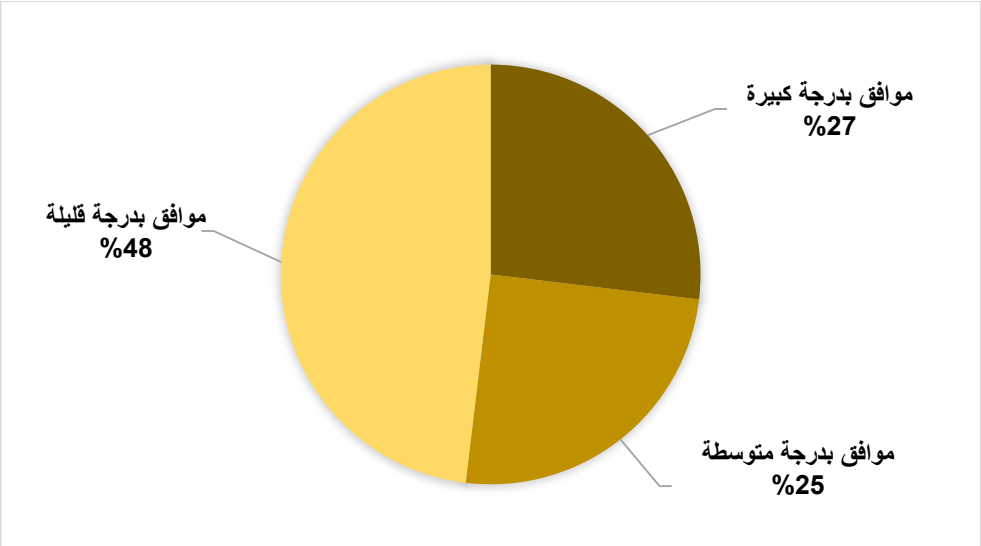

الشكل البياني (18) يبين درجة تبني الجمهور لأفكار خاطئة نحو الرياضة النسوية

استنادا إلى البيانات المحصل عليها في الجدول والتي تدرس درجة تبني الجمهور لأفكار خاطئة نحو الرياضة النسوية، نجد أن (48%) من الصحفيين عبروا عن موافقتهم بدرجة قليلة حول الفقرة، مما يدل على أن الجمهور لا يحمل أي أفكار أو توجهات فكرية اتجاه الرياضة النسوية، وأجاب (25%) من العينة بدرجة متوسطة، أما الدرجة الكبيرة فكانت بنسبة (27%)، وعليه يتضح أن الجمهور الرياضي اصبح يتقبل نوعا ما الرياضة النسوية وهذا بفضل زيادة الوعي الاجتماعي وزيادة الحوار حول المساواة بين الجنسين والتنوع في المجال الرياضي، فبدأت الجماهير في فهم أهمية دعم الرياضة النسوية وتشجيع المشاركة فيها وقبولها.

17. نقص الشعارات المحفزة للرياضة النسوية من قبل الجمهور.

الجدول (26) يوضح درجة تشجيع الجمهور للرياضة النسوية من خلال شعارات محفزة

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	6	%11,5
موافق بدرجة متوسطة	16	%30,8
موافق بدرجة قليلة	30	%57,7
المجموع	30	%100

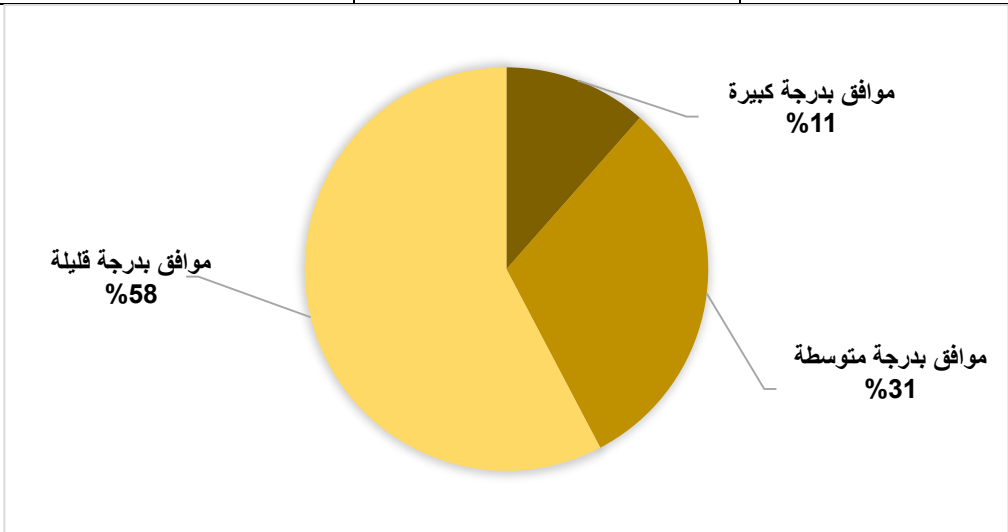

الشكل البياني (19) يبين درجة تشجيع الجمهور للرياضة النسوية من خلال شعارات محفزة

يبين الشكل البياني أعلاه، أن نسبة (58%) من الصحفيين أظهروا موافقتهم بدرجة قليلة عن نقص تشجيع الجمهور للرياضة النسوية من خلال الشعارات المحفزة، في حين أظهر (31%) منهم موافقتهم بدرجة متوسطة بينما أجاب (11%) بدرجة كبيرة، وتدل هذه النتائج على وجود تشجيع من طرف الجمهور الرياضي وذلك عبر ترديد شعارات محفزة او حمل لافتات تدعم الرياضيات في المنافسات، فوجود الشعارات المحفزة يشجع الرياضيات على

الاستمرار وتقديم أفضل ما لديهن، هذا الدعم المعنوي يعزز من ثقة الرياضيات بأنفسهن ويشعرهن بأن جهودهن محل تقدير واهتمام من الجمهور، فاستخدام الشعارات واللافتات من الجماهير الرياضية هي وسائل فعالة لزيادة الوعي حول قضايا معينة يحاول من خلالها الجمهور لفت الانتباه كما يمكن أن تكون وسيلة ضغط، فمن خلال سياق الدراسة المتمثلة في الرياضة النسوية يعبر الجمهور من خلال هذه الوسائل عن تضامنه مع الرياضيات وقضاياهن، هذا ما يعزز من روح الجمهور الرياضية والدعم الجماعي لتحقيق التغيير الايجابي.

18. يتفاعل الجمهور بشدة في المدرجات اثناء المنافسات الرياضية النسوية.

الجدول (27) يوضح درجة تفاعل الجمهور في المدرجات اثناء المنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	26	%50
موافق بدرجة متوسطة	17	%32,7
موافق بدرجة قليلة	9	%17,3
المجموع	52	%100

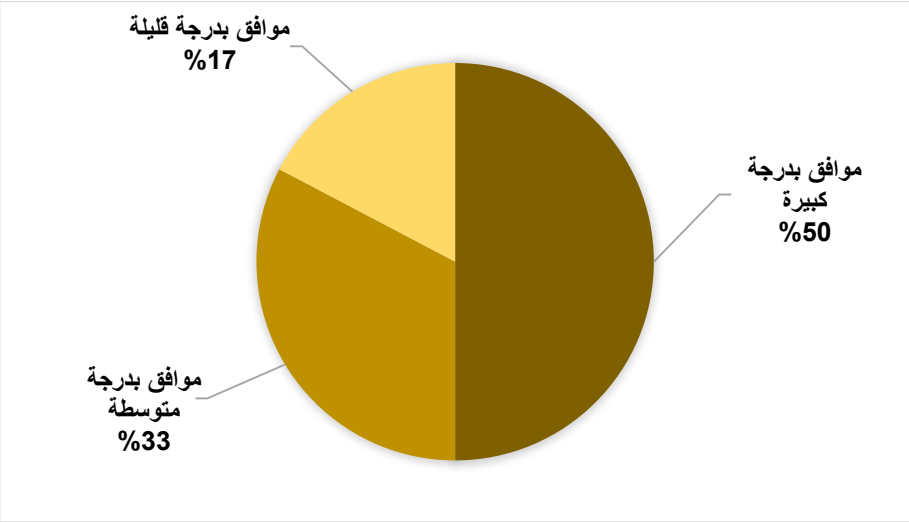

الشكل البياني (20) يبين تفاعل الجمهور في المدرجات اثناء المنافسات الرياضية النسوية

الجدول أعلاه يوضح درجة تفاعل الجمهور في المدرجات أثناء المنافسات الرياضية النسوية وذلك من خلال موافقة الصحفيين بدرجة كبيرة بنسبة (50%) بينما وافق (33%) بدرجة متوسطة و (17%) بدرجة قليلة، يمكن تفسير هذا التفاعل من خلال عدة جوانب مرتبطة بالتغييرات الاجتماعية والثقافية والدعم المتزايد للرياضة النسوية، قد يتفاعل الجمهور بشدة عندما يشهد الأداء الرياضي المميز للنساء، مما يعكس اعترافهم بالمواهب والامكانيات الكبيرة للرياضيات، إضافة لذلك قد تكون للجمهور رغبة في تعزيز المساواة بين الجنسين في المجال الرياضي وتعزيز التضامن والروح الجماعية، كما يمكن اعتبار أن الرياضة وسيلة ترفيهية كبيرة والتفاعل في المدرجات يعكس استمتاع الجمهور بالمنافسات الرياضية النسوية كجزء من الثقافة الترفيهية والرياضية وهذا ما تمت ملاحظته أثناء تواجدنا خلال فعاليات الألعاب المتوسطية 2022، والألعاب العربية 2023 التي جرت أحداثهم بالجزائر، إذ شهد

الأداء الإيجابي للرياضيات خلال الفعاليات تشجيعا حارا من الجمهور اتجاه كل التخصصات والأنواع الرياضية بغض النظر عن الجنس.

19. مشاركة الجمهور برأيه وتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية.

الجدول (28) يوضح درجة مشاركة الجمهور برأيه وتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	19	%36,5
موافق بدرجة متوسطة	26	%50
موافق بدرجة قليلة	7	%13,5
المجموع	52	%100

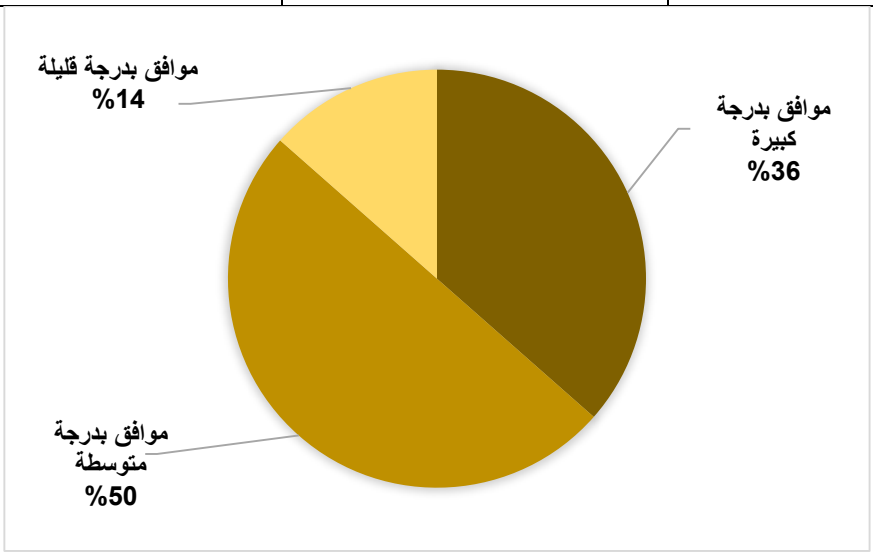

الشكل البياني (21) يبين درجة مشاركة الجمهور برأيه وتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية.

الجدول يوضح درجة مشاركة الجمهور برأيه وتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية من خلال استعراض إجابات المبحوثين الذين تمثلوا في صحفيي الأقسام الرياضية للقنوات التلفزيونية، تمت الإجابة على هذه الفقرة بدرجة متوسطة بنسبة (50%) و بدرجة كبيرة بنسبة قدرها (36%) أما الدرجة القليلة فتمثلت في نسبة قدرها (14%) يمكن القول أن مشاركة الجمهور الرياضي برأيه وتطلعاته في المنافسات الرياضية النسوية هو انعكاس للاهتمام المتزايد والتقدير للرياضة النسوية، فمن خلال التغطية الإعلامية والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تمكين المستخدمين من التعبير عن آرائهم بشكل فوري والتفاعل مع الأحداث الرياضية بشكل مباشر،أتاحت للجمهور المشاركة في الحوارات والنقاشات حول الأداء والتحليل، وأصبح الجمهور يشكل جزءا من البيئة التنافسية حيث يلعب دوره في تحفيز اللاعبات على تقديم أفضل ما لديهن، فالنقد البناء والآراء المتنوعة قد تكون دافعا لتحسين الأداء والارتقاء بالمستوى الرياضي.

20. النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة.

الجدول (29) يوضح درجة النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	15	28,8
موافق بدرجة متوسطة	21	40,4
موافق بدرجة قليلة	16	30,8
المجموع	52	100

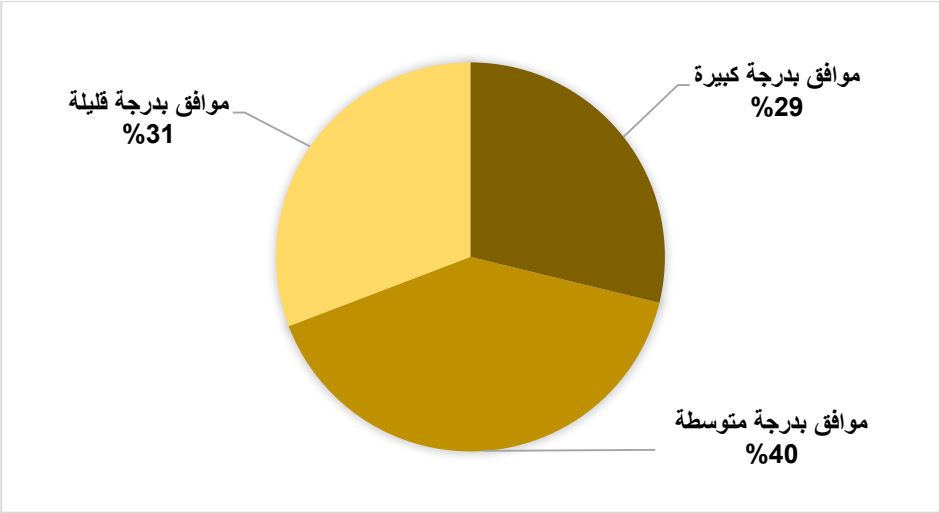

الشكل البياني (22) يبين درجة النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة (40,4%) من الصحفيين أجابوا بدرجة متوسطة حول ما إذا كان الجمهور ينظر الى الرياضة النسوية بنظرة سلبية، بينما أفاد (16%) منهم بنسبة (30,8%) بدرجة قليلة، في حين أظهر (28,8%) على موافقتهم بدرجة كبيرة.

يمكن تفسير هذه البيانات من خلال عدد من العوامل وتتمثل أبرزها في الأداء المتفوق الذي تقدمه النساء في هذا المجال والتحسن الإيجابي الذي حققته الرياضيات مؤخرا، علاوة على ذلك لم تعد الرياضة النسوية كما كانت في بداياتها تتعرض للتهميش والاحتقار، بل أصبحت نسبيا محط اهتمام المؤسسات الرياضية والهيئات الحكومية التي بدأت في تقديم دعم اكبر للرياضة النسوية كما صرحوا نائب المدير **مراد العمري** لمصلحة الرياضة النسوية التابعة لوزارة الشباب والرياضة في مقابلة أجريناها معهم أن الحكومة تسعى إلى دعم الرياضة النسوية من خلال توفير الامكانيات المادية والمساهمة المعنوية من خلال الحملات والدورات لتوعية الجماهير حول الرياضة النسوية لكسر الصورة النمطية التي يتبناها حول الأداء

النسوي الرياضي. وأضاف أيضا إلى أن هناك الكثير من الأشخاص لديهم أفراد من العائلة أو الأصدقاء من النساء مشاركات في الرياضة مما يجعل دعم الرياضة النسوية قضية شخصية بالنسبة لهم وساهم ذلك في تغيير وجهة نظرهم اتجاه المنافسات الرياضية النسوية.

21. تفاعل الجمهور الرياضي يزيد من كفاءاتي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية.

الجدول (30) يوضح درجة مساهمة تفاعل الجمهور في تغطية الصحفي للمنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	26	%50
موافق بدرجة متوسطة	17	%32,7
موافق بدرجة قليلة	9	%17,3
المجموع	52	%100

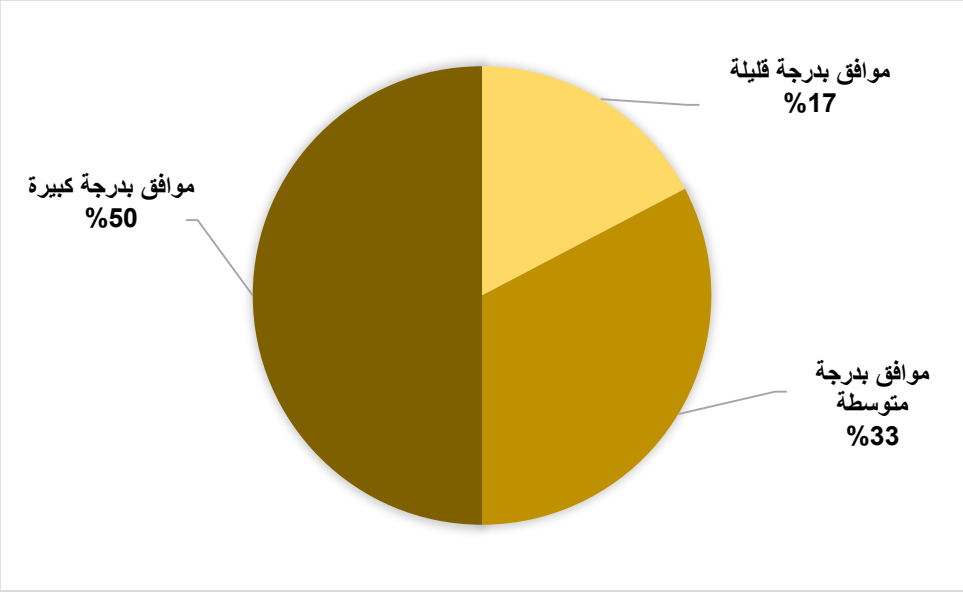

الشكل البياني (23) يبين درجة مساهمة تفاعل الجمهور في تغطية الصحفي للمنافسات الرياضية النسوية

يوضح الجدول المرفق بالشكل البياني درجة مساهمة تفاعل الجمهور في تغطية الصحفي للمنافسات الرياضية النسوية من خلال إجابة نسبة(50%) منهم بموافق بدرجة كبيرة، و (33%) بدرجة متوسطة و(17%) بدرجة قليلة، نلاحظ أن أغلبية النسبة تتجه إلى الدرجة الكبيرة ومنه نستنتج أن للجمهور دورا مهما في زيادة كفاءة الصحفي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية، فتفاعل الجمهور مع المنافسات الرياضية النسوية يساعد الصحفيين على فهم اهتمامات المتابعين بشكل أفضل، يمكن للصحفيين استخدام هذه المعرفة لتقديم محتوى يلبي توقعات الجمهور مثل التركيز على جوانب معينة من المنافسات، أيضا من خلال الاستماع لملاحظات الجمهور وآرائهم يمكن للصحفيين اكتشاف قصص وزوايا جديدة لتغطيتها، مما يزيد من تنوع وشمولية التغطية الرياضية النسوية، يساعد هذا في تقديم محتوى أكثر ثراءً وإثارة للاهتمام.

3. بالنظر إلى النتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي للمحور الثالث المتعلق باستمارة الاستبيان نؤكد صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على: تساهم معايير الجمهور في تغطية صحفيي الأقسام الرياضية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر بدرجة كبيرة، إذ يعتبر الجمهور جزءا لا يتجزأ من العملية الإعلامية، وتلعب توقعاته واهتماماته دورا حاسما في توجيه الصحفيين ووسائل الاعلام نحو القضايا والأحداث التي يجب التركيز عليها. أما عن نظرة الجمهور تجاه الرياضة النسوية فقد تغيرت وأصبح يتقبل عرض هذا النوع من المنافسات، لذا عندما يكون هناك طلب متزايد من الجمهور على

محتوى معين، مثل التركيز على إنجازات اللاعبات أو تسليط الضوء على قصصهن الشخصية، يستجيب الصحفيون لهذه التوقعات لتلبية رغبات الجمهور وجذب انتباهه، وعليه يمكن القول أن معايير الجمهور جزءا أساسيا من استراتيجية الإعلام فتعزيز اهتمامهم بالرياضة النسوية يعزز مكانتها في الوسائل الإعلامية.

ث. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على: تساهم معايير المجتمع في تغطية صحفيي الأقسام الرياضية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر، وللتأكد من صحة الفرضية لابد من عرض نتائج المحور الرابع الذي يهتم **بمعايير المجتمع لصحفيي الأقسام الرياضية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية:**

22. عادات وتقاليد المجتمع تؤثر سلبا على ممارسة المرأة الرياضة.

الجدول (31) يوضح درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع سلبا على ممارسة المرأة الرياضة

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	26	%50
موافق بدرجة متوسطة	14	%26,9
موافق بدرجة قليلة	12	%23,1
المجموع	52	%100

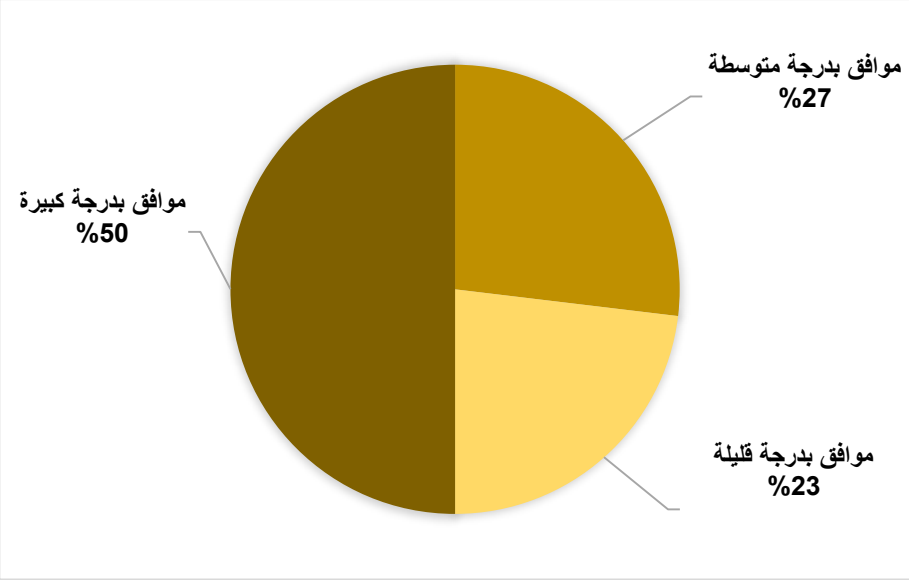

الشكل البياني (24) يبين درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع سلبا على ممارسة المرأة الرياضة

الجدول (31) يوضح درجة التأثير السلبي لعادات وتقاليد المجتمع على ممارسة المرأة للرياضة، نلاحظ من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن قيم المجتمع وتقاليده تؤثر بدرجة كبيرة على ممارسة المرأة للرياضة من خلال إجابات الصحفيين حيث تدل نسبة (50%) على الموافقة بدرجة كبيرة، و (27%) على الموافقة بدرجة متوسطة بينما أجاب (23%) بدرجة قليلة، ومنه نستنتجوحسب دراسة **هجيرة صالحي** حول **عوائق ممارسة الرياضة لدى بعض النساء لمدينة الوادي** أن المرأة تواجه تحديات مجتمعية تجعل من الصعب عليها ممارسة الرياضة بحرية، فقد تكون هناك توجهات تقليدية تعتبر الأنشطة الرياضية على أنها مناسبة للرجال مما يقيد حرية المرأة في اختيار نوع الرياضة التي ترغب في ممارستها، بالإضافة إلى ذلك يؤثر هذا التحيز الجنسي على المرأة في الحصول على فرص متساوية

في المجال الرياضي، سواء كان ذلك في التدريب المناسب أو الوصول إلى المرافق الرياضية المناسبة أو حتى الدعم المالي لممارسة الرياضة على المستوى الاحترافي.

23. يعيق اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع.

الجدول (32) يوضح درجة مساهمة اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	20	%38,5
موافق بدرجة متوسطة	18	%34,6
موافق بدرجة قليلة	14	%26,9
المجموع	52	%100

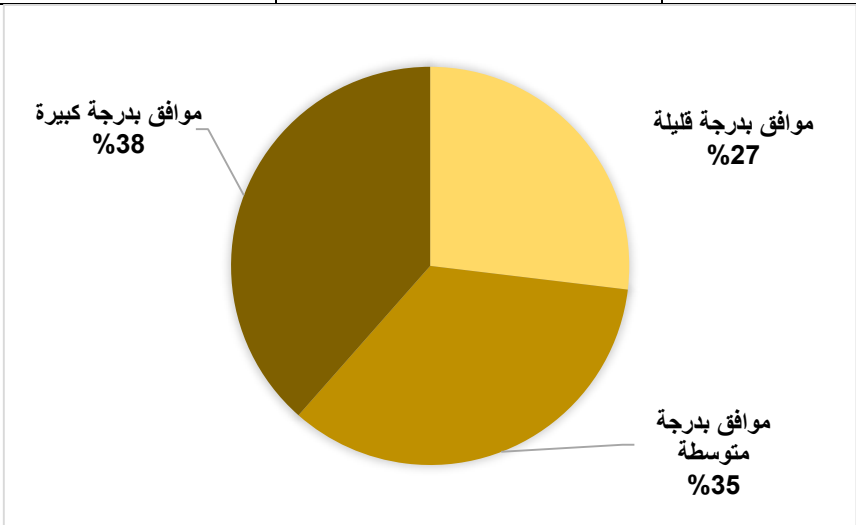

الشكل البياني (25) يبين درجة مساهمة اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع

يبيّن الجدول أعلاه أن اللباس الرياضي يمكن أن يكون عائقًا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية، حيث أظهرت النتائج أن (38.5%) من الصحفيين يوافقون على ذلك، بينما يرون (34.6%) أنه عائق بدرجة متوسطة، و(26.9%) يرونه عائقًا بدرجة قليلة. يعود هذا إلى عوامل ثقافية، اجتماعية في المجتمع، حسب خلفيتنا المعرفية فالمجتمع الجزائري مجتمع محافظ مرتبط بعاداته وتقاليد هو قد تكون هناك معايير صارمة حول لباس المرأة، فالملابس الرياضية التي تعتبر غير محتشمة أو غير متوافقة مع معاييرهم ترفض قطعيا، ذلكما يضع اللاعبات تحت ضغط الانتقادات من المجتمع المحلي، لتتجنب وسائل الإعلام بدورها تغطية هذه المنافسات بشكل كاف.

24. لا تشجع الرياضة النسوية من طرف المسؤولين.

الجدول (33) يوضح درجة تشجيع المسؤولين للرياضة النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	20	%38,5
موافق بدرجة متوسطة	23	%44,2
موافق بدرجة قليلة	9	%17,3
المجموع	52	%100

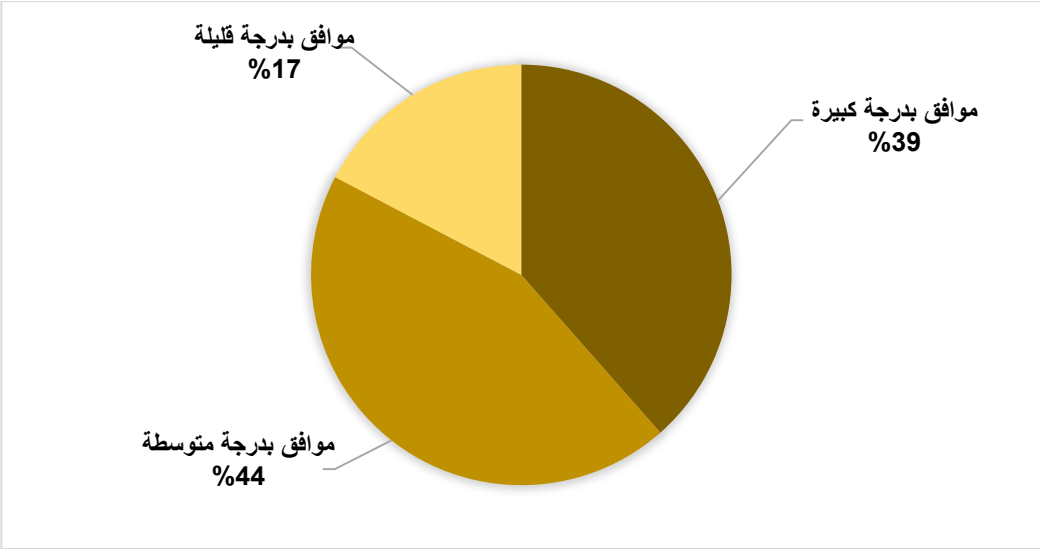

الشكل البياني (26) يبين درجة تشجيع المسؤولين للرياضة النسوية

توضح بيانات الجدول أن الرياضة النسوية في المجتمع تحظى بتشجيع من المسؤولين بدرجة متوسطة بنسبة (44.2%)، بينما حصلت الموافقة بدرجة كبيرة نسبة (38.5%)، في حين كانت نسبة الموافقة القليلة (17.3%). من خلال هذه النتائج، يمكن القول أن المسؤولين يسعون إلى تعزيز الرياضة النسوية في الجزائر والعمل على تطويرها في المجتمعلكسر الصورة النمطية والحواجز الثقافية التي تعيق ممارسة المرأة للرياضة .أفاد نائب المدير العام لمصلحة الرياضة النسوية على مستوى وزارة الشباب والرياضة **السيد مراد العمري** خلال المقابلة أن الدولة تبذل جهوداً كبيرة لتطوير هذا المجال من خلال الدعم المعنوي عبر التوعية والإعلام، وإبرام اتفاقيات بالتنسيق مع قطاعات مختلفة مثل الصحة، العمل، والعائلة، بهدف تعزيز ممارسة الرياضة النسوية. كما تعمل المصلحة على تطوير الرياضة في الأوساط المدرسية والجامعية والتنافسية من خلال تنظيم الألعاب والمهرجانات في مختلف التخصصات الرياضية، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية للاعبات والمدربات. ولا

يغفل الدعم المادي الذي تسعى الوزارة لتوفيره من خلال تمويل النشاطات الرياضية والاتحادات الرياضية ومساعدة الهيئات المعنية لتطوير الرياضة النسوية في الجزائر.

25. لا تشجع المرأة على ممارسة الرياضة للارتقاء بها إلى مستوى عالي في المجتمع.

الجدول (34) يوضح درجة تشجيع المجتمع للمرأة في أداء الرياضة والارتقاء بها

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	19	%36,5
موافق بدرجة متوسطة	19	%36,5
موافق بدرجة قليلة	14	%26,9
المجموع	52	%100

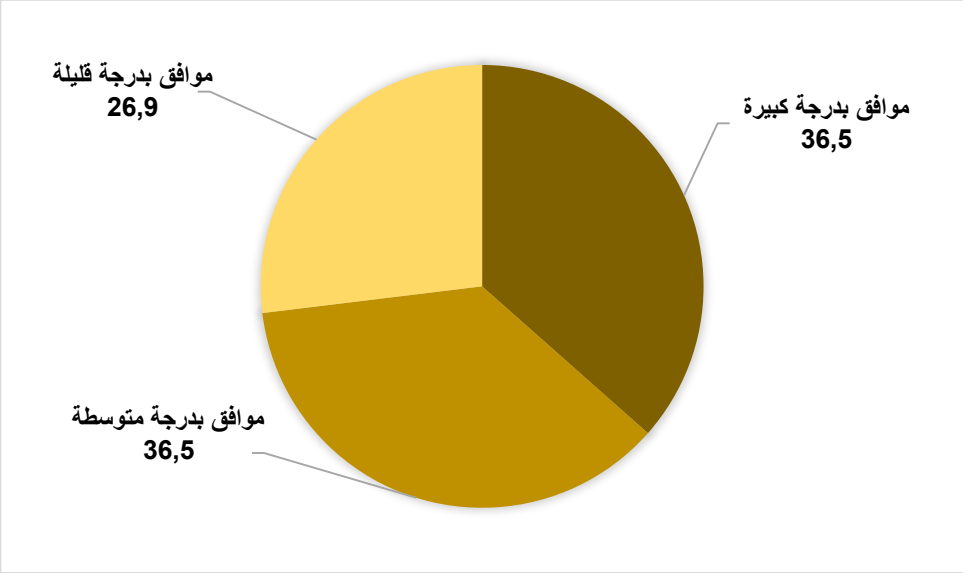

الشكل البياني (27) يبين درجة تشجيع المجتمع للمرأة في أداء الرياضة والارتقاء بها

من خلال البيانات المقدمة في الشكل البياني، نلاحظ تساوي النسب في درجة تشجيع المجتمع للمرأة في ممارسة الرياضة النسوية. حيث أجاب الصحفيون بنسبة (36.5%) بدرجة كبيرة ومتوسطة، بينما أجاب (26,9%) بدرجة قليلة. توضح هذه الفقرة دور المجتمع في دعم الرياضة النسوية الجزائرية للارتقاء بها وتحقيق أعلى المراتب في المنافسات الرياضية المحلية والدولية.تشير النتائج إلى أن المجتمع لا يزال غير داعم بشكل كافٍ للممارسة الرياضية النسوية والارتقاء بها، مما يعكس وجود تحفظات ثقافية واجتماعية تجاه ممارسة المرأة للرياضة، واعتبار هذا المجال نشاطًا ذكوريًا بحتًا. ومع ذلك، لم تؤثر هذه العوائق بشكل كبير على الرياضة النسوية، حيث تمكنت من تحدي الصعاب والسعي لتحقيق تقدم مستمر مقارنة بالسنوات القليلة الماضية.بالنظر إلى إحصائيات المشاركة الرياضية النسوية في **برنامج وزارة الشباب والرياضة**، نلاحظ تحسنًا في عدد المشاركات والرياضيات اللواتي حققن نتائج جيدة. خلال السنوات الأربع الماضية، بلغ عدد الرياضيات (1100)، مقارنة بـ (660) رياضية في عام (2020)، ولا يزال العدد في تزايد مستمر. أما من ناحية الإنجازات الرياضية، فقد بلغ عدد الرياضيات الرائدات في مختلف التخصصات (180) رياضية خلال عام (2023). يعود هذا التقدم إلى زيادة عدد الجمعيات الولائية، التي بلغت (48) جمعية، وما زالت في توسع لتشمل جميع مناطق الوطن.

26. تؤثر القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية.

الجدول (35) يوضح درجة تأثير القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	16	%30,8
موافق بدرجة متوسطة	18	%34,6
موافق بدرجة قليلة	18	% 34,6
المجموع	52	%100

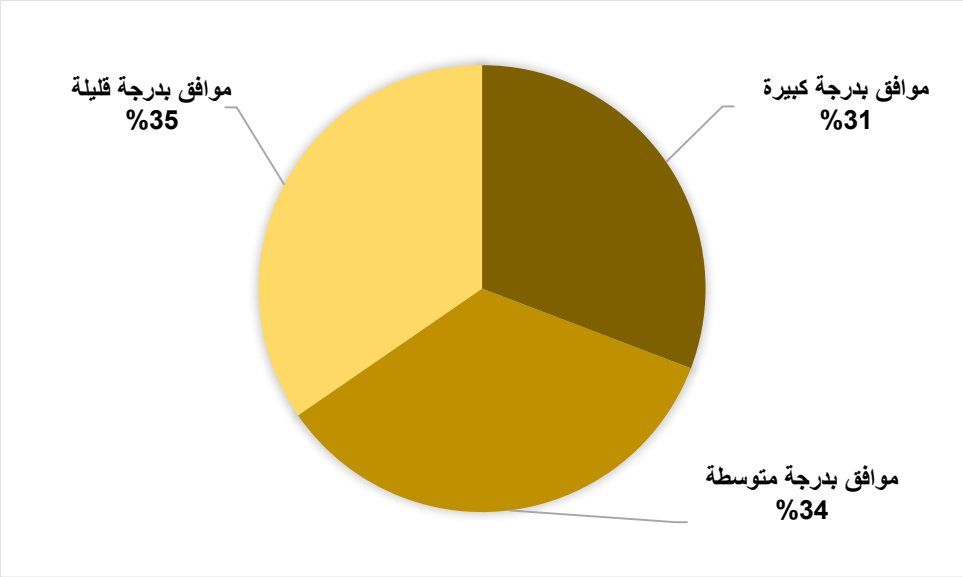

الشكل البياني (28) يبين درجة تأثير القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول، نرى أن نسبة الدرجة المتوسطة والقليلة تتساوى بإجمالي (34.6%)، بينما تتفرد الدرجة الكبيرة بنسبة (30.8%). وعليه، يمكن القول إن القيم الدينية لا تؤثر سلبًا على ممارسة المرأة للرياضة أو على التغطية الإعلامية لها. فالإسلام دين الكمال، ولا يمنع ممارسة الرياضة نظرًا لأهميتها الكبيرة لصحة الجسم، سواء

كان الممارس ذكرًا أو أنثى ويمكن الاستشهاد بقول **الرسول صلى الله عليه وسلم:** "المؤمن القوي خير وأحب إلى **الله** من المؤمن الضعيف". كما أن الأحاديث أثبتت مشاركة **النبيصلى الله عليه وسلم** في سباق مع زوجته **عائشة رضي الله عنها**، ولا شك أن النساء في ذلك الوقت كن يتمرن على الفروسية كوسيلة للتنقل، ولميذكر أي نص قرآني أو دليل نبوي يمنع ممارسة المرأة للرياضة. وبالتالي، لا يمكن اعتبار الدين حجة لإهمال تغطية المنافسات الرياضية النسوية أو منع ممارسة المرأة للرياضة باسم القيم الدينية.

27. تؤثر عادات وتقاليد المجتمع على كمية ونوعية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية.

الجدول (36) يوضح درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع على كمية ونوعية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

البدائل	التكرار	النسب المئوية
موافق بدرجة كبيرة	21	%40,4
موافق بدرجة متوسطة	19	%36,5
موافق بدرجة قليلة	12	%23,1
المجموع	52	%100

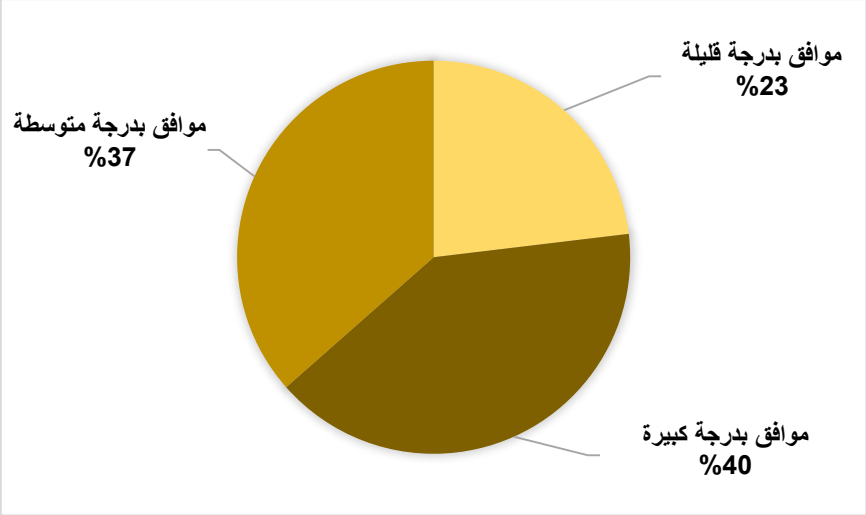

الشكل البياني (29) يبين درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع على كمية ونوعية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

الجدول أعلاه يوضح درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع على كمية ونوعية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية. نلاحظ أن (40%) من الصحفيين أجابوا بأن التأثير كبير، تليها الدرجة المتوسطة بنسبة (36.5%)، وأخيرًا الدرجة القليلة بنسبة(23.1%) بناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن معايير المجتمع لا تزال تؤثر بشكل كبير على التغطية الإعلامية للرياضة النسوية. هناك توجهات فكرية ترى الرياضة مجالاً ذكوريًا، مما يجعل الرياضة النسوية تعاني من تحيزات تقلل من شأنها، وينعكس ذلك على جودة التغطية الإعلامية ونوعيتها، وإهمال أداء الرياضيات وإنجازاتهن في المنافسات الرياضية .هذا التحيز يؤثر أيضًا على نقص التمويل والرعاية التجارية، بالإضافة إلى نقص الموارد والإمكانات والدعم المعنوي فقد تتعرض اللاعبات للمضايقات والانتقادات، مما يؤثر سلبًا على أدائهن ويدفع العديد منهن إلى اعتزال الرياضة أو العزوف عن المشاركة في هذا المجال.

4. بالنظر الى النتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي للمحور الرابع المتعلق باستمارة الاستبيان نؤكد صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على: تساهم معايير المجتمع في تغطية صحفيي الأقسام الرياضية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر بدرجة كبيرة، فرغم توفر الدعم الحكومي والمؤسساتي من الهيئات الرياضية والعمل على ترقية الرياضة النسوية في المجتمع المحلي إلا أن الرياضة النسوية لا تزال تنتظر الدعم التام من المجتمع الجزائري لمواصلة السير وتحقيق تقدم أكثر في المجال، وعليه يمكن القول أن معايير المجتمع تساهم وبدرجة كبيرة في تغطية المنافسات الرياضية النسوية، فلن يتحرر الإعلام الرياضي من قيود المجتمع إذ يعتبر جزءً مهما في عمله فما تفرضه قيم المجتمع وأفكاره يلزم على المؤسسة الإعلامية تطبيقه.

بناءً على التحليل للمعطيات الإحصائية السابقة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. نقص العنصر النسوي في المجال الإعلامي الرياضي، وقد يعزى ذلك إلى عوامل داخل المؤسسات الإعلامية، مما يؤثر في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في الجزائر فبطبيعة الحال ستغطي النساء في المجال الإعلامي الرياضة النسوية نظراً لرغبتهن في دعم ومساندة الرياضة النسوية.
2. قلة الصحفيين الجدد في المؤسسات الإعلامية، يرجع ذلك إلى عوامل كنقص الخبرة وارتباط الصحفيين القدامى بمهنتهم واستقرارهم الوظيفي ما يمنع من إتاحة الفرص للمتخرجين الجدد، في حين قد يكون المتخرجين الجدد أكثر اطلاعا على الرياضات وأكثر إلماما بها بما في ذلك الرياضة النسوية، وقد يؤدي نقص الصحفيين إلى نقص في التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية،يمكن أن يزيد تواجد المتخرجين الجدد في الميدان الإعلامي الرياضي من حماسهم وتأدية عملهم بشكل أفضل.
3. تساهم المعايير المهنية لصحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية بدرجة محدودة ومتوسطة في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في الجزائر. تحاول القنوات التلفزيونية الجزائرية تغطية الرياضة النسوية، ولكن قد تكون هناك استثناءات لبعض الرياضات بسبب عوامل مهنية ومؤسساتية تعود حسب نوعية القناة وسياستها

التحريرية ومواردها إضافة إلى نوعية الرياضات النسوية التي تستحق التغطية داخل المؤسسة الإعلامية .

4. تهتم القنوات التلفزيونية في الجزائر بتغطية المنافسات الرياضية القارية والعالمية لأنها تعود عليها بالفائدة من حيث تفضيل الجمهور لهذه الأحداث، ما يحقق نسب مشاهدة عالية وزيادة الإيرادات من التسويق والإعلانات التجارية. كما تعزز هذه الأحداث الفخر الوطني وتشريف الرياضيات للبلد في المحافل الدولية.
5. توفر القنوات التلفزيونية حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية، لكنها ليست محور البرامج الرئيسية وليست بالمستوى المطلوب من حيث الكمية والنوعية في معالجة قضايا وتحديات الرياضة النسوية.
6. تركز القنوات التلفزيونية في الجزائر بشكل كبير على تغطية المنافسات الرياضية الرجالية، نظراً لتاريخ هذا النوع الرياضي وأهميتها بالنسبة للجمهور الرياضي، مما يحقق مصالح للقنوات التلفزيونية.
7. تسعى القنوات إلى الاهتمام بالرياضة النسوية والارتقاء بها من خلال توفير ومضات إشهارية وإعلانات تروج للرياضة النسوية في الجزائر.
8. لم تعد المعايير الذاتية لصحفيي الأقسام الرياضية تعيق تغطية المنافسات الرياضية النسوية، إذ أصبح الصحفيون أكثر انفتاحاً ويسعون لتغطية هذه المنافسات والاطلاع على مستجداتها والمشاركة في الندوات الخاصة بها.

9. يعتبر الصحفيون تغطية المنافسات الرياضية النسوية مهمة أساسية في مسارهم المهني، ويسعون لتغطية جميع المنافسات بغض النظر عن الجنس.

10. يعتبر عامل الجمهور أساسياً في تغطية الصحفيين والقنوات التلفزيونية للمنافسات الرياضية النسوية، فتفاعل الجمهور يزيد من كفاءة الصحفي في تغطية هذه المنافسات .

11. أصبح الجمهور الرياضي يتقبل متابعة الرياضة النسوية، وتغيرت النظرة السلبية التي كان يتبناها سابقاً بخصوص رياضة المرأة وكفاءتها في المنافسات الرياضية.

12. بات الجمهور يتنقل إلى الفضاءات الرياضية والملاعب للتفاعل مع المنافسات الرياضية النسوية وتشجيعها عبر الشعارات واللافتات، وإبداء آرائهم وتطلعاتهم أثناء المنافسات الرياضية.

13.يؤثر المجتمع ومعاييره بشكل كبير على نوعية وكمية تغطية القنوات التلفزيونية للمنافسات الرياضية النسوية.

14.تؤثر عادات وتقاليد المجتمع على ممارسة المرأة للرياضة، كما يعيق اللباس الرياضي للفتيات في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع المحلي.

15. تشجع الهيئات الرياضية والمسؤولون الرياضة النسوية بهدف الارتقاء بها إلى مستوى عالي واحترافي من خلال التدريب والتمويل والتوفير اللازم لتعزيز مشاركة المرأة في المجال الرياضي.

16. لا تؤثر القيم الدينية في المجتمع على الرياضة النسوية أو على التغطية الإعلامية، إلا أن المجتمع الجزائري لا يزال لا يحبذ ممارسة المرأة للرياضة والارتقاء بها.

17. تواجه التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية عقبات وصعوبات. رغم سعي القنوات والصحفيين لتحقيق تغطية شاملة وتغير نظرة الجمهور للرياضة النسوية، إلا أن هذه الرياضة لا تزال تنتظر القبول من المجتمع الجزائري لتحقيق الدعم الإعلامي والجماهيري المطلق.

الخـــــاتمـــــة

الخاتمة

تشكل الرياضة النسوية جزءا حيويا وأساسيا في الجزائر، حيث تلعب دورا مهما في تعزيز الصحة البدنية والنفسية للمرأة وتساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين. هذه المنافسات ليست مجرد نشاط رياضي بل تمثل فرصة لتمكين المرأة وتوسيع دورها في مختلف المجالات وإبراز قدراتها وامكاناتها، وهذا ما أثبتته إنجازات الرياضيات الجزائريات على الصعيدين الوطني والدولي مما شكل مصدر إلهام للأجيال الصاعدة وعزز من صورة المرأتفي المجال الرياضي مما يجعل دعم هذه الرياضة وتوفير التغطية الإعلامية الملائمة لها أمر بالغ الأهمية.

تناولت هذه الدراسة واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر من خلال عينة من صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية الجزائرية، وتوصلت إلى جملة من النتائج الهامة والتي يجب أخدها بعين الاعتباروأبرزهادرجة اهتمام القنوات التلفزيونية بتغطية المنافسات الرياضية النسوية واهم المعايير والعوامل التي تساهم في هذه التغطية. تبَين أن معايير المجتمع لا تزال تنظر إلى الرياضة النسوية بريبة وعدم قبول مماشكل عائقا أمام حصولها على التغطية الإعلامية الكافية والمناسبة، في المقابل تشكل معاييرالجمهور حافزا وداعما للرياضة النسوية وأصبح الجمهور يتقبل تعرضه للمحتوى الرياضي النسوي، كما

أشارت الدراسة إلى أن المعايير المهنية والذاتية للصحفيين لا تساهم بشكل كبير في نقص وإهمال التغطية الإعلامية.

وعليه توصي الدراسة بضرورة تظافر الجهود من مختلف الجهات المعنية بما في ذلك وسائل الاعلام لدعم الرياضة النسوية وتوفير كل الظروف ومنحها المساحة الإعلامية المستحقة لتحقيق تغطية إعلامية شاملة وكافية لتعزيز الرياضة النسوية في المجتمع الجزائري وكسر الصورة النمطية وتجاوز هذه العقبات الاجتماعية للارتقاء بالميدان الرياضي النسوي في المجتمع الجزائري.

وختاما، نأملأن تكون هذه الدراسة قد حققت أهدافها في تسليط الضوء على واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر، وسعت إلى تقديم فهم أعمق للتحديات والفرص الموجودة في هذا المجال. كما نأمل أن تكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي في مجال الإعلام الرياضي من خلال توفير مادة علمية قيمة تساعد الباحثين والفاعلين مستقبلا على تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين التغطية الإعلامية للرياضة النسوية في الجزائر.

قـــائمة المصـــادر والمراجـــع

قائمـــة المصـــادر والمراجـــع

المعاجم:

1. ***معجم المصطلحات الإعلامية***، 2008.

الكتب :

2. المزاهرة منال هلال، ***نظريات الاتصال***، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2018.
3. السامرائي حسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد، عدنان هاشم، ***البحث العلمي: مفاهيم، أساليب وتطبيقات***، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2010.
4. السيد محمد حسين، ***تحليل المضمون: تعريفاته، مفاهيمه، محدداته، واستخداماته الأساسية***، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
5. حسن محمد فياض، ***نظريات الاتصال***، ط1، كلية المستقبل، 2023.
6. خزغل عبد النبي، ***فن التحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية***، دار النهضة، بيروت، 2010.
7. سعد سلمان المشهداني، ***منهجية البحث العلمي***، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019.

8. سعد سيف الإسلام عمر، ***في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية***، دار الفكر، دمشق، 2009.

9. عوض عدنان، ***مناهج البحث العلمي***، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1994.

10. غنيم ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد، ***مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق***، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

11. فاروق أبو زيد، ***فن الخبر الصحفي: دراسة مقارنة***، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة، 2005.

12. محمد عبد الحميد، ***البحث العلمي في الدراسات الإعلامية***، عالم الكتب، جامعة حلوان، القاهرة، 2000.

13. موريس انجرس، ***منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية***، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

الاطروحات والمذكرات :

14. حمزاوي حكيم، ***الوضعية السوسيومهنية للصحفيين في الإذاعة الجزائرية*** أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2017.

15. جيد زبيدة، ***الهوية وممارسة النشاط البدني الرياضي النسوي في الجزائر***، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2007.

16. عبيدات شيرين، ***دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية***، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2005.

17. قرقوش أسماء، ***التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الإصلاح***، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، 2014.

18. الهادي طيوب، علي بلعباس، ***واقع الإعلام الرياضي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر***، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.

19. بازين سلمى، ***العوائق التي تحول الطالبات الجامعيات عن ممارسة الرياضة***، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

20. حمزة هبة الرحمن، جعفري نبيلة، ***دور الانستغرام في تشجيع الرياضة النسوية***، مذكرة ماستر، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2022.

21. دربال فاطمة الزهراء، مروان ذكرى، ***استخدام القنوات التلفزيونية الجزائرية لتفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)***، مذكرة ماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2022.

22. صالحي هجيرة، ***عوائق ممارسة الرياضة لدى بعض النساء بمدينة الوادي***، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.

23. عطا الله هند، حتحات خولة،***استراتيجية تطوير الرياضة النسوية بالجامعة***، مذكرة لنيل شهادةالماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.

24. مشناف سارة، بوخاتم أحلام، ***معوقات ممارسة الرياضة عند بعض النساء بولاية مستغانم***، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017.

25. مقلش مخطارية، ***الوضعية السوسيومهنية للصحفيين الجزائريين في مؤسسة التلفزيون الجهوي بوهران***،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم، 2015.

المجلات والملتقيات:

26. البرعي خالد، ***أسباب عزوف المرأة اليمنية عن ممارسة الرياضة***، مجلة الشؤون الشبابية والرياضية، العدد 3، صنعاء، 2014.

27. أفراح باقر عبد الجليل، ***دراسة تحليلية لدور وسائل الإعلام في تغطية الأحداث الرياضية النسوية في العراق***، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 15، 2022.

28. براهيمي أم السعود، ***المرأة والرياضة في الوطن العربي: شرعية الطموح وحتمية العزوف***، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 3، 2019.

29. بوجعطاط أحمد، ***أثر الثقافة على تدني مستوى الممارسة الرياضية النسوية في الجزائر، دراسة ميدانية للأندية الرياضية لكرة السلة النسوية بالجزائر***، مجلة الدراسات والأبحاث، العدد 2003، 2017.

30. بوموس فوزية، ***واقع ممارسة الرياضة النسوية في ولاية البيض، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية***، العدد 1، 2023.

31. جوادي صفاء، ***المعوقات المؤسسية والميدانية التي تواجه المرأة الإعلامية أثناء تغطية الأحداث***، مجلة الابداع الرياضي، العدد 1، 2020.

32. داسة بدر الدين، بن حامد نور الدين، ازدارن فيصل***واقع التغييرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة الرياضة لدى المرأة الجزائرية (نموذج رياضة كرة الطائرة)***، العدد 15، مجلة المعيار، 2016.

33. رداوي منال، ***الوضعية السوسيومهنية للصحفي في الجزائر بين التشريع القانوني والضغوط المهنية***، العدد 4، المركز الجامعي أحمد زبانة، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجيا، غيليزان، 2021.

34. رفيس زبير، يحي قذيفة، ***الرياضة النسوية في الجزائر بين ضوابط الشرع ونصوص التشريع***، مجلة البحث العلمي، 2023.

35. عبد الحكيم أحمد مهنا حراحشة، وليد بن زايد الشكيلي، ***دور الإعلام الرياضي الأردنـي فـي تعزيز ثقافة المرأة الرياضية***، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 13، 2019.

36. لبيهي خديجة، شوقي قدادرة، ***الرياضة النسوية بين الاعتقاد والممارسة***، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 2، ديسمبر 2021.

37. لعلامة محمد، ***الصحفيون الرياضيون في القنوات الثلاث للإذاعة الجزائرية، دراسة سوسيومهنية***، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، العدد 3، 2017.

38. محمد حسين النظاري، عبد السلام مقبل الريمي، ***دور القنوات التلفزيونية اليمنية في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر لاعبات الألعاب الفردية والجماعية***، مجلة جامعة البيضاء، العدد 2، 2019.

39. معيوف عرفات مفتاح، ***معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية***، جامعة طرابلس، البلقاء للبحوث والدراسات، العدد 17، 2014.

40. مناور بيان الراجحي، ***الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية الكويتية***، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد 2، 2017.

المراجع باللغة الأجنبية:

41. Awaj Samia, ***The status of sports women in media***, humanities and social sciences, setif university, 2016.

رهانات وتحديات، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا علوم الرياضة، السويد.

42. Fink, Janet's, ***Female athletes, women's sport, and the sport media commercial complex: have we really "come a long way, baby***"?', *Sport Management Review*, vol. 18, no. 3, pp. 331–42, University of Massachusetts Amherst, United State .2013

43. lajeunesseMichèle, ***« c'est sur le terrain que ça se passe » : Etude de la couverture du football féminin par les médias digitaux enFrance,***thèseprésentée pour répondre à l'une des exigences de la maitrise en kinésie humaine, faculté des étudessupérieurs université laurentienne Sudbury, Canada, 2015.

44. Lefrancois Catherine, Julien Mélanie, ***étude femmes et sport « constats et enjeux »,*** conseil du statut de la femme800, place D'Youville, Québec, ISBN : 978-2-550-93285-7, Canada, 2022.

المواقع الالكترونية:

45. بقدوري أمين، ***الرياضة النسوية الجزائرية من جديد... سنة حافلة بالميداليات على الصعيد الدولي،*** 2023/03/07. تاريخ الاطلاع: 25/ 04/ 2024.

.https://eldjoumhouria.dz/article/10087/

46. بن حدة، ***الرياضة النسوية تشرق في المحافل الدولية... بولمرقة، مراح، حداد وسواكري..*** 2020/05/16. تاريخ الاطلاع: 2024/04/15.

.https://bola.dz

47. وكالة الأنباء الجزائرية، ***الرياضة النسوية: إطلاق مشروع تينهينان للتكوين التقني والإداري،*** 2021/01/26. تاريخ الاطلاع: 2024/04/15.

.https://www.aps.dz/ar/sport/100515-2021-01-26-15-26-49

48. وكالة الانباء الجزائرية، ***الرياضة النسوية، الجمعية الوطنية لترقية وتطوير الرياضة النسوية، دنيا حجاب رئيسة للمرة الثانية على التوالي***، 02/26/ 2021. تاريخ الاطلاع: 22/ 03/2024.

.www.aps.dz/ar/sport/102480-2021-02-26-17-56-24

الـمـــــلاحـــق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: صحافة

دليل المقابلة الخاص بدراسة حول

واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من صحفيي الأقسام الرياضية في

"مجمع الشروق، مؤسسة التلفزيون العمومي، قناة الحياة، قناة الهداف"

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة واتصال رياضي تحت عنوان "واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر من وجهة نظر صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية"

نرجو من حضرتكم إجراء المقابلة والإجابة على التساؤلات بكل دقة وموضوعية

وأحيطكم علما أن نتائج هذا الاستبيان يخدم غايات علمية فقط.

شكرا لتعاونكم.

إعداد الطالبة:

توهامي حياة رغدة

إشراف الدكتور:

بوشاقور جمال

السنة الجامعية:

2024/2023

1) المحور الأول: نبذة عامة عن المصلحة الفرعية للرياضة النسوية في وزارة الشباب والرياضة:

أ. تعريف أو عرض مختصر حول المصلحة الفرعية للرياضة النسوية

ب.ما هي أهم أهداف ومهام المصلحة الفرعية للرياضة النسوية؟

ت.ما هي أبرز المبادرات والنشاطات التي تعمل عليها المصلحة الفرعية للرياضة النسوية؟

ث.هل هناك تعاون مع هيئات وطنية وجهات رياضية لتشجيع ودعم الرياضة النسوية في الجزائر؟

ج. هل هناك استراتيجيات وأهداف تسعى المصلحة إلى تحقيقهم مستقبلا للارتقاء بالرياضة النسوية في الجزائر؟

2) المحور الثاني: واقع الرياضة النسوية في الجزائر والاهتمام الإعلامي بها:

أ. هل تتابع الرياضة النسوية عبر قنوات التلفزيون الجزائرية؟

ب. ما هو تقييمك لمستوى التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية؟

ت. هل يوجد تعاون قائم بين المصلحة الفرعية ووسائل الاعلام حول تنظيم الأحداث الرياضية والترويج لها؟

ج. حسب رأيك هل يوجد صعوبات تعرقل التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية؟

الملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

تخصص: صحافة واتصال رياضي

استمارة استبيان حول

واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من صحفيي الأقسام الرياضية في

"مجمع الشروق، مؤسسة التلفزيون العمومي، قناة الحياة، قناة الهداف"

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة واتصال رياضي تحت عنوان "واقع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية في الجزائر من وجهة نظر صحفيي الأقسام الرياضية في القنوات التلفزيونية"

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ما عليكم سوى قراءة الفقرات جيدا ثم الإجابة عليها بما ترونه مناسبا، كما أحيطكم علما أن نتائج هذا الاستبيان يخدم غايات علمية فقط.

شكرا لتعاونكم.

إعداد الطالبة:

توهامي حياة رغدة

إشراف الدكتور:

د. بوشاقور جمال

السنة الجامعية:

2024-2023

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر (...) أنثى (...)

الاقدمية المهنية: أقل من 5 سنوات (...) أكثر من 5 سنوات (...)

المحور الأول: المعايير المهنية للصحفييونوعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

1. تغطي القناة مختلف الرياضات النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

2. تسعى القناة إلى معرفة مواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

3. تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية النسوية المحلية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

4. تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية القارية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

5. تحرص القناة على تغطية المنافسات الرياضية العالمية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

6. تخصص القناة حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

7. تشمل البرامج الرياضية تحليلات تهتم فيها بالقضايا والتحديات التي تواجه الرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

8. تعطي القناة الأولوية لتغطية المنافسات الرياضية الرجالية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

9. تحرص القناة على استخدام ومضات إشهارية رياضية مشجعة وتروج للرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

10. تعمل القناة على الارتقاء بالرياضة النسوية والإشادة بإنجازاتهن

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

المحور الثاني: المعايير الذاتية للصحفيين وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

11. لا أهتم بتغطية المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

12. أسعى لمعرفة المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

13. أواجه صعوبة في التغطية من ناحية توقيت وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

14. يقل حماسي عند تغطية المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

15. تغطية المنافسات الرياضية النسوية مهمة أساسية في مساري المهني

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

16. أشارك في الندوات الصحفية الخاصة بالرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

17. لا أهتم بطرح الأسئلة للاعبات في المنافسات الرياضية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

18. أسعى أن أكون صحفيا ناجحا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

المحور الثالث: معايير الجمهور وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

19. يتبنى الجمهور الرياضي أفكار خاطئة نحو الرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

20. نقص الشعارات المحفزة للرياضة النسوية من قبل الجمهور

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

21. يتنقل الجمهور الرياضي لمساندة المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

22. يتفاعل الجمهور بشدة في المدرجات أثناء المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

23. مشاركة الجمهور الرياضي برأيه وتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

24. اهتمام الجمهور الرياضي بالرياضات الرجالية عكس الرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

25. النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

26. تفاعل الجمهور الرياضي يزيد من كفاءاتي في تغطية المنافسات الرياضة النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

المحور الرابع: معايير المجتمع وعلاقتها بالتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

27. عادات وتقاليد المجتمع تؤثر سلبا على ممارسة المرأة الرياضة

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

28. يعيق اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

29. توفر الموارد والدعم المجتمعي للرياضة النسوية يزيد في مستوى التغطية الإعلامية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

30. لا تشجع الرياضة النسوية من طرف المسؤولين

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

31. لا تشجع المرأة على ممارسة الرياضة للارتقاء بها إلى مستوى عالي في المجتمع

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

32. لا يحبذ المجتمع امتهان المرأة للرياضة

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

33. تؤثر القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

34. تؤثر عادات المجتمع على كمية ونوع التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

موافق بدرجة كبيرة (...) موافق بدرجة متوسطة (...) موافق بدرجة قليلة (...)

الـفــهــرس

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عدد الفقرات على محاور الاستبيان	35
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والأقدمية المهنية	85
03	يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور المعايير المهنية للصحفيين	86
04	يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور المعايير الذاتية للصحفيين	87
05	يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور معايير الجمهور	88
06	يبين قيمة ارتباط كل فقرة مع محور معايير المجتمع	89
07	يمثل قيمة معامل الفا كرونباخلأبعاد الاستبيان ككل	90
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرالجنس	91

09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية المهنية	93
10	يوضح درجة تغطية القناة لمختلف الرياضات النسوية	95
11	يوضح درجة معرفة القناة بمواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها	97
12	يوضح درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية المحلية	99
13	يوضح درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية القارية	100
14	يوضح درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية العالمية	102
15	يوضح درجة تخصيص القناة حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية	104
16	يوضح درجة نوعية البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضة النسوية	106

17	يوضح درجة اهتمام القناة بالمنافسات الرياضية الرجالية	108
18	يوضح درجة استخدام القناة ومضات اشهارية مشجعة وتروج للرياضة النسوية	109
19	يوضح درجة ارتقاء القناة بالرياضة النسوية والإشادة بإنجازاتهن	111
20	يوضح درجة اطلاع الصحفي على المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية	113
21	يوضح درجة مواجهة الصحفي صعوبات في التغطية من ناحية توقيت وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية	115
22	يوضح درجة أهمية تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المسار المهني للصحفي	117
23	يوضح درجة مشاركة الصحفي في الندوات الخاصة بالرياضة النسوية	119

24	يوضح درجة سعي الصحفي في كونه ناجحا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية	120
25	يوضح درجة تبني الجمهور لأفكار خاطئة حول الرياضة النسوية	123
26	يوضح درجة تشجيع الجمهور للرياضة النسوية من خلال شعارات محفزة	124
27	يوضح درجة تفاعل الجمهور في المدرجات أثناء المنافسات الرياضية النسوية	126
28	يوضح درجة مشاركة الجمهور برأيه وتطلعاته اثناء المنافسات الرياضية النسوية	127
29	يوضح درجة النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة	129
30	يوضح درجة مساهمة تفاعل الجمهور في تغطية الصحفي للمنافسات الرياضية النسوية	131

31	يوضح درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع سلبا على ممارسة المرأة الرياضة	133
32	يوضح درجة مساهمة اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع	135
33	يوضح درجة تشجيع المسؤولين للرياضة النسوية	136
34	يوضح درجة نقص تشجيع المجتمع للمرأة في أداء الرياضة والارتقاء بها	138
35	يوضح درجة تأثير القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية	140
36	يوضح درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع على كمية ونوعية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية	142

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل البياني	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	91
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية المهنية	93
03	يبين درجة تغطية القناة لمختلف الرياضات النسوية	96
04	يبين درجة معرفة القناة بمواعيد وأماكن المنافسات الرياضية النسوية ونتائجها	98
05	يبين درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية المحلية	99
06	يبين درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية القارية	101
07	يبين درجة تغطية القناة للمنافسات الرياضية النسوية العالمية	102

08	يبين درجة تخصيص القناة حصص وبرامج تهتم بالرياضة النسوية	104
09	يبين درجة نوعية البرامج الرياضية التي تهتم بالرياضة النسوية	106
10	يبين درجة اهتمام القناة بالمنافسات الرياضية الرجالية	108
11	يبين درجة استخدام القناة ومضات إشهارية مشجعة وتروج للرياضة النسوية	110
12	يبين درجة ارتقاء القناة بالرياضة النسوية والإشادة بإنجازاتهن	111
13	يبين درجة اطلاع الصحفي على المستجدات الرياضية في مجال الرياضة النسوية	114
14	يبين درجة مواجهة الصحفي صعوبات في التغطية من ناحية توقيت وبرمجة المنافسات الرياضية النسوية	116
15	يبين درجة أهمية تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المسار المهني للصحفي	118

16	يبين درجة مشاركة الصحفي في الندوات الخاصة بالرياضة النسوية	120
17	يبين درجة سعي الصحفي في كونه ناجحا في تغطية المنافسات الرياضية النسوية	121
18	يبين درجة تبني الجمهور لأفكار خاطئة نحو الرياضة النسوية	124
19	يبين درجة تشجيع الجمهور للرياضة النسوية من خلال شعارات محفزة	125
20	يبين تفاعل الجمهور في المدرجات أثناء المنافسات الرياضية النسوية	126
21	يبين درجة مشاركة الجمهور برأيه وتطلعاته أثناء المنافسات الرياضية النسوية.	128
22	يبين درجة النظرة السلبية للجمهور في أداء المرأة للرياضة	129
23	يبين درجة مساهمة تفاعل الجمهور في تغطية الصحفي للمنافسات الرياضية النسوية	131

24	يبين درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع سلبا على ممارسة المرأة الرياضة	134
25	يبين درجة مساهمة اللباس الرياضي في تغطية المنافسات الرياضية النسوية في المجتمع	135
26	يبين درجة تشجيع المسؤولين للرياضة النسوية	137
27	يبين درجة نقص تشجيع المجتمع للمرأة في أداء الرياضة والارتقاءبها	138
28	يبين درجة تأثير القيم الدينية في المجتمع على تغطية المنافسات الرياضية النسوية	140
29	يبين درجة تأثير عادات وتقاليد المجتمع على كمية ونوعية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية	141

فهرس المحتويات

الرقم **الموضوع** **الصفحة**

ملخص الدراسة

مقدمة.....12

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.....17
2. تساؤلات الدراسة.....18
3. فرضيات الدراسة.....18
4. أهمية الدراسة 19
5. أهداف الدراسة 19
6. أسباب اختيار الموضوع 20
7. المقاربة النظرية 21
8. مصطلحات الدراسة 28
9. منهج الدراسة 30
10. أدوات جمع البيانات 32
11. مجتمع البحث وعينته 35
12. حدود الدراسة 37
13. الدراسات السابقة 37

الإطار النظري للدراسة

I. الرياضة النسوية

تمهيد.....47

1. الرياضة النسوية في الجزائر

1.1. مفهوم الرياضة النسوية.....49

2.1. المشهد الرياضي النسوي في الجزائر.....49

1.2.1. النشأة والبداية.....49

2.2.1. إعادة الاهتمام والتطوير.....50

2. المشاركة الجزائرية في الرياضة النسوية

1.2. الرياضة النسوية في الجزائر قبل الاستقلال.....52

2.2. الرياضة النسوية في الجزائر بعد الاستقلال.....52

3. خصوصية الرياضة النسوية في المجتمع الجزائري

1.3. التنشئة الاجتماعية وأثرها على الرياضة النسوية.....54

2.3. العادات والتقاليد وأثرهما على الرياضة النسوية.....55

4. استراتيجية تطوير الرياضة النسوية في الجزائر

1.4.ترقية وتطوير الرياضة النسوية في أوساط التربية والتكوين والرياضة للجميع..... 58

2.4. مشروع تينهينان.....58

3.4. ترقية وتطوير الرياضة النسوية في الجزائر 60

خلاصة الفصل.....61

III. التغطية الإعلامية

تمهيد.....63

1. التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية

1.1. مفهوم الإعلام الرياضي.....65

2.1. مفهوم التغطية الإعلامية.....66

3.1. أهمية التغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية النسوية 66

2. التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية

1.2. مفهوم القنوات التلفزيونية.....68

2.2. معايير التغطية الإعلامية في القنوات التلفزيونية.....68

3. سوسيومهنية الصحفيين

1.3. مفهوم الوضعية السوسيومهنية.....71

2.3. العوامل المؤثرة على العمل الصحفي 72

1.2.3. العوامل الذاتية.....72

2.2.3. العوامل الخارجية 74

3.2.3. العوامل الداخلية 76

4. التغطية الإعلامية للرياضة النسوية

1.4. قلة التغطية الإعلامية 77

2.4. التركيز على المظهر.....78

خلاصة الفصل.....80

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد.....83

1. المعالجة الإحصائية للبيانات 84

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....95

2.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....113

3.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....123

4.2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....133

3. عرض النتائج العامة للدراسة 144

الخاتمة.....149
قائمة المصادر والمراجع.....152
الملاحق.....158
فهرس الجداول.....169
فهرس الأشكال البيانية.....174